جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطالبة:

حورية بالرقي

بعنوان:

التنشئة الأسرية ودورها في الحد من ظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر

دراسة على عينة من أولياء الأطفال المعتدى عليهم جنسيًا

لجنةالمناقشة

الإسم واللقب		الجامعة	الصفة
بودبزة ناصر	أستاذ تعليم عالي	جامعة ورقلة	رئيسا
أ.د. رابح رياب	أستاذ تعليم عالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
بن حدوش عيسى	أستاذ مساعد	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2025/2024

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطالبة:

حورية بالرقي

بعنوان:

التنشئة الأسرية ودورها في الحد من ظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر

دراسة على عينة من أولياء الأطفال المعتدى عليهم جنسيًا

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د جابر مليكة	أستاذ تعليم عالي	جامعة ورقلة	رئيسا
أ.د. رابح رياب	أستاذ تعليم عالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
بن حدوش عيسى	أستاذ مساعد	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2025/2024

الشكر والتقدير

الحمد لله أولًا وآخرًا، والشكر له سبحانه على توفيقه وعونه في إنجاز هذه الدراسة، سائلين المولى أن يجعل فيها الخير والنفع.

أتقدّم بخالص الشكر وعظيم التقدير للأستاذ *رابح رياب* لتفضّله بالإشراف على مذكرتي، ولما قدّمه من دعم وتوجيه ونصح كان له الأثر البالغ في هذا العمل. لقد تعلمت منه الكثير، علميًا وأخلاقيًا، فجزاه الله عنّي خير الجزاء، وبارك له في صحته وعمره.

ولا يفوتني أن أتقدّم بالشكر إلى كل القائمين على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأخصّ بالذكر السيد عميد الكلية *ياسين محجر*، ونائب العميد الدكتور *محمد صالي*، ورئيس قسم علم الاجتماع والديموغرافيا الدكتور *عزيز قودة*، وكل أساتذة علم الاجتماع الذين تلقيت العلم على أيديهم، وكذلك أساتذة علم النفس وعلوم التربية.

كما أتوجه بالشكر إلى *مجمع الشروق* و*جمعية الندى* على ما قدّموه من دعم وتسهيلات خلال العمل الميداني، فجزاهم الله خير الجزاء.

وأخصّ بالشكر والعرفان أعضاء لجنة المناقشة الموقّرة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة.

وختامًا، الحمد لله رب العالمين حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد، صلوات الله وسلامه عليه

الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

والصلاة على من أضاء مولده الأكوان وأحيا منهجه الأرواح وجاء بالعلم مصباح فكان طريق الفلاح.

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى:

الذرع الواقي والكنز الباقي إلى من جعل العلم منبع اشتياقي والدي حفظه الله

إلى من دقت الجنة تحت أقدامها طربا إلى ذروة العطاء والوفاء وأجمل حواء بين كل النساء أمي الغالية.

إلى النجم الساطع والدارع الدافع والأستاذ النافع وفي العلم شاسع أخي وأستاذي رابح رياب

إلى رمز الصداقة وحسن العلاقة من الأخوة [عبد الحليم، عبد الرحيم، عبد الفتاح، وهيبة وأشواق، ومنال وليندا وأنفال وأمينة] والصداقة الجميلة [سعاد، جميلة، اكرام واية، رقية] والكتكوت الصغير محمد غيث وملاك إلى العائلة الكبيرة من الأهل عائلة بالرقي أعماماً وعائلة بوقرة أخوالاً.

إلى كل من قدم لي يد العون في إنجاز هذه المذكرة أستاذتي الأعزاء والأطباء.

الى جميع المبحوثين الذين شاركوني في هذا البحث.

إلى من غيبهم المكان ولم يغبيهم القلب فلسطين الشهداء.

راجية من الله سبحانه وتعالى أن يقبله مني ويجعله في ميزان حسناتي ويستفيد منه كل طلبة العلم.

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير I

الاهداء II

فهرس المحتويات III

قائمة الجداول IV

المقدمة ..... أ

الفصل الأول: المدخل النظري للدراسة 3

(**1**الاشكالية:..... 2

2)أسباب اختيار الموضوع:. 3

3)هداف الدراسة 4

4)أهمية الدراسة: 5

5)التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة: 5

6)الدراسات السابقة: 8

7)المقاربة النظرية: 14

الإجراءات المنهجية للدراسة 18

تمهيد: 20

أولا: مجالات الدراسة: 21

ثانيا: منهج الدراسة: 23

ثالثا: مجتمع وعينة البحث: 23

رابعا: أدوات جمع البيانات: 24

خلاصة الفصل الثاني: 26

الفصل الثالث: عرض وتفسير البيانات ومناقشة نتائج الدراسة 27

أولا: عرض المقابلات 28

نائج الدراسة العامة. 153

الخاتمة ..... **Erreur ! Signet non défini.**

قائمة المصادر والمراجع 158

الملاحق 162

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
الجدول رقم (01)	يبين توزيع العينة حسب وتغيير الجنس.	58
الجدول رقم (02)	يبين توزيع العينة حسب السن.	59
جدول رقم (03)	يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية	60
الجدول رقم (04)	يبين توزيع العين حسب المستوى التعليمي.	61
الجدول رقم (05)	يبين توزيع العينة حسب السكن	62
الجدول رقم (06)	يبين توزيع العينة حسب المستوى المادي	63

مقدمة

مقدمة

المقدمة

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل، وهي المؤسسة الأساسية التي تتولى مهام الرعاية والحماية والتنشئة الاجتماعية، إذ تضع اللبنات الأولى لشخصية الفرد وتوجه سلوكاته المستقبلية. فالأسرة لا تقتصر وظيفتها على الإشباع المادي لحاجات الطفل، بل تمتد لتشمل إشباع حاجاته النفسية والعاطفية والاجتماعية مع تزويده بمجموعة من القيم والمعايير التي تعتبر مرجعًا لضبط سلوكاته وتفاعلاته داخل المجتمع. وبناءً على ذلك فإن جودة التنشئة الأسرية وما تتضمنه من أساليب تربوية تعد عنصرًا حاسما في تكوين شخصية الطفل، وحمايته من مختلف أشكال الانحراف والاستغلال.

وفي السنوات الأخيرة، شهد المجتمع الجزائري – على غرار مجتمعات أخرى – مجموعة من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي أثرت بشكل مباشر على الأسرة ووظائفها. فقد أدى تغير أنماط الحياة، وتراجع دور الرقابة الاجتماعية التقليدية، وازدياد الضغوط النفسية والاجتماعية على الوالدين إلى بروز اختلالات في العلاقات الأسرية وأساليب التنشئة، ما جعل الأطفال أكثر عرضة لمختلف أشكال العنف، بما في ذلك العنف الجنسي. وتعد ظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال من أخطر الظواهرالاجتماعية التي تخلف آثارًا نفسية وجسدية عميقة على الضحية، نظرًا لخصوصية المرحلة العمرية، وطبيعة الاعتداء الذي يمس حرمة الجسد وانتهاك خصوصية الطفل، ويهدد سلامته النفسية على المدى الطويل.

وتتزايد خطورة هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري بسبب حساسية الموضوع، وصعوبة الإبلاغ، والخوف من الوصمة الاجتماعية، إضافة إلى أن أغلب حالات الاعتداء تتم داخل إطار العلاقات القريبة، سواء داخل الأسرة أو محيطها، مما يجعل الطفل في وضع هش يصعب فيه الدفاع عن نفسه أو طلب الحماية. ومن هنا، يبرز الدور الجوهري للتنشئة الأسرية السليمة، القادرة على تعزيز وعي الطفل، وتنمية ثقته بنفسه، وتزويده بالمهارات اللازمة لحماية ذاته، إلى جانب تعزيز التواصل بين الوالدين وأبنائهم، وخلق بيئة أسرية آمنة تمنع استغلال الطفل أو الاعتداء عليه.

إن التنشئة الأسرية القائمة على الحوار، والاحتواء العاطفي وتقديم المعلومات المناسبة لعمر الطفل حول جسده وحدوده الشخصية، تعد من أهم العوامل التي تقلل من احتمالات تعرض الطفل للاعتداء الجنسي، خاصة في ظل الانتشار المتزايد لمخاطر الإنترنت، وارتفاع معدلات العنف داخل البيئة الاجتماعية. وعلى هذا الأساس، أصبح منالضروري دراسة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والحد من هذه الظاهرة، وفهم كيف يمكن للأسرة أن تتحول من كونها عاملا محتملا لضعف الطفل إلى عامل حماية رئيسي.

مقدمة

وانطلاقا من أهمية الموضوع وحساسيته من الناحية النفسية والاجتماعية، حاولت هذه الدراسة تناول دور التنشئة الأسرية في الحد من ظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر، من خلال مقاربة سوسيولوجية تعتمد على التحليل النظري والدراسة الميدانية لفهم تأثير الأساليب التربوية الأسرية في تعزيز حماية الطفل.

وقد توزعت الدراسة على ثلاثة فصول أساسية:

.الفصل الأول : تناول الإطار النظري للدراسة، من خلال تحديد إشكالية البحث التساؤلات، الأهداف أهمية اختيار الموضوع، المفاهيم الأساسية، وأهم النظريات التي فسرت التنشئة الاجتماعية والاعتداء الجنسي على الأطفال، إضافة إلى عرض الدراسات السابقة ومقارنتها بسياق الدراسة الحالية.

.الفصل الثاني: خصص للإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم تحديد المنهج المتبع ميدان الدراسة، أدوات جمع البيانات، طريقة اختيار العينة، وأساليب تحليل المعلومات.

.الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية، تحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، مع تقديم الاستنتاجات النهائية التوصيات وقائمة المراجع، إضافة إلى الملاحق.

وبذلك تسعى هذه الدراسة إلى إبراز الدور المحوري الذي تلعبه الأسرة في حماية الأطفال من الاعتداء الجنسي من خلال أساليب تنشئة سليمة تسهم في بناء طفل واع، قادر على التمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول، ومحصن تربويا ونفسيا ضد مختلف أشكال الاستغلال

الفصل الأول: المدخل النظري للدراسة

الفصل الأول: المدخل النظري للدراسة

1) الاشكالية

2) أسباب اختيار الموضوع

3) أهداف الدراسة

4) **أهمية الدراسة**

5) التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة

5) **الدراسات السابقة**

6) المقاربة النظرية

الفصل الأول: المدخل النظري للدراسة

1) الاشكالية:

تعتبر الأسرة هي الحضن الرئيسي لاشباع الحاجات الاجتماعية والبيولوجيا والنفسية و العاطفية للابناء، قال الله تعالى "**وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة**" الاية 72 سورة النحل وهي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تتشكل فيها شخصية الفرد منذ الطفولة وتحولها من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي- حسب تعبير.....دوركايم- فالأبناء يتلقون منها المعارف الأولية، ومن خلالها يكتسبون الكثير من الخبرات والقيم والمعايير والرموز التي تشكل لهم نظرة على أنفسهم والآخرين. إذ أن الطفل يرى العالم الخارجي من خلال عيون الوالدين والاخوة الذين يشكلون هذا الكيان الأسري.

بهذا فإن التنشئة الأسرية تهدف إلى تنشئة الأبناء وتهيئتهم للدور الاجتماعي، والمحافظة على الضوابط الاجتماعية. وهذا يبرز دورها في الأساليب التي تتبعها في تنشئتهم، والتي تنوعت واختلفت من اساليب ديمقراطية مثل: الحوار، الاهتمام، الحرية، الاحترام، والمشاركة وغيرها...، وأساليب تسلطية مثل: القسوة، العنف اللفظي، التهديد، التخويف، التفرقة بن الأبناء، الإهمال واللامبالاة، التوبيخ والحرمان وغيرها...، فإذا حدث خلل في دورها والأساليب التي تتبعها زادت مشكلاتها، فالأسرة التي اساءت التعامل في استخدام أساليب التنشئة الأسرية في تواصلها وتعاملها مع أفرادها، تكثر فيها مشاكل خطيرة قد تؤثر عليهم. تتراوح هذه المشاكل من صحية، إلى اجتماعية، إلى نفسية. ومن بين المشاكل الاجتماعية التي باتت تشكل ظاهرة مرضية عالمية في السنوات الاخيرة، نجد ارتفاع وتفاقم ظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال في العالم مثل قضية الغرفة N في كوريا (https://ar.wikipedia.org) وجزيرة ابستين في أمريكا (https://www.aljazeera.net) ومدرسة المعوقين للصم في كوريا الجنوبية (https://almanalmagazine.com) وقضية ياسين في مصر(https://www.youm7.com)..، حيث أنّ ظاهرة الاعتداء الجنسي على الاطفال لم تعد مجرد إشباع رغبات وشهوات بل صارت تمثل جريمة منظمة ومخطط لها من اجل تجارة عالمية متعددة الأبعاد؛ الاقتصادية والسياسية والابتزاز لشخصيات مرموقة من مشاهير ورياضين ومدراء وشركات ودول، والتي انعكست على غالبية المجتمعات وأثرت سلبا على حركيتها وتطورها، ومن هذه المجتمعات نجد المجتمع الجزائري.

ففي المجتمع الجزائري باتت هذه الظاهرة تسجل انحرافات خطيرة وتداعيات أكثر خطورة، كما حدث في 2010 مع إبراهيم وهارون ونهال وشيماء وغيرهم من الأطفال؛ حيث أنه حسب الاحصاءات التي قامت بها الشبكة

الوطنية للدفاع عن حقوق الطفل (الندى) تم تسجيل في2010 م 945 حالة اعتداء، وفي 2015 م 821 حالة اعتداء، و9000حالة لسنة 2024 م.(عبد الرحمان عرعار 2025)

وهكذا فالأسرة باعتبارها الحاضنة الأساسية للأبناء ومسؤولة عن نشأتهم فهي مسؤولة عن الرقابة الوالدية، هي باعتبارها وظيفة أساسية لأنها تعطيهم الحماية والأمان وخاصة في عالمنا المعاصر الذي يسهد تحولات جذرية في بنية الأسرة الشرقية؛ كخروج المرأة إلى العمل وارتفاع نسبة الطلاق والصراعات الأسرية وغيرها. ...، وهذه التحولات تؤدي بالأبناء إلى البحث عن الحب والحنان والعطف خارج إطار الأسرة. وفي ظل عدم التواصل الأهل والأبناء يجعل الطفل ينشئ علاقات اجتماعية مع الآخرين ويثق فيهم بهدف البحث عن الدفء والحنان والحب الاسري وهذا ما قد يجعله عرضة لاعتداءات مختلفة على رأسها الاعتداء الجنسي، وقد يكون غياب التوعية الجنسية الوقائية في الأسرة الجزائرية سبب من أسباب الاعتداء الجنسي، وخاصة أنها من المواضيع المحتفظ والمسكوت عنها.

ولأن معظم مفاهيم الطفل عن المواضيع الجنسية إمّا منعدمة أو خاطئة، فإن هذا ما يجعله غير قادر على التفريق بين ما هو طبيعي وما هو منحرف، إضافة إلى أن الأسرة الجزائرية هي أسرة محافظة فهي تميل إلى ترسيخ القيم الدينية، ومع التغيرات التي طرأت على النظام الاجتماعي فقد يؤثر هذا على الوازع الديني في الوسط الاسري. وعلى هذا الأساس فإن موضوع دراستنا يبحث في معرفة الأسباب التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة، ودور التنشئة الأسرية في الحد منها. وهذا يتوقف على طبيعة بنائها والقيم والمعايير والرموز وأساليب التنشئة التي تتبعها مع الأبناء، والجو العلائقي السائد فيها. ومن أجل تحقيق الهدف الذي نصبوا إليه حددنا دراستنا في الإجابة عن التساؤل الرئيسي الذي يتمحور حول؛ ماهي العوامل والأسباب المؤدية للاعتداء الجنسي على الأطفال وما دور التنشئة الأسرية في الحد منها؟

وللإجابة عن هذا التساؤل نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل ضعف الرقابة الوالدية يؤدي إلى الاعتداء الجنسي على الأطفال.
2. هل غياب التواصل في الأسرة له علاقة بالاعتداء الجنسي على الأطفال.
3. هل غياب التوعية الجنسية تؤدي إلى الاعتداء الجنسي على الأطفال.
4. هل الإفراط في الثقة في الآخرين يؤدي الاعتداء الجنسي على الاطفال.

2) أسباب اختيار الموضوع:

الفصل الأول: المدخل النظري للدراسة

ان اختيار موضوع البحث يعد أول خطوات المنهجية أثناء إعداد أي بحث علمي وعليه اختيارنا لهذا الموضوع راجع إلى مجموعة أسباب ذاتية وموضوعية.

- **الأسباب الذاتية:**

- القناعة الشخصية بأن الاعتداء الجنسي على الأطفال من الظواهر الاجتماعية المسكوت عنها من طرف الباحثين، وهو ما قد يكون سببًا في انتشارها.
- زيادة ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال رغم أننا نحذر أطفالنا يومياً من محاذير مختلفة؛ كالنار والكهرباء والسكاكين ومن عبور الطريق وغيرها. ... إلا أننا لا نحذرهم من الاعتداء الجنسي رغم خطورة الظاهرة.
- الحوادث التي حدثت في الجزائر من 2010 إلى يومنا هذا من اختطاف واعتداء ثم القتل، لهذا جعلت من هذه الدراسة مسألة شخصية لأنها تمس فئة من المجتمع ليس لها قدرة الدفاع عن نفسها وخاصة أن الاعتداء الجنسي.

- **الأسباب الموضوعية:**

- قلة الدراسات حول موضوع الاعتداء الجنسي على الأطفال في علم الاجتماع ولنقص الأبحاث ووجود عدد ضئيل من الدراسات السابقة التي تتناول هذا الموضوع ولا سيما دور التنشئة الأسرية في الحد منه.
- اختيارنا لموضوع التنشئة الأسرية وعلاقتها بالاعتداء الجنسي على الأطفال لم يكن اعتباطياً أو بمحض الصدفة يل جاء لعلاج هذه الظاهرة الخطيرة والبحث في العوامل والدوافع من وراءها، والدور الذي تلعبه التنشئة الأسرية في الحد من ظاهرة الاعتداء الجنسي.
- السعي إلى اثراء الجانب المعرفي من خلال تقديم دراسة جديدة تمس أهداف البحث العلمي خاصة وأهداف المجتمع عامة.

3) أهداف الدراسة:

- محاولة إعطاء تفسير علمي سوسيولوجي لظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر من خلال البحث في أسباب التي تؤدي في وقوع الأطفال ضحاياها.
- البحث في الدور الذي تلعبه التنشئة الأسرية في الحد من ظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر.
- التعرّف على دور الرقابة الوالدية في الحد من الاعتداء الجنسي على الأطفال.
- معرفة ما إذا كان غياب التواصل في الأسرة يمكن أن يكون له تأثير علو وجود الظاهرة من عدمها.

- الاقتراب من درجة التوعية الجنسية في عملية التنشئة، وما إذا كانت لها علاقة بتفشي الظاهرة.
- التأكد من أن الإفراط في الثقة في الآخرين يمكن أن يساهم في زيادة أو نقصان ظاهرة الاعتداء الجنسي على الاطفال.

4) أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في أنها دراسة حديثة تتناول جانب مهماً من جوانب الحياة التي يتعرض لها الأطفال في المجتمعات العربية وفي الجزائر بشكل خاص، كما تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في حدود علمنا على مستوى قسم علم الاجتماع والديمغرافيا في جامعة ورقلة. لهذا قد توفر هذه الدراسة قاعدة معلوماتية عن الموضوع للباحثين من الطلبة والمهتمين في المستقبل للقيام بدراسات علمية في هذا السياق المعرفي.

وتكمن أهمية دراستنا كذلك في إثارة اهتمام الباحثين والمختصين والمهتمين بشؤون التنشئة الأسرية على اتخاذ الخطوات والإجراءات التي تعمل على الحد من هذه الظاهرة وإيجاد البرامج المناسبة للتعامل معها والتوعية والكف من الظاهرة عند الأطفال.

تعطينا هذه الدراسة من حيث الأهمية كذلك الجوانب المهمة الواجب مراعاتها من طرف القائمين على مجال التربية في مرحلة الطفولة، لتوفير المناعة الكافية في ما يتعلق بالتوعية والتثقيف في هذا المجال، وهو ما من شانه المساعدة في تعديل المناهج والبرامج التربوية بالتنسيق مع حاجات الأسرة في ما يتعلق بتنشئة أبنائها.

5) التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة:

المفاهيم الأساسية:

- **التنشئة:**

لغة: من نشأ الطفل شب وقرب من الإدراك يقال نشأت في بني فلان، أي ربيت فيهم شببت بينهم.

وقد ورد في القرآن الكريم مصطلح التنشئة في عدة آيات قال الله تعالى "هو أنشأكم من الأرض" سورة هود الآية 60. وقال تعالى " ثم أنشأناه خلقا آخر" سورة المؤمنون الآية 14. وقال الله تعالى " أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين " سورة الزخرف الآية 18، وقال تعالى " أنتم أنشأتم شجرتها أما نحن المنشئون " سورة الواقعة الآية 72.

اصطلاحا:

وهي عملية تلقين الفرد القيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يصبح متدربا على أشغال مجموعة أدوار تحدد نمط سلوكه اليومي (دينكن ميتشيل، 1986، 225).

التنشئة الأسرية: هي سلوكيات يتبعها الوالدين في تربية أبنائهما بحيث تكون معاملة الوالدين إيجابية تقوم على الحزم واللين معا لكي تكون تنشئة سليمة للطفل في الحاضر والمستقبل. (ابتسام شكايم، نورة عدو، 2020-2021، 8)

- انها الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعيا. أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقانه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال. (شرقي رحيمة، 2005، 114)
- كما عرفها علماء علم الاجتماع بأنها عملية استدخال المهارات والقيم والأخلاق وطرق التعامل مع الأخرين عند الفرد، بحيث يكون الفرد قادرا على أداء مهامه ووظائفه بطريقة إيجابية فاعلة تمكنه من تحقيق أهدافه الذاتية وأهداف المجتمع الذي ينتمي إليه ويتفاعل معه. (الزبير عوث، 2022، 78)

التعريف الاجرائي للتنشئة الأسرية:

هي عملية تفاعل بين الآباء والأبناء والتي يتم من خلالها نقل القيم والعادات والتقاليد والثقافة والاخلاق والمهارات من جيل إلى جيل لاكتساب خبرات وتمكينهم من التفاعل مع مجتمعهم.

الاعتداء الجنسي:

التعدي: مجاوزة الشي إلى غيره.

ويقال عديته فتعدى اي تجاوز قوله عز وجل: "من يتعد حدود الله" وقوله: "تعتدوها" أي لا تجاوزها وقوله: "فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون"، أي المجاوزون ما حد لهم ومروا به.

وقالت العرب: اعتدى فلان عن الحق. (أحمد المختار)

مفهوم الاعتداء الجنسي:

هو أي سلوك يشمل أي اتصال أو تفاعل يتم من خلاله أن شخصا أكبر وأقوى أو له تأثيرا كبيرا يستخدم طفلا أو مراهقا من أجل الحصول على إثارة جنسية. وتتمثل جرائم الاعتداء الجنسي المرتكبة ضد الأطفال من الجرائم المسلطة على جسد الطفل فتمس من حرمته وسلامته الجسدية.(فاطمة الزهراء/طاهر، 2021، ص89)

الفصل الأول: المدخل النظري للدراسة

التعريف الاجرائي:

هو استخدام طفل من طرف شخص بالغ أو أكبر منه سنًا لإشباع الرغبة الجنسية.

ب– المفاهيم الفرعية:

- **الرقابة الوالدية عند علماء الاجتماع:**

تعرف بأنها الرعاية المكثفة التي يمنحها الوالدان لأبنائهم؛ ولا تقتصر على التعليم والتوجيه والإشراف فقط، بل تتعدى ذلك إلى ملازمة الأبناء وعدم تركهم لوحدهم يفعلون ما يشاءون أثناء عملية التنشئة، وتوفير جميع التسهيلات والخدمات التي يحتاجونها لضمان الطعام الجيد، والملابس اللازمة والسكن المريح، والمنبهات الثقافية والاجتماعية والحضارية التي تحفّز طاقاتهم.

وتعرف أيضا بأنها تنظيم أو ضبط تحكمي يوجه نحو عملية الاتصال في مجال الأفكار والمعلومات، ويمارسه أفراد أو جماعات في مواقع القوة أو السلطة. (محمد عاطف، 19)

- **الطفولة:** فترة الحياة التي تبدأ منذ الميلاد حتى الرشد، وهي تختلف من ثقافة إلى أخرى؛ فقد تنتهي الطفولة عند البلوغ أو عند الزواج أو يصطلح على سن محدد لها. (مرجع سابق، 85)

- **الثقة:**

تعرف الثقة في علم الاجتماع بأنها علاقة اعتماد بين اثنين؛ الشخص المؤمن والشخص المؤتمن أن يفي بوعده.(https://maarefhekmiya.org)

تعريف غيدنز لـ «الثقة

.غيدنز يعرف الثقة بأنها: «الثقة في موثوقية شخص أو نظام، فيما يخص مجموعة من النتائج أو الأحداث بحيث تعبر هذه الثقة عن إيمان (faith) بصدقية أو حب شخص آخر، أو بصواب مبادئ مجردة (مثل المعرفة التقنية)((Giddens, Anthony 1990 ; 34

- **التربية الجنسية:**

عرفها سيربل بيبي بأنها ادراك المظاهر الأخلاقية للسلوك الجنسي والعلاقات الصحيحة بين الجنسين، وتتمثل هذه المظاهر في تعريف الفرد بما هو صحيح وبما هو خاطئ وتعريفه بالمشكلات المترتبة عن السلوك الجنسي المنحرف.(النعيمي عبده، 2008، ص19)

- **التعريف الاجرائي للتربية الجنسية:**

هي التوجيهات والارشادات التي يتلقاها الأبناء من قبل الآباء من أجل توعيتهم بالقضايا التي تتعلق بالجنس، في إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الاخلاقية.

5) **الدراسات السابقة:**

هي تلك الدراسات التي تتبع منهجية البحث العلمي الجيد وتحترم قواعده والتي تأخذ عدة أشكال؛ في شكل دراسات أكاديمية سابقة تخدم موضوع الباحث مثل أطروحات الدكتوراه والمقالات العلمية والبحوث والرسائل والمذكرات، وهي تساعد الباحث في الثراء العلمي النظري والمنهجي من خلال اطّلاعه على مجموعة منها فتشكل عنده نضج علمي حول موضوع بحثه.

لذلك سوف نتطرق لعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي كانت بمثابة الدراسات المرجعية التي ساعدتنا في عدة جوانب مختلفة، وهي:

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: (فريق من البحث)

دراسة "الاعتداءات المتعددة على الأطفال" أجريت الدراسة في كولومبيا البريطانية، وهدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي: وهو معرفة مدى انتشار ظاهرة الاعتداءات الجنسية على الأطفال في كندا. واتبعت الباحثة للإجابة عن تساؤل الدراسة المنهج الاجتماعي وأدوات منهجية تمثلت في المقابلة. وتم اختيار العينة من 30 حالة تعرضت للاعتداء الجنسي في 21 بلدية، وتتراوح أعمارهم بين [7-9] سنوات.

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- أن المعتدين من نفس مكان إقامة الضحايا.
- انه كان من الصعب على الضحايا والأولياء البوح على مجريات الاعتداءات الجنسية.
- أن معظم الضحايا كانوا من الذكور.
- أن معظم الضحايا متفوقين دراسياً.

- أن الأطفال الضحايا ينتمون إلى عائلات لديهم سوابق من العنف والأمان على المخدرات.
- معظم حالات الاعتداء الجنسي حدثت في المنزل العائلي.

الدراسات العربية (غير الجزائرية):

الدراسة الأولى: (وحدة النشر والمعلومات بالمركز الفلسطيني،2009)

دراسة "واقع الاعتداء الجنسي على الأطفال في محافظات غزة"، إعداد وحدة النشر والمعلومات بالمركز الفلسطيني أجريت هذه الدراسة في 2009 وهدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي ما هو واقع الاعتداء الجنسي بحق الأطفال ضمن الفئة العمرية (8_15) عام في محافظة غزة والتي ينبثق التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي درجة امتلاك الأطفال في الفئة العمرية (8_15) عام معلومات حول أشكال الاعتداء الجنسي.
- ماهي درجة امتلاك الأطفال في الفئة العمرية (8-15) عام الطرق التي قد يتبعها المتعدي.
- ماهي درجة امتلاك الأطفال معلومات عم المتعدي.
- ماهي درجة امتلاك الأطفال عن معلومات حول أماكن التي يمكن أن يحدث فيها الاعتداء.
- ما مدى امتلاك الأطفال حول رد فعل الطفل الذي يمكن أن يعترض لاعتداء الجنسي.
- معرفة مدى امتلاك الأطفال معلومات حقيقية وواقعية بحالات الاعتداء الجنسي بحق الأطفال.
- معرفة نسبة الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي.
- وهدفت الدراسة إلى:
- معرفة مدى امتلاك الأطفال معلومات حول الاعتداء الجنسي.
- تحديد نسبة الأطفال الذين تعرضوا للاعتداءات الجنسية في قطاع غزة.

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة اعتمد على إجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية من الأطفال في الفئة العمرية (8-15) عام في قطاع غزة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- تبين أن غالبية الأطفال يمتلكون معلومات قليلة عن الاعتداء الجنسي.

- تبين هذه الدراسة أن الأطفال طرق متنوعة يتبعها المعتدى لممارسة الاعتداء الجنسي بحق الأطفال.
- ومعرفتهم بالأماكن التي يحدث فيها الاعتداء مثل الأماكن المهجورة.
- وأنهم يمتلكون معلومات حول الأشخاص الذين يعتدوا جنسيا على الأطفال.
- وأفاد الكثير من الأطفال عينة الدراسة بأنهم سمعوا العديد من القصص عن الاعتداء الجنسي على الأطفال حيث تم تسجيل ما يزيد عن (85%) قصة واقعية.
- تبين من الدراسة أن (27) طفل من أفراد العينة (نسبتهم 7%) قد تعرضوا للاعتداء الجنسي.

الدراسة الثانية: (حليمة محمد حميد ومحمد الحوراني، 2022)

دراسة "الاعتداء الجنسي ضد الأطفال في مجتمع دولة الأمارات" وهي دراسة سوسيولوجية كيفية لمرحلة الاعتداء والانعكاس على الضحية. مقالة للباحثة حليمة محمد حميد ومحمد الحوراني جامعة الشارقة قسم الاجتماع 2022 وهدفت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما التغيرات التي طرأت على الضحية من الناحية النفسية والاجتماعية؟
- ما الانعكاسات على الضحية وتأملها لما مضى؟

واعتمد الباحثان على أداة المقابلة المعلقة مع مجتمع الدراسة الذي يتألف من (28) طفل تعرضوا لإساءة الجنسية والاعتداء الجنسي والتحرش.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن ضحايا بعد الاعتداء الجنسي تظهر عليهم وردود أفعال مختلفة.
- كشفت النتائج أن الضحايا يتفاوتون من ناحية الوضع النفسي والوضع الاجتماعي والتعليمي ومدى استفادتهم من الرعاية النفسية والاجتماعية المقدمة من المؤسسات المعينة وأنهم يتفاوتون في مدى استقرارهم بعد الحادثة.

الدراسة الثالثة:(رانيا حاكم كامل محمد إبراهيم، 2023)

دراسة "الأبعاد الاجتماعية بجريمة هتك العرض بالرضا" نيابة الطفل بالقاهرة نموذجًا، مقالة للباحثة رانيا حاكم كامل محمد إبراهيم، قسم علم الاجتماع جامعة عين الشمس مصر 8 أكتوبر 2023، وهدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي بالكشف عن أسباب انتهاك القيم والمعايير السائدة في المجتمع، ودور الأسرة المصرية تجاه رعاية أبنائها ومدة إدراكهم لخطورة المرحلة العمرية التي يمر بها الأبناء.

وهدفت الدراسة إلى:

- التعرف على الإجراءات القانونية المتبعة لتحقيق وإثبات جريمة هتك العرض بالرضا.
- الكشف عن الخصائص الاجتماعية للأطفال جريمة هتك العرض بالرضا وأسرهم.
- إلقاء الضوء على واقع جريمة هتك العرض بالرضا كما يعكسها تحليل مضمون القضايا الجنائية المدروسة.

واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة والمقابلة وغلى عينة بحث تتكون من 8 أطفال.

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: (شحلان إكرام، 2022-2023)

دراسة "واقع الاعتداء الجنسي ضد الأطفال في ولايات الوسط" **مذكرة ماستر للطالبة شحلان إكرام في علم الاجتماع الانحراف والجريمة (2022-2023) جامعة يحي فارس بالمدية.** وهدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما هو واقع الاعتداء الجنسي على الأطفال في المجتمع الجزائري والذي تفرعت عنه التساؤلات الفرعية:

- هل الخصائص الاجتماعية والديمغرافيا للطفل تعرضه للاعتداء الجنسي.
- هل الثقة في الأقارب والجيران تؤدي إلى تعرض الطفل إلى الاعتداء.
- هل طبيعة الفضاء الذي يعيش فيه الطفل سبب في تعرض الطفل للاعتداء الجنسي.

وهدفت الدراسة إلى:

- فهم ودراسة مفهوم الاعتداء الجنسي على الأطفال ومظاهره.
- معرفة دوافع المعتدي جنسياً إلى ارتكاب هذه الجريمة في حق الطفل.
- التعرف على كيفية حماية الأطفال من الاعتداء الجنسي.
- معرفة مدى امتلاك الأطفال معلومات حول الاعتداء الجنسي.
- تبيان واقع الاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر.

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدت الباحثة عن إحصائيات حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال من سنة (2020-2022) بولاية المدية بناء على سجل مصلحة الطب الشرعي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن للخصائص الاجتماعية والديمغرافيا للطفل سبب في تعرض الطفل للاعتداء بالنسبة 20% من عينة الدراسة. ان الثقة في الأقارب والجيران تؤدي إلى تعرض الطفل لاعتداء الجنسي 60%.
- طبيعة الفضاء الذي يعيش فيه الطفل تعرضه للاعتداء الجنسي بنسبة 20%من عينة الدراسة.
- كلما كانت القرابة أو معرفة المعتدي بالضحية كبيرة كلما استمر الاعتداء في تصاعد.
- غياب رقابة الوالدين له دور كبير في الاعتداء الجنسي.
- غياب التواصل الأسري يساهم بشكل كبير في الاعتداء الجنسي عند الطفل.

الدراسة الثانية: (ميلاني فاطمة الزهراء،2021)

دراسة "البيدوفيليا في المجتمع الجزائري دراسة حالة لأطفال ضحايا الاعتداء الجنسي" مقالة علمية في مجلة أفاق لعلم الاجتماع. أجريت الدراسة في 08\08\2021 جامعة لونيسي علي البليدة 2 للباحثة ميلاني فاطمة الزهراء. وهدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما الذي يجعل الطفل في المجتمع الجزائري الحالي يكون عرضة للاعتداء الجنسي، ولماذا أصبحت هذه الظاهرة لها وضوح إعلامي واجتماعي، وماهي الأسباب والدوافع التي تؤدي إليه؟

والتي تفرعت إلى تساؤلات فرعية:

- كيف تحدد الميزات الاجتماعية والديمغرافية للطفل الذي تعرض للاعتداء الجنسي.
- لماذا تتزايد حالات تعرض الطفل للاعتداء الجنسي من طرف الأقارب.
- كيف يحدد فضاء تعرض الطفل للاعتداء الجنسي.

وهدفت الدراسة إلى:

- محاولة الكشف عن بعض أسباب والدوافع الخصائص الاجتماعية والديمغرافية التي تقف وراء وقوع الأطفال ضحايا الاعتداء الجنسي في المجتمع الجزائري.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الطفل الضحية والمعتدي.
- معرفة العلاقة بين طبيعة الفضاء الذي يقطن فيه الضحية وتعرضه إلى الاعتداء الجنسي.

الكشف عن جنس الطفل الأكثر تعرضاً للاعتداء الجنسي.

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدت الدراسة الاجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الذي اعتمدت عليه وهو المنهج الوصفي ومنهج دراسة حالة واعتمدت الباحثة على أداة للمقابلة أما اختيار العينة القصدية والتي تخدم البحث وبتطبيق المنهجية توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- الخلفية الأسرية للطفل تجعله ضحية الاعتداء الجنسي مثل: الأسرة المفككة سواء بغياب أحد الوالدين أو كلاهما عن طريق الوفاة أو الطلاق
- نقص الحوار الأسري (التواصل) بين افرادها وخاصة فيها يخص التوعية الجنسية.
- نقص الرقابة الوالدية على الطفل.
- استعمال وسائل التكنولوجيا بطرق غير شرعية.

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفدت من الدراسات السابقة نظريا وميدانيا ومنهجيا؛ حيث يمكن أن نلخص مجالات الاستفادة فيما يلي:

أ- الاستفادة النظرية:

- استفدنا من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري لهذه الدراسة الحالية، من خلال المعلومات المعرفية الخاصة بالتنشئة الأسرية وعلاقتها بظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال.
- استفدنا أيضا من أهم النظريات التي قدمت تفسير سوسيولوجي لهذه الظاهرة.
- استفدت من خلال الدراسات السابقة من التوصيات التي توصلت إليها الدراسات والعمل على إجراء المزيد في دراستنا الحالية وأيضا التعرف على أهم أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة التي تؤدي إلى الاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر.

ب-الاستفادة الميدانية والمنهجية:

- استفدت من الدراسات السابقة في كيفية الوصول إلى ميدان الدراسة وتفاديًا لصعوبات التي واجهت الباحثين في الميدان.
- واستفدت منهجيًا منها من خلال المناهج والطرق والأدوات البحثية التي استخدمت فيها، ومنها بناء دليل المقابلة البحث وبعض الأساليب الاحصائية المستخدمة، وأيضا الطريقة التي تم من خلالها اختيار عينة البحث في الدراسات السابقة.

ج– التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد اطلاعنا على مختلف الدراسات السابقة تبين لنا من خلال مختلف النتائج المتحصل عليها من البيانات أن دراستنا الحالية تميزت عنها كونها تبحث عن معرفة الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر، من خلال الأساليب المتّبعة في تنشئة الطفل داخل الأسرة الجزائرية.

6) المقاربة النظرية:

لقد تعددت النظريات المفسرة لظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال لهذا سنتناول أبرز النظريات التي حاولت تفسيرها، وذلك بهدف الوصول إلى إطار نظري يوجه الدراسة الراهنة في تناولها لظاهرة اجتماعية وهي التنشئة الأسرية وعلاقتها بالاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر.

1. **التفاعلية الرمزية:**

لقد عرفت أوروبا وأمريكا في القرن العشرين. موجه من النقد والتقييم في الحقل السوسيولوجي لنظريات علم الاجتماع السائدة وهنا ظهرت البدائل النظرية التي حلت محل النظريات الكلاسيكية في علم الاجتماع ونجد من بين تلك البدائل النظرية التفاعلية الرمزية ويشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني والذي يعد سمة مميزة للمجتمع الانساني ويستند هذا التفاعل الاجتماعي إلى أدوار الأخرين. (مصطفى بوجلال، 2015، ص130)

وقد تطورت التفاعلية الرمزية بشكل رئيسي في جامعة شيكاغو خلال الفترة ما بين الحربين العالميين ويعد عالم النفس الاجتماعي جورج ميد (1880-1940) أكثر أنصار التفاعلية تأثيرا وتعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية والتي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية وهي تبدأ بمستوى تحليل الوحدات الصغرى منها الوحدات الكبرى بمعنى تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي. (مصطفى حلف عبد الجواد 2009، ص71)

المفاهيم الأساسية للنظرية:

- **التفاعل:** وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد أو فرد مع جماعة أو جماعة مع جماعة.
- المرونة: ويقصد بها استطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت آخر وبطريقة متباينة في فرصة ثالثة.

- **الرموز**: وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة، يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل، وهي سمة خاصة في الإنسان وتشمل عند جورج ميد اللغة وعند بلومر المعاني وعند جوفمان الانطباعات والصور الذهنية.
- **الوعي الذاتي**: وهي مقدرة الإنسان على تمثل الدور، فالتوقعات التي تكون لدى الأخرين عن سلوكنا في ظروف معينة، هي بمثابة نصوص يجب أن نعيدها حتى تمثلنا على حد تعبير "جوفمان". (محن خليل عمر)
- **الذات**: وهو ما يتعلق عادة بتصور الفرد عن نفسه الناتج عن التفاعل مع الأفراد الآخرين.
- **التنشئة الاجتماعية**: والتي تشير إلى عميلة تشكيل نفس الإنسان تشكيلا اجتماعيا بشكل يجعله قادرا على الحياة في مجتمعه يتماثل طبيعيا مع السلوك المقبول اجتماعيا.
- **التنظيم الاجتماعي**: اي خضوع تفاعلات الأفراد إلى ضوابط ومعايير المجتمع الخاصة به؛ كالقيم والعراف والتنشئة الاجتماعية. (الأسود فطيمة، 2014، 22-23)

أهم افتراضات التفاعلية الرمزية:

- إن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم.
- هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الانساني.
- وهذه المعاني تحور وتعدل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي تواجهها. هذه الفرضيات الثلاث تتطابق تقريبا مع الاقسام لكتاب ميد العقل والذات والمجتمع. (كريب، 1999، 199)

الإسقاط النظري:

لقد اخترت التفاعلية الرمزية لعلاقتها بموضوع التنشئة الأسرية، فهي تقوم بنقل القيم والعادات والتقاليد عن طريق الرموز حيث أن الآباء والأمهات من خلال عملية الاتصال والتواصل بالطفل من خلال هذه الرموز تتكون شخصيته، ويستطيع هنا فهم وإدراك الآخرين من خلال هذا التفاعل، وبالأخص مع اسرته، وهنا تُنقل له معان وأفكار ومعلومات يمكن من خلالها تكوين شخصيته الاجتماعية التي تحدث من خلالها.

فهي تعتبر أول من يؤثر في شخصية الطفل، وتبدأ فكرة الخطأ والصواب تتشكل عنده بتفاعلاته وتصوراته وانطباعاته عن المجتمع، فالأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض وفق الضوابط الاجتماعية المتفق عليها بينهم، عبر اللغة والمعاني والصور الذهنية، وهنا قد تحقق الأسرة نجاحا أو فشلا، من خلال أساليب التفاعل مع الأبناء.

وفي ظاهرة الاعتداء الجنسي على الاطفال في الجزائر حدث خلل داخل الأسرة خلال التفاعل بين الفاعلين اثناء استخدام الرموز، أي في مرحلة نقل الضوابط الاجتماعية من الجيل السابق الى الجيل الحالي، مما انبثق عليه الاعتداء. لأن عملية الاتصالات بينهم والتفاعل لم يكن بقدر كبير من الوعي حول الظاهرة، وعلى ضوء هذا فإن التفاعلية الرمزية جعلت من أولويات الأسرة كيف يستوعب الفرد دوره كجزء من أدوار الآخرين، ويتصرف حسب دوره مع سلوكياتهم، وفق ما يتشكل من تصورات وأفكار ومعانٍ حول علاقتهم مع الاخرين، وهنا تأتي تمثلات وتصورات الأسرة الجزائرية في فهم ظاهرة الاعتداء الجنسي، واكتساب الوعي الكافِ والأساليب المناسبة اثناء تفاعلها مع الابناء في ظل التغيرات الاجتماعية الراهنة.

البنائية الوظيفية:

مفهومها:

البنائية الوظيفية هي عبارة عن تصور جديد ربط بين البناء والوظيفة حيث ظهر تصور المجتمع كوحدة مكونة من عناصر مختلفة ومتماسكة مع بعضها البعض، وتشير للدور الذي يؤديه العنصر والنظام بالنسبة للوحدة الكلية أو البناء الشامل للمجتمع حيث إلى تفسير الاستقرار في المجتمع حيث نظرت البنائية للمجتمع كبناء مستقر وثابت نسبيا (الحوراني، 109).

أهم مسلمات الوظيفية البنائية:

- النظر إلى المجتمع على نسق مكون من مجموعة من العناصر.
- العنصر داخل النسق الاجتماعي يقوم بوظيفة لا يمكن أن يقوم بها عنصر آخر.
- العناصر المكونة للنسق الاجتماعي تتبادل التأثير فيها داخل النسق.

الاسقاط النظري:

- لقد تبنت البنائية الوظيفية لعلاقتها بموضوع التنشئة الأسرية فلقد سعت لتفسير الدور والوظيفة الاجتماعية التي يقوم بها نسق أو بناء في نظام الاجتماعي مع الأنظمة الأخرى والأسرة نسق الاجتماعي الذي يؤثر في بناء السلوك السوي عند الطفل كونها قوة فاعلة في ما تنقله له من عادات والقيم والخبرات والتقاليد التي يفرضها البناء الاجتماعي وتعمل جاهدة على بلورة الوعي لأطفالها بحيث أن كل خلل أو تغيير في وظيفتها في التنشئة يؤدي إلى لاوعي حيث أن بارسونز قال:" أن القوة يمكن أن تؤدي

- إلى ميل مالكيها إلى الوسائل الأكثر عنفا " وهذا ما يحدث عندها عندما يتعدى شخص بالغ على طفل وهنا يفرض قوته بوسائل أكثر عنفا من أجل إشباع غرائره الجنسية.
- ويحدث الخلل في النسق والقيم والمعايير المشتركة وإذا غابت هذه الاتفاقات تطفو إلى السطح المشاكل ويحدث الصراع ومنه فإن التفاوت في أدوار الأسرة وظيفتها وخاصة الوالدين والأبناء من عدم التفاهم وعدم التواصل في العلاقات العلائقية يحدث انهيار في الروابط الأسرية ويصبح الطفل ضحية سهلة لاعتداءات وخاصة الجنسية منها.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد.

أولا: مجالات الدراسة.

1) المجال المكاني.
2) المجال الزماني.
3) المجال البشري.

ثانيا: منهج الدراسة.

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة.

رابعا: أدوات جمع البيانات.

- المقابلة.

خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد:

بعد ما تناولنا في الفصل الأول المدخل النظري للدراسة سنتطرق في هذا الفصل الى الإجراءات المنهجية للدراسة ممثلة في؛ المنهج المتبع في الدراسة ومجالاتها (المجال المكاني، المجال الزماني والمجال البشري)، وعينة البحث ثم أدوات جمع البيانات؛ والمتمثلة في المقابلة من أجل تحقيق نتائج الدراسة ميدانيا.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

أولا: مجالات الدراسة:

يتضمن البحث ثلاثة مجالات أساسية هي:

1) المجال المكاني:

هو المكان الذي تجرى فيه إجراءات البحث، لقد أجريت هذه الدراسة الميدانية مع الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "الندى" الجزائر العاصمة، شارع ديدوش مراد 102.

التعريف بشبكة الندى:

ندى شبكة أنشئت سنة 2004 بمبادرة من مجموعة من الجمعيات الوطنية والمحلية، تضم أكثر من 150 جمعية ناشطة في مجال الدفاع عن الطفل في إطار الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، تخصص خطًا مجانيًا أخضرًا للاتصال لمصلحة كل الأطفال، من سن الولادة إلى 18 سنة هو (30.33) بقيادة الأستاذ عبد الرحمان عرعار.

- الانطلاقة الرسمية للشبكة في 2004 م.
- إمضاء ميثاق الشبكة ومشاريعها في 2006 م.
- الانطلاقة الرسمية للخط الأخضر(30.33) في 2008 م.
- توسيع الخط في 48 ولاية سنة 2011 م.

مساهمتها في إثراء قانون حماية الطفل:

قامت بتقديم التقرير البديل سنة 2011 بجنيف أمام اللجنة الدولية لحقوق الطفل والذي ركزت فيه على أهم المحاور:

- العنف أو الاعتداء الجنسي.
- الاعتداء على الأطفال.
- الطفل هو القانون.
- المساهمة في تعديل قانون العقوبات 2014 خاص بالطفل، وحققت ندى في سنة 2015 قفزة نوعية عند المصادقة على القانون المتعلق بحماية الطفل.
- المساهمة في التحضير في 45 مادة من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في سنة 2018.

2) المجال الزماني:

ويعني الإطار الزمني الذي تمت خلاله الدراسة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

أجريت الدراسة بالموسم الجامعي 2024 / 2025 وتمّ إنجاز هذه الدراسة زمنيا خلا ثلاثة مراحل وهي كالتالي:

المرحلة الأولى:

انطلقت في شهر جوان 2024 وامتدت الى شهر أكتوبر حيث قمت بعدة قراءات في المذكرات والمجلات والمقالات ذات الصلة بموضوع الاعتداء الجنسي على الأطفال، وبعدما جمعت المعلومات حول الموضوع ومناقشته مع الأستاذ المشرف وبعض من الأساتذة في علم الاجتماع حول فكرة البحث، طرحت الموضوع بشكل رسمي في إدارة القسم، حيث وبعد قبوله على مستوى قسم الاجتماع والديمغرافيا لسنة 2025/2024 بدأت الانطلاقة الفاعلية في غمار البحث فيه.

المرحلة الثانية:

امتدت من شهر نوفمبر إلى غاية بداية شهر جانفي، تم خلالها قراءة الكثير من ما له صلة بموضوع بحثنا؛ من الكتب، المقالات العلمية في المجلات، المواقع الإلكترونية العلمية، الدراسات السابقة، الرسائل الجامعية (الماجيستر والدكتوراه)، الفيديوهات والمواد السمعية والبصرية، التقارير والإحصاءات والتسجيلات والسجلات والوثائق التي تم الحصول عليها من طرف شبكة الندى لحماية حقوق الطفل. كان ذلك لأجل توسيع معلوماتنا حول موضوع الدراسة. وفي هذه الفترة تم إجراء مقابلات استطلاعية على مجتمع الدراسة الذين بلغ عددهم 15 مبحوث وتم خلال هذه الفترة إعداد دليل المقابلة وعرضه على محكمين متخصصين في علم الاجتماع من أجل التأكد من صياغتها.

المرحلة الثالثة:

تم خلالها إجراء المقابلات مع المبحوثين على مستوى شبكة الندى لحماية حقوق الطفل في الجزائر العاصمة. الذين بلغ عددهم 15 مبحوثا، من 20 جانفي إلى غاية 30 جانفي، واستخدمنا خلال المقابلات تقنية التسجيل الصوتي عبر الهاتف بعلم كل المبحوثين، حيث استغرقت كل مقابلة مع ولي ما بين ساعتين الى ثلاث ساعات نظرا لحساسية الموضوع، وتم بعدها تفريغ وتحليل بيانات المقابلة بغية الوصول الى نتائج الدراسة والخروج بالتوصيات الممكنة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

المجال البشري:

ويتمثل في المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة وهو مجموعة من الأولياء تمّ الاعتداء الجنسي على أطفالهم، وتكون مجتمع الدراسة من 15 مبحوث تم التواصل معهم عن طريق شبكة الندى للدفاع عن حماية حقوق الطفل، حيث أجريت المقابلات مع الأولياء في مقر الشبكة أين تمّ التواصل المباشر بالمبحوثين.

ثانيا: منهج الدراسة:

تكتسي الدراسة أهمية كبيرة فمهما كان موضوع البحث وحنكة الباحث فإن قيمة النتائج تتوقف على المناهج المستخدمة من خلال اتباع الباحث لخطوات المنهج العلمي حتى يصل الى المعرفة العلمية الصحيحة.

يعرفه موريس أنجرس بأنه طريقة جماعية لإكتساب المعارف القائمة على الاستدلال وعلى إجراءات معترف بها للتحقق في الواقع (أنجرس موريس، 2004، ص102)

يعرفه محمد بدوي بأنه مجموعة من القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية.(عمار بحوش، 2019، ص14)

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي؛ الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب البحث الاجتماعي الذي يبدأ بالوصف للظاهرة المدروسة وينتهي بتحليل وتفسير نتائج الوصف المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد، عبر فترة أو فترات زمنية معلومة. وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

ثالثا: مجتمع وعينة البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث والتقصي (أنجرس موريس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية 2006، ص 288).

مجتمع البحث يمثل جزء من المجتمع العام، لذا يعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ناهد عبد زيد، أسس وقواعد البحث العلمي، 2016، ص 61).

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث لدينا في مجموعة من الأولياء الذين تم الاعتداء الجنسي على أطفالهم، حيث قدر عددهم 15 وليًا.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

عينة الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي، وبهذه الطريقة فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه. (فوزي غرايبة. أساليب البحث العلمي، ص 25).

أما عن كيفية اختيارنا للعينة فقد تمّ الاعتماد على العينة القصدية، وهي نوع من أنواع العينات غير الاحتمالية.

واعتمادنا عليها لكونها تخدم الهدف من هذه الدراسة. وتمثلت العينة في 15 وليًا تعرّض أطفالهم للاعتداء الجنسي. وتم التواصل مع المبحوثين بواسطة شبكة الندى الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

أدوات جمع البيانات من بين أهم الخطوات في البحث العلمي التي يستعملها الباحث في جمع بياناته ونحن في دراستنا اعتمدنا على المقابلة كأداة أساسية، تحديدا المقابلة المقننة.

المقابلة:

تعد المقابلة من أهم أدوات جمع البيانات والمعلومات لأنها تسمح للباحث بالتفاعل مع المبحوثين عن قرب. المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة من أشخاص تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة. (منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، 2007 م، ص 96).

عرفها موريس أنجرس: هي تقنية مباشرة نستعمل من أجل مسألة الأفراد بكيفية منعزلة ومسألة الجماعات بطريقة نصف موجهة تسمح بأخذ معلومات كيفية بهدف التعرف العميق على الأشخاص المبحوثين، فهي أفضل التقنيات لكل من يريد استكشاف الحوافز العميقة للأفراد واكتشاف الأسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية كل حالة. (موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي، 2006، ص 197).

المقابلة تكون أكثر تحديد من حيث عدد الأسئلة التي توجه الأفراد عينة البحث وترتيبها ونوعها وما إذا كانت مقيدة أو مفتوحة. (فاطمة عوض صابر، أسس ومبادئ البحث العلمي، 2002، ص 137).

المقابلة المقننة:

توجه الأسئلة بنفس الكلمات وبنفس الترتيب لجميع الأفراد الذين يجري الباحث مقابلة معهم. (ناهدة عبد الزيد، أسس وقواعد البحث العلمي، 2016، ص 145).

دليل المقابلة:

هو الأداة التي ترتكز عليها مقابلة البحث، يتضمن كل الأسئلة التي يحتمل طرحها أثناء مقابلة الشخص المستجوب، ويحتوي على كل ما نريد معرفته تماشي مع تحديد مشكلة البحث، يحضر مخطط أو دليل المقابلة من خلال أسئلة وأسئلة فرعية مفتوحة وقائمة على أساس التحليل المفهومي الذي تم إجراؤه في المرحلة الأولى والمرتبة بشكل معين. (أنجرس موريس، 2004، ص 263).

وقد تم بناء دليل المقابلة انطلاقا من التساؤلات الفرعية للدراسة وبناءً على أبعاد ومؤشرات موضوع الدراسة، وقد تضمن دليل المقابلة خمس محاور أساسية يضم كل محور مجموعة من الأسئلة وهي كالتالي:

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين؛ ويضم 6 أسئلة (الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، السكن والمستوى المادي).

المحور الثاني: وتعلق بالرقابة الوالدية ويضم 6 أسئلة.

الحور الثالث: يبحث في علاقة غياب التواصل داخل الأسرة بالاعتداء الجنسي على الأطفال واشتمل على 7 أسئلة.

المحور الرابع: يبحث في غياب التوعية الجنسية داخل الأسرة الجزائرية واشتمل على 6 أسئلة.

المحور الخامس: يبحث عن مستوى الثقة في الآخرين وعلاقتها بالاعتداء الجنسي على الأطفال واشتمل على 5 أسئلة.

المقابلة المقننة:

هي التي تكون محددة تحديدًا دقيقا؛ وينصب هذا التحديد على عدد الأسئلة التي توجه إلى المبحوثين وتركيبتها ونوعها إن كانت مغلقة أو مفتوحة، وعلى الباحث أن يسأل جميع المبحوثين بنفس الأسلوب والترتيب والطريقة، وفي حالة وجود أسئلة مفتوحة فلا توجه إلا أسئلة للتعمق والاستيضاح فقط (خميس طعم الله مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، ص 87، 2004).

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

خلاصة الفصل الثاني:

في هذا الفصل تطرقنا إلى أهم الخطوات والإجراءات المنهجية في البحث العلمي وتحديدا مجالات الدراسة (المجال الزماني، المكاني والبشري) ثم المنهج المتبع في الدراسة، والذي هو المنهج الوصفي ثم تناولنا عينة البحث وأدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث: عرض وتفسير البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الثالث: عرض وتفسير البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض المقابلات

ثانيا: عرض ومناقشة البيانات الشخصية للمبحوثين.

ثالثا: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة

رابعا: النتائج العامة للدراسة

خامسا: مقترحات وتوصيات الدراسة

خلاصة

الفصل الثالث: عرض وتفسير البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة من منهج وعينة وأدوات جمع البيانات سنقوم بمناقشة وتحليل البيانات في هذا الفصل واستخراج النتائج العامة للدراسة والإجابة على الأسئلة الفرعية للدراسة.

أولا: عرض المقابلات

المقابلة الاولى:

أجريت المقابلة مع المبحوثة بتاريخ 20-01- 2025 مدة المقابلة من الساعة 10:00إلى الساعة 11:30 صباحا، وكان مكان المقابلة على مستوى شبكة الندى لدفاع عن حقوق الطفل بالجزائر العاصمة، جنس المبحوثة انثى، السن 40 سنة، الحالة الاجتماعية للمبحوثة مطلقة، المستوي التعليمي جامعي، أما السكن في عمارة، **والمستوى المادي** للمبحوثة **متوسط. المتعرض للاعتداء ابنها.**

سألت المبحوثة هل يقضي ابنك وقتًا طويلاً لوحده؟ قالت (**في أغلب الاوقات**) وعن سؤالها هل يتردد ابنك على اماكن منعزلة؟ قالت (**جامي على حسب معلوماتي**) وعن سؤال هل يتم مراقبة سلوكيات وهندام ابنك اثناءالخروج من البيت؟ قالت (**إبني عمره12سنة يلبس كيما يحب**) وعن سؤالها هل انشغالك بالعمل يتسبب في ضعف الرقابة الوالدية؟ قالت (**انا نخدم طبيبة نساء وتوليد المرا لي تخدم تتعب فدار وبرا اكيد تقصر شوية في حق زوجها وأولادها بسبب التعب ومكاش راحة وهذا سبب في طلاقي ثم الاعتداء على ابني**). وعن سؤالها هل تراقبين كلام ابنك إن كان خادشًا بالحياء خلال تفاعله مع الاخرين؟ قالت (**ما عندناش الكلام الفاحش في العائلة**) وعن سؤال على مستوى المحيط الاجتماعي هل انت بمعرفة بالأشخاص المحيطون بابنك؟ قالت (**انا ابني يقرا في ليكول بريفي وزملاءه الذكور أبناء زملائي في العمل**)،

وهل يجتمع افراد الأسرة بشكل دائم؟ قالت (**احيانا حسب الخدمة**) وعن سؤالها هل تتحاورين مع ابنك على الاعتداءات؟ قالت (**نهدر معاه كيف يدافع عن نفسه وهو يلعب الجيدو من اجل هذا السبب**) وعن سؤال هل تشجعين ابنك على البوح بما يزعجه من مضايقات بكل اريحية؟ قالت (**انا نشجع ابني يهدر معايا كيما يحب حنا اصدقاء مع بعض**)، وعن سؤالها كيف تتعامل مع سلوكيات ابنك داخل البيت؟ قالت (**مانحبش نهدر معه بالعنف نحاول نكون ظريفة معه**) وعن سؤالها هل تتناقشين وتتحاورين مع ابنك؟ قالت المبحوثة (**نهدر معه ساعات وساعات في كل المواضيع هو صديقي ماشي ابني والراجل نتاع الدار**)، وعن سؤالها هل يخبرك

ابنك اذ تعرض للمضايقات من قبل شخص أكبر منه؟ قالت (هذي **الحاجة الوحيدة لي ماهدرش فيها معايا ربما حشم مني)**، وفيما يتعلق بالأسلوب الذي تتعامل به مع ابنائك؟ قالت (**مهما كان السلوك لي صادر من ابني نتعامل معه بالحنانة واصلا هو راجل ما نقدرش نعاقبوا)**، وعن سؤالها هل تقوم بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ السنوات الطفولة؟ قالت (**والله للأسف ماكنتش عندي فكرة على التوعية الجنسية)**، وعن سؤالها في رأيك هل الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي من خلال طرحه للنقاش يمكن أن يحد منه؟ قالت (**حاجة مليحة بزاف وخاصة أن التكتم من مسببات ارتفاع الاعتداء)** وبخصوص سؤالها على مستوى الأسرة هل ارشدت ابنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث في خارج المنزل؟ قالت (**لم يكن هناك وعي على مستوى الأسرة)** وعن سؤالها بخصوص الاعتداء الجنسي هل سبق أن تحدثت عنه مع ابنائك؟ قالت (**انا كنت نشوف الموضوع طابو ممنوع الحديث فيه ومكانش عندي وعي بالموضوع)**. وعن سؤالها ما رأيك في ادراج التربية الجنسية في المناهج التربوية؟ قالت (**حاجة مليحة إذا كانت من طرف متخصصين في هذا المجال)**.

وعن سؤالها كيف تنظرون إلى نقص التوعية الجنسية في البيت؟ قالت (**هي السبب في وقوع الطفل ضحية الاعتداء)** أما بسؤالها هل تسمحين لابنك بالبقاء خارج البيت لساعات متأخرة قالت (**امبوسبيل نخلي ابني يخرج)**، وعن سؤالها هل السماح لابنك بالاحتكاك بأشخاص غرباء يساهم في الاعتداء الجنسي؟ قالت (**بيانسور عندها دور كبير سيرتو في الاحياء الجديدة المختلطة بالسكان عكس الاحياء الشعبية)**، وفيما يخص سؤال تعاطي المخدرات من قبل المقربين من ابنك ساهم في الاعتداء الجنسي؟ قالت (**إيه المخدرات السبب الرئيسي في الاعتداء ومن محضر القضية المعتدي كان في حالة سكر)**.

وعن سؤال المبحوثة هل تعرض ابنك الى مشاهدات جنسية مثيرة؟ قالت (**انا لم اكن على علم ولكن ابني بعد جلسات مع المختصة النفسانية قال انه تم عرض عليه مشاهد لنساء ورجال عراة)** وعن سؤالها هل يوجد أحد الاقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من اشكال الاعتداء؟ قالت (**نعم وليدي عمو كنت ديما نشوف يمس في عضوه التناسلي وهو كان من بين من اعتدو على ابني)** وعن سؤالها من وجهة نظرك ما أبرز المقترحات للحد من ظاهرة الاعتداء الجنسي على الاطفال؟ قالت (**لازم الاعدام باش باه يترباو هذا الناس ولازم على الدولة تحارب المخدرات ويجب حظر تطبيق التيك توك، وايضا تفعيل ثقافة التبليغ عن الاطفال والمرا لازم تقعد في الدار لأنو المكان الطبيعي للمرا)**.

المقابلة الثانية:

اجريت المقابلة الثانية مع المبحوثة بتاريخ **2025-01-20** من الساعة **13:00** الى الساعة **14:30** مساءً وكان مكان المقابلة على مستوى شبكة الندى للدفاع عن حقوق الطفل الجزائر العاصمة **جنس** المبحوثة **انثى** والسن **46** سنة الحالة الاجتماعية للمبحوثة مطلقة المستوى التعليمي جامعي، السكن خاص ارضي والمستوى المادي عالي. **المتعرض للاعتداء ابنتها.**

بخصوص سؤال المبحوثة هل يقضي ابنك وقتا أكبر بمفرده؟ قالت (**ابنتي عمرها ما تقعد وحدها وهي متعلقة بيا بزاف ديما معايا الا إذا كانت في ليكول هذيك حاجة باينة**) وهل يتردد ابنك الى اماكن منعزلة؟ قالت (**انا بنتي تخاف هذا الاماكن وبنتي من الدار الى ليكول وانا ندي اولادي الى المدارس**) هل يتم مراقبة سلوك وهندام ابنك اثناء الخروج من المنزل؟ قالت (**قبل العاشرة سنوات كانت بنتي تلبس كيما تحب اما لما بلغت العاشرة كان لازم عليا نراقب اللباس نتاعها لأني لاحظت انها صارت تقلد في بنات في التيك توك**) وعن سؤال المبحوثة هل اشغالك بالعمل سبب في ضعف الرقابة؟ قالت (**بالعكس خدمة المرا مليحة لأولادها لخاطرش العشية غلات والمصاريف بزاف والزمان ما فيهش امان وبالخدمة ومناش لاحقين والوضع الاقتصادي ينعكس على الأسرة بالمليح**) وهل تراقبين كلام ابنك في ظل انتشار الكلام الخادش بالحياء خلال التفاعل مع الاخرين؟ قالت (**لاحظت في هذا الايام انها ترد على ناس لي اكبر منه بالكلام فاحش رغم كل محاولاتي معها الا انها زايد وتزيد في الكلام الزايد**).

وعلى مستوى المحيط الاجتماعي هل أتم على اطلاع بالأشخاص الذين يحيطون بابنتكم؟ قالت (**بصراحة هي تهدر مع الناس بزاف وتعرف الجيران ونتاع المحلات وانا بسبب أني انخدم ما نقدرش نعرف كل هذو الناس**) وعند سؤال المبحوثة هل يجتمع افراد اسرتكم بشكل دائم؟ قالت (**نجتمع دائمًا على العشاء أما الغداء ساعات في العطل بحكم العمل**) وعند سؤال المبحوثة هل تتحاورين مع ابنتك حول الاعتداءات؟ قالت (**نتحاور في الموضوع اذا واحد من اولادي تعرض لضرب او التنمر في المدرسة غير ذلك مانهدرش من فراغ**) اما عن سؤالها هل تشجعين ابنتك على البوح بما يزعجه من مضايقات والتعبير على رايه بكل اريحية؟ قالت (**هنا المشكلة كلما جات بنتي تهدر معايا ما عطيتهاش الفرصة لهذا لما تم الاعتداء عليه في حانوت جارنا راحت تبكي وخبرت خالتها و قالتها ماما ماحبتش تسمعني**) .

فيما يخص كيف تتعاملين مع سلوكيات ابنتك داخل البيت؟ قالت (**ليس المشكل في سلوك ابنتي لأنها مرحة ومحبة للحياة المشكل فيا انا دائما ردة فعلي عنيفة وبسبب الضغط نتاع الخدمة وفي ياسر مرات نندم على ردة فعلي**)، وهل تتناقشين وتتحاورين مع ابنتك؟ قالت (**بصراحة في بعض الأحيان لأن المشكلة عندي في**

الوقت لما ندخل العشية ندخل مباشرة الى الكوزينة ولما نكمل نجلس مع الميكور من أجل العمل ولما نكمل نرقد وهكذا حياتي كل يوم).

وعند سؤال المبحوثة هل تخبرك ابنتك اذا تعرضت الى مضايقات من قبل شخص أكبر منها؟ قالت (**شحال من مرة كانت حابة تهدر معايا لكن انا كيما قتلك كنت من الخدمة للكوزينة كان عقلي مشوش حتى تعدي عليها ذلك الوحش وراحت خبرت خالتها وبدورها اتصلت بلابوليس)**، وعن سؤالها حول ما الأسلوب الذي تتعاملين به مع ابنائك؟ قالت (**انا عصبية في كل حالاتي والضغط نتاع الخدمة يرجع على أولادي)** وهل تقوم بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة؟ قالت (**من قبل لا ماكنتش نهدر في الموضوع ولكن بعد قصة الطفل ربيع الذي عرضت قصته في المسامح كريم بتونس حسيت بالخوف ومن بنتي الاولى بديت نحكي معها المشكلة كنت نحذرها ولكن ما كنتش نسمعها)**، وما رأيك في الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي من خلال طرحه للنقاش حوله يحد منه؟ قالت (**الانفتاح عليه حاجة هايلة بزاف لأن الصمت عليه يزيد منو)**.

وبخصوص سؤالها على مستوى الأسرة هل ارشدت ابنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج المنزل؟ قالت (**لا نتناقش في الاعتداءات في الدار الا إذا تم الاعتداء على طفل في ولاية من الولايات)**، وبخصوص الاعتداء الجنسي هل سبق وان تحدثت عنه مع ابنائك؟ قالت (**ساعات نهدر معهم في الموضوع على حسب الوقت)** وعن سؤالها ما رأيك في ادراج التربية الجنسية في المناهج التربوية؟ قالت (**حاجة مليحة ولازمة في هذا الوقت لي رانا عايشين فيه)**. وعن سؤالها كيف تنظرون الى نقص التوعية الجنسية في البيت قالت (**هذي نتيجة عدم التوعية الجنسية طاحت الفاس في الراس).**

وبخصوص هل تسمحين لابنتك بالبقاء خارج البيت لساعات طويلة؟ قالت (**نحن ما نخلوش الاطفال يخرجوا في ليل إلا في الصيف نخرجوا كيفكيف للبحر لساعات متأخرة)**. وعن سؤالها هل السماح لابنتكم بالاحتكاك بأشخاص غرباء ساهم في الاعتداء عليها؟ قالت **المبحوثة** (**كانت عندي ثقة في صاحب المحل نبعثها في اي وقت عادي وهذا الثقة العمية خلات صاحب المحل يعتدي عليها بكل اريحية)**. وعن سؤالها هل وجود من يتعاطى المخدرات قريبين من ابنتكم ساهم في الاعتداء الجنسي عليها؟ قالت (**بيانسور لانو بعد التحقيقات وجدو أن صاحب المحل من أكبر المروجين للمخدرات).**

وهل تعرضت ابنتك الى مشاهدات جنسية؟ قالت (**المعتدي كان يعرض عليها بعض المقاطع الجنسية وقبلات من افلام الكرتون)**. وهل يوجد أحد الأقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من أشكال الاعتداء الجنسي؟ قالت (**بعض المعاكسات من طرف بعض الشباب في الشارع وهم من العائلة)**، ومن وجهة نظرك ما أبرز

المقترحات للحد من الاعتداء الجنسي على الأطفال؟ قالت (**يجب حجب المواقع الاباحية المحرمة ومنع دخول المخدرات وزوجوا الشباب ووفروا الخدمة للشباب**).

المقابلة الثالثة:

اجريت المقابلة مع المبحوث بتاريخ **2025-01-21** من الساعة. **9:00** إلى الساعة **10:00** صباحا، وكان مكان المقابلة على مستوى شبكة الندى لدفاع عن حقوق الطفل الجزائر العاصمة، **جنس** المبحوث **ذكر** والسن **50 سنة**، الحالة الاجتماعية للمبحوث مطلق أما المستوى التعليمي جامعي، السكن عمارة والمستوى المادي عالي، **المتعرض للاعتداء ابنه**.

هل يقضي ابنك وقتا اكبر بمفرده؟ قال (**ايه بحكم انا نخدم وزوجتي السابقة عاملة**) وفي ما يخص سؤال هل يتردد ابنك على الأماكن المنعزلة؟ قال (**ماكنتش نعرف ولكن بعد الاعتداء عرفت انو كان يروح مع خالو الى عمارة مهجورة**)، وهل يتم مراقبة سلوكات وهندام ابنك قبل الخروج من المنزل؟ قال (**ابني كان في طريق الضياع ويلبس لباس ماشي قد عمرو وجربت معه كل الطرق حتى تعبني**)، وهل انشغالك بالعمل يتسبب في غياب الرقابة الوالدية؟ قال (**خدمة الراجل ماشي سبب لازم يخدم الله غالب ولكن خدمة المرا خارج الدار تؤثر على الحياة الزوجية كامل، لهذا دور المرأة الامومة وسيدة الدار لذلك الجنة تحت اقدام الامهات لعظم دورها**).

وعن سؤاله هل تراقب ابنك في ظل انتشار الكلام الخادش بالحياء خلال تفاعله مع الاخرين؟ قال (**بصراحة السبان لغة الجزائريين من النرفزة وأصبح عندنا شيء عادي**)، وعن سؤال على مستوى المحيط الاجتماعي هل انت على اطلاع بالأشخاص الذين يحيطون بابنك؟ قال(**بصراحة ما نعرفهمش**) وهل يجتمع أفراد الأسرة بشكل دائم؟ قال(**مرة او مرتين في الاسبوع**)، وعن سؤال هل تتحاور مع ابنك حول الاعتداءات؟ قال (**مانهدرش معه**) وهل تشجع ابنك على البوح بما يزعجه من مضايقات بكل اريحية؟ قال (**اكيد نشجوا ما نارضاش بحاجة مثل هذي**) وفيما يخص سؤال كيف تتعامل مع سلوكيات ابنك؟ قال (**بالضرب لانو راسو قاسي**).

وعن سؤال هل تتناقش وتتحاور مع ابنك؟ قال (**ما يحبش الهدرة نتاعي يحب هدرة يماه**) وفيما يخص سؤال هل يخبرك ابنك اذ تعرض للمضايقات من قبل شخص اكبر منه؟ قال (**آخر شخص يهدر معه هو انا في أي موضوع**) وعن الأسلوب الذي تتعامل به مع ابنائك؟ قال (**العصا لمن عصا**)، وعن سؤال هل تقوم بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة؟ قال (**والله ما خممت في الموضوع**) وفيما يخص سؤال في رأيك هل

الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي من خلال طرحه للنقاش يحد منه؟ قال المبحوث (**نكسروا كلمة طابو ونحمي اطفالنا من الاعتداء**)، وعن سؤال على مستوى الأسرة هل ارشدت ابنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث في خارج المنزل؟ قال (**والو ما هدرناش في الموضوع**).

وعن سؤال بخصوص الاعتداء الجنسي؛ هل سبق وأن تحدثت فيه مع ابنك؟ قال (**والو ما تكلمناش**)، وعن سؤال ما رأيك في ادراج التربية الجنسية في المناهج التربوية؟ قال (**انا ضد الفكرة**). وعن سؤاله كيف تنظرون لنقص التوعية الجنسية في البيت؟ قال (**إهمال الأولياء لموضوع التوعية السبب في وقوع اطفالنا في فخ الاعتداء**)، وفي ما يخص سؤاله هل تسمح لابنك بالبقاء خارج البيت لساعات متأخرة؟ قال (**يرجع في اوقات متأخرة بزاف ويكون مع خالو**) وعن سؤال هل السماح لابنك بالاحتكاك بأشخاص غرباء ساهم في الاعتداء الجنسي عليه؟ قال (**ليس سبب**)، وعن سؤال تعاطي المخدرات من قبل المقربين منه ساهم في الاعتداء الجنسي؟ قال (**ايه مئة بالمئة لأن ابني اعتدى عليه خالو**) وهل تعرض ابنك لمشاهدات جنسية مثيرة؟ قال (**حسب كلامو كان يتفرج مع خالو**) وهل يوجد أحد الأقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من أشكال الاعتداء الجنسي؟ قال (**خالو كان يحب يلمس لبنات والخلوة معهم في الجامعة**)، ومن وجهة نظرك ما أبرز المقترحات للحد من هذه الظاهرة؟ قال (**لازم القصاص قدام الشعب مثل وقت بومدين**).

المقابلة الرابعة:

اجريت المقابلة مع المبحوثة بتاريخ **21- 01-2025** من الساعة **10:00الى الساعة 11:30** وكان مكان المقابلة على مستوى شبكة الندى للدفاع حقوق الطفل الجزائر العاصمة، جنس المبحوثة **انثى** والسن **36** سنة الحالة الاجتماعية للمبحوثة متزوجة، المستوى التعليمي جامعي والسكن في عمارة، المستوى المادي متوسط. **المتعرض للاعتداء ابنها.**

فيما يخص سؤال المبحوثة هل يقضي ابنك وقتا أكبر بمفرده؟ قالت (**هو يحب العزلة على الناس لأنو عصبي وعدواني، هو متوحد**) وعن سؤال المبحوثة هل يتردد ابنك على الاماكن المنعزلة؟ قالت (**ايه يحب هذا النوع من الاماكن**) و عند سؤالها هل يتم مراقبة سلوكات وهندام ابنك اثناء خروجه من المنزل؟ قالت (**نعس سلوكات أكثر من الهندام خايفة عليه**). وعن سؤالها هل انشغالك بالعمل يتسبب في ضعف الرقابة؟ قالت (**ايه ابني بعد الاعتداء عليه قال ماما تخليني عند جارتنا اثناء العمل وجارنا تعدى عليا**)، وعن سؤال هل تراقب كلام ابنك في ظل انتشار الكلام الخادش بالحياء خلال تفاعله مع الاخرين؟ قالت (**بصراحة لا وجارنا يستعمل الكلام**

الفاحش في الدار لأتفه الاسباب). وبخصوص سؤال على مستوى المحيط الاجتماعي، هل انتم على اطلاع بالأشخاص الذين يحيطون بابنكم؟ قالت (**حاجة باينة**) وعن سؤال هل يجتمع افراد الأسرة بشكل دائم؟ قالت (**في كل ويكاند**)، وهل تتحاورين مع ابنك حول الاعتداءات وكيفية حماية نفسه منها؟ قالت (**لم اتكلم معه**).

وعن سؤالها هل تشجعين ابنك على البوح بما يزعجه من مضايقات بكل أريحية؟ قالت (**دائما نهدرو مع بعض عادي**) وعن كيفية التعامل مع سلوكياته داخل البيت؟ قالت (**صعيب عليا التعامل مع سلوكيات ابني نتغشش ونزقي عليه هو حركي ياسر ومع ضغظ نتاع الخدمة**)، وهل تتناقشين وتتحاورين مع ابنك قالت (**هو ما يحبش يسمع مني لذلك ما نتحاورش معه**)، وفي ما يخص هل يخبرك ابنك اذا تعرض للمضايقات من قبل شخص أكبر منه؟ قالت (**كان يحوس يخبرني على الاعتداءات عليه ولكن أنا لم أسمع كلامو**). وعن سؤال ما هو الأسلوب الذي تتعاملين به مع ابنك؟ قالت (**الإعاقة نتاعو خلتني عنيفة معه**)، وفي ما يخص سؤال هل تقومين بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة؟ قالت (**ما هدرتش معه**) وعن رأيها في الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي يحد منه؟ قالت (**حاجة مليحة الانفتاح عليه لان الصمت آفة الاعتداء**).

وبخصوص سؤالها على مستوى الأسرة هل ارشدتِ ابنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج البيت؟ قالت (**جامي هدرنا في العايلة في الموضوع**) وهل سبق وأن تحدثت عنه مع ابنائك؟ قالت (**ما امنتش بلي يصرا هكا لو هدرت معهم**)، وما اريك في ادراج التربية الجنسية في المناهج التربوية؟ قالت **المبحوثة** (**حاجة مليحة بزاف**)، وعن سؤالها كيف تنظرون لنقص التوعية الجنسية في البيت؟ قالت (**العائلة هي السبب احيانا بسبب نقص التوعية فيها**) وهل تسمحين لإبنك بالبقاء خارج البيت لساعات متأخرة؟ قالت(**جامي**) وعن سؤال هل السماح لابنكم بالاحتكاك بأشخاص غرباء يساهم في الاعتداء الجنسي؟ قالت (**مئة بالمئة**)، وفي ما يخص سؤال تعاطي المخدرات من قبل المقربين من ابنكم ساهم في الاعتداء الجنسي؟ قالت (**ايه جارنا كان يتعاطي المخدرات**)، وهل تعرض ابنك الى مشاهدات جنسية مثيرة؟ قالت (**ايه فيديوهات تا ع أفلام اباحية وحب ورمانسية على اليوتيوب وعفايس اخرى**)، وهل يوجد أحد الأقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من أشكال الاعتداء الجنسي؟ (**قالت جامي**) وعن وجهة نظرها حول أبرز المقترحات للحد من الاعتداء الجنسي على الأطفال؟ (**قالت انخراط أكبر فئة من الشباب في شبكة الندى والوقاية خير من العلاج من خلال التوعية الجنسية في البيت وتطبيق اقصى العقوبات على المعتدي**).

المقابلة الخامسة:

اجريت المقابلة مع المبحوثة بتاريخ **2025-01-21** **من** الساعة **13:00** **الى** الساعة **15:00** مكان المقابلة شبكة الندى لدفاع عن حقوق الطفل الجزائر العاصمة، جنس المبحوثة **انثى** والسن **55** سنة الحالة الاجتماعية متزوجة المستوى التعليمي جامعي السكن في عمارة، المستوى المادي عالي، **المتعرض للاعتداء ابنها**.

بخصوص عن سؤال المبحوثة عن هل يقضي ابنك وقت أكبر بمفرده؟ قالت (**المبحوثة ابني عمره 8 سنين هو يحب يقعد في الشومبرة نتاعو وحدو**). وعن سؤالها هل يتردد ابنك على الاماكن المنعزلة؟ قالت (**في بعض الاحيان كان يحب يهبط الى القبو**) وهل يتم مراقبة سلوكات وهندام ابنك اثناء الخروج من المنزل؟ قالت (**بالنسبة لسلوكيات ابني هو هاديء وعاقل اما عن هندام نشوف اللباس نتاعو شباب عليه باش يخرج بقوص على صحابو**)، وعن سؤال هل انشغالك بالعمل يتسبب في ضعف الرقابة الوالدية؟ قالت (**ماهوش سبب راني نشوف فالنساء لي قاعدين فالديار وما يخدموش ومطيشين ولادهم لا تربية ولا قراية لا نظافة، في حين المرا الخدمة منظمة وقيادية ولادها قاريين**).

وعن سؤالها هل تراقبين كلام ابنك في ظل انتشار الكلام الخادش بالحياء خلال التفاعل مع الاخرين؟ قالت (**وانا نحاول نربي وليدي لكن الكلام الفاحش منتشر في المدارس والشوارع وهذا يخليه يقلد في بعض الاوقات**) أما عن سؤالها، على المستوى الاجتماعي هل أنتم على اطلاع بالأشخاص المحيطون به؟ (**قالت نعرف واحد قريب ليه من زملائه والله مشغولة باش نعرف الكل الناس لي يعرفهم**)، وعن سؤالها هل يجتمع افراد الأسرة بشكل دائم؟ قالت (**نجتمع على العشاء في سائر الايام وفي الويكاند نروح لدارنا**) وهل تتحاورين مع ابنك على الاعتداءات؟ قالت (**ما نهدرش معه في هذا السوجي جامي هو خاطيه المشاكل**).

وبخصوص هل تشجعين ابنك على البوح بما يزعجه من مضايقات بكل اريحية؟ قالت (**انا ما عندي حتى مشكل لكن هو كتوم ما يحبش يحكي معايا**) وكيف تتعاملين مع سلوكات ابنك داخل البيت؟ قالت (**بكل حنية**) وهل تتناقشين وتتحاورين معه؟ قالت (**وليدي ما يحبش يهدر وانا ثاني معنديش الوقت نقعد نهدر**) وهل يخبرك ابنك إذا تعرض الى مضايقات من شخص اكبر منه؟ قالت (**ما يقولش الى درجة تم الاعتداء عليه اكثر من مرة هو ساكت**)، وعن سؤال ما هو الأسلوب الذي تتعاملين به مع ابنك؟ قالت (**في حالة الخطا صرامتي تسبق رحمتي، أما اذا كان التصرف نتاعو مليح نتعامل معه عادي**) وهل تقومين بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة؟ قالت (**جامي كان هدرت مع ابني في أي موضوع عندو علاقة بالجنس**) وبخصوص سؤالها عن رأيها في لانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي يحد منه؟ قالت (**الانفتاح ضروري في هذا الوقت ولكن الانفتاح بالوعي**).

وعن سؤالها على مستوى الأسرة هل ارشدت ابنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج البيت؟ قالت (**ايه نتحدث معه اذا تم اعتداء في الحي من باب التحذير**) وهل سبق وأن تحدثتِ عنه مع ابنائك؟ قالت (**عمري ما فتحت الموضوع مع أولادي**) وعن اريها في ادراج التربية الجنسية في المناهج التربوية؟ قالت (**أنا نقبل ولكن انا نشوف أن مسؤولية توعية الطفل تأتي على عاتق الأسرة بالدرجة الاولى ثم المدرسة**) وعن نظرتها لنقص التوعية الجنسية في البيت؟ قالت (**هي اكبر سبب في تزايد العدد نتاع الاعتداء في الجزائر**) وعن سماحها ببقاء ابنها خارج البيت لساعات متأخرة؟ قالت (**جامي ابني يبقي برا بعد صلاة المغرب**) وعن السماح له بالاحتكاك بأشخاص غرباء ساهم في الاعتداء الجنسي؟ قالت (**جامي نخلي وليدي مع اي شخص سواء من الغرباء او من الاقارب خاصة أنه كان كل يوم يتم اختطاف الاطفال ثم الاعتداء عليه**).

وبخصوص تعاطي المخدرات من قبل المقربين من ابنك هل ساهم في الاعتداء؟ قالت (**إنه تم الاعتداء على ابني من تقديمو قربان للشيطان وهي عصابة دعارة وسحر وتجارة بأعضاء البشر ومافيا نتاع مخدرات وابني ليس الضحية الأولى من نوعها في هذا المجال**) وعن تعرض ابنها إلى مشاهدات جنسية مثيرة؟ قالت (**شاهد مشاهد جنسية حية وعبر اليوتيوب لأنها عصابة متخصصة**) وعن أحد من الأقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من أشكال الاعتداء الجنسي؟ قالت (**وليد عمو**). وبسؤالها عن وجهة نظرها حول أبرز المقترحات للحد من الاعتداء الجنسي؟ قالت (**لكل عصر تحدي وتحدي هذا العصر الحفاظ على الاخلاق ثم الاعدام مادة الشرع، والقضاء على البطالة لأن كثرة الشباب العاطلين هو أحد أسباب العزوف على الزواج. لهذا أمام كل رغبة جنسية يصطادون الاطفال**).

المقابلة السادسة:

اجريت المقابلة مع المبحوثة بتاريخ **2025-01-21** من الساعة **15:10** الى الساعة **16:20** على مستوى شبكة الندى لدفاع عن حقوق الطفل الجزائر العاصمة، جنس المبحوثة **أنثى** والسن **45** سنة الحالة الاجتماعية مطلقة المستوى التعليمي جامعي السكن عمارة المستوى المادي متوسط، **المتعرض للاعتداء ابنها**.

بخصوص سؤال هل تقضي ابنك وقتا أكبر بمفردها؟ قالت (**ما نخليهش وحده**) وبخصوص سؤال هل يتردد ابنك على الاماكن المنعزلة؟ قالت (**والو ولا مرة**) أما بخصوص السؤال هل يتم مراقبة سلوكيات وهندام ابنك اثناء خروجها من المنزل؟ قالت (**أكيد لازم نراقب سلوكيات وهندام ابني هذا واجبي**).

وعن سؤال هل انشغالك بالعمل يتسبب في ضعف الرقابة الوالدية؟ قالت (**أنا أستاذة إنجليزية وتخليت على خدمتي على جال ولادي ونشوف الخدمة وغيابي على الدار كان سبب في الاعتداء على وليدي ومرانيش ندمانة ما لقري**)، وعن سؤالها هل تراقبين ابنك في ظل انتشار الكلام الخادش بالحياء خلال التفاعل مع الاخرين؟ قالت (**الكلام الفاحش اصبح أمر عادي في الدار**) وعلى مستوى المحيط الاجتماعي هل انتم على اطلاع بالأشخاص الذين يحيطون بابنك؟ قالت (**والله هو ما يحبش نعرف اصحابو وانا ماكانش عندي مشكل عادي وخاصة هو ذكر**) وعن سؤال هل يجتمع افراد اسرتكم بشكل دائم؟ قالت (**ديما في الوكاند الخدمة ماكناش وقت**).

وبخصوص سؤالها هل تتحاورين مع ابنك حول الاعتداءات وكيفية حماية نفسه؟ قالت (**نهدر مع ابني ويجي ويحكيلي أنا لما يكون هو يحكي نكون مشوشة مع شغل الدار وتحضير الدرس نتاع غدوة**). وهل تشجعينه بالبوح بما يزعجه من مضايقات؟ قالت (**ايه نشجع ابني يحكي معايا ومايخافش لكن لما تم الاعتداء عليه في الحانوت راح حكى مع خالتو وقاللها ماما ما تحبش تسمع مني وهذا لي قهرني**)، وعن سؤالها كيف تتعاملين مع سلوكيات ابنك داخل البيت؟ قالت (**بصراحة انا كي نرجع من الخدمة نكون تعبانة ونعصب عليه ياسر وانا عصبية في الحقيقة**).

وعن سؤالها هل تتناقشين وتتحاورين مع ابنك؟ قالت (**نحكي معاه في الويكاند أما في سائر الايام والو**) وهل يخبرك ابنك إذ تعرض للمضايقات من شخص اكبر منه؟ قالت (**ما كانش يبوحلي بوالو رغم أنه تعرض للتحرش عدة مرات قبل الاعتداء كان خايف مني**) وعن سؤالها ما هو الاسلوب الذي تتعاملين به مع ابنائك؟ قالت (**كي يغلطو نضرب العصا لمن عصا لي غلط يخلص وكل واحد يتحمل نتيجة افعالو**) وهل تقومين بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة؟ قالت (**ما نحكيوش على هذ الأمور هذا الامور ما تصلحش للصغار**) وهل الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي يحد منه؟ قالت (**انا ضد نحكي في موضوع مازال عيب وما يصلحش للصغار**).

أما عن سؤالها على مستوى الأسرة، هل أرشدتِ ابنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج المنزل؟ قالت (**حنا في الأسرة نتاعنا ماهدروش هذا موضوع حساس بزاف**) وبخصوص الاعتداء الجنسي هل سبق وان تحدثت عنه مع ابنك؟ قالت (**والو**)، ومارايك في ادراج التربية الجنسية في المناهج التربوية؟ قالت (**لو كانت مبنية على الدين والقيم وبطريقة مدروسة نوافق**) و كيف تنظرون لنقص التوعية الجنسية في البيت؟ قالت (**لو كاين توعية جنسية في البيت وكان فيه حوار ماكانش ابني ضحية الاعتداء كيما يقول المثل عس باب دارك**

وما تخون جارك)، وعن إمكانية سماحها لابنها بالبقاء خارج البيت لساعات متأخرة؟ قالت (**ما نخليهش يخرج في ليل لأنو صغير)** وعن أنّ السماح له بالاحتكاك بأشخاص غرباء يساهم في الاعتداء الجنسي؟ **قالت (ايه يساهم في الاعتداء كاين ناس ماشي ملاح وبصح مايبانوش)**، وعن تعاطي المخدرات من قبل المقربين من ابنها هل ساهم في الاعتداء الجنسي قالت (**أكيد تساهم لأن المتعاطي يفقد سيطرة على تصرفاتو ويشوف الطفل فريسة ساهلة)** وهل تعرض ابنك الى مشاهدات جنسية مثيرة؟ قالت (**إيه صاحب الحانوت لي تعدى عليه عرض عليه مشاهد إباحية في تيك توك)**، وهل يوجد أحد من الأقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من أشكال الاعتداء الجنسي؟ فقالت (**معندناش هذا عيب كبير)** وعن وجهة نظرها في أبرز المقترحات للحد من الظاهرة؟ قالت (**لازم رقابة على مستوى الأسرة وفتح باب الحوار و تسليط عقوبات على الجناة)**.

المقابلة السابعة:

اجريت المقابلة مع المبحوثة **2025-01-22** من الساعة **8:00** الى الساعة **9:30** مكان المقابلة على مستوى مقر شبكة الندى لدفاع عن حقوق الطفل الجزائر العاصمة جنس المبحوثة **انثى** والسن **40** سنة، الحالة الاجتماعية مطلقة والمستوى التعليمي ثانوي، السكن عمارة المستوى المادي المتوسط. **المتعرض للاعتداء ابنهتا**.

بخصوص هل تقضي ابنتك وقتا طويلاً بمفردها؟ قالت (**انا تم التحرش بيا في الصغر وعشت حالة من الذعر والالم لهذا ما نخليش بنتي وحدها)** وبخصوص هل تتردد ابنتك على الأماكن المعنزلة؟ قالت (**مانخليهاش تروح لبلاصة مثل هذي)** وبخصوص سؤالها هل يتم مراقبة سلوكيات وهندام ابنتك اثناء خروجها من المنزل؟ قالت **(بيانسور هذي حاجة روتنية كل يوم)**.

وعن سؤالها هل انشغالك بالعمل يتسبب في ضعف الرقابة الوالدية؟ قالت (**كنت نخدم من السبعة نتاع الصباح وندخل على الخمسة تعبانة لهذا نشوف العمل يخلي الاولاد بعاد على الرقابة الوالدين وخاصة الام)**، وعن سؤالها هل تراقب ابنتها في ظل الكلام الخادش بالحياء خلال التفاعل مع الاخرين؟ قالت (**والله حاولت بزاف لكن راجلي السابق كان يتكلم في التليفون مع النساء ويقول الكلام الفاحش وابني يهدر كيما هو)** وعلى مستوى المحيط الاجتماعي هل انتم على اطلاع بالأشخاص الذين يحيطون بابنتك؟ قالت (**انا نعرف كل صغيرة وكبيرة على بنتي من الناس لي تتعامل معهم)** وهل يجتمع افراد اسرتكم بشكل دائم؟ قالت (**في الويكاند برك هاتي يكون عندنا الوقت)**.

وعن سؤالها هل تتحاور مع ابنتها حول الاعتداءات وكيفية حماية نفسها منها؟ قالت (**مالقيتش الوقت نخرج من الخدمة مع الخمسة ندخل لكوزينة من بعد نتعب بزاف نرقدوا**)، وهل تشجع ابنتها على البوح بما يزعجها من مضايقات بكل اريحية؟ قالت (**بيانسور تحكي معايا كيما تحب ولكن أنا ديما عقلي كان مشوش ماكنتش نهتم بكلامها ياسر**) وكيف تتعامل مع سلوكيات الطفل داخل البيت؟ قالت (**نتعامل معاهم بالهدرة والحنان ومنحبش نضرب وكي يغلطو نحب نعرف علاه**) وهل تتناقش وتتحاور مع ابنتها؟ قالت (**نحب نهدر معاها هي بنتي وأختي وصاحبتي وكلش في حياتي**)، وهل تخبرك ابنتك اذ تعرضت للمضايقات من قبل شخص أكبر منها؟ (**بنتي تحكيلي على كلش وما نخليش حاجات غامضة بيناتنا**).

وعن سؤالها ما هو الأسلوب الذي تتعامل به مع ابنائك؟ قالت (**بكل محبة واحترام ونفهمهم ونحاول نكون صديقتهم ووالدتهم في نفس الوقت**)، وعن سؤالها هل تقوم بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة الأولى؟ قالت (**إيه لازم تكون التوعية الجنسية في السنوات الأولى بطريقة تتناسب مع عمر الطفل**) وحول رأيها في أنّ الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي يحد منه؟ قالت (**انا نشوف الانفتاح عليه حاجة مليحة يخلي الطفل يجي يحكي كي يتعرض للتحرش قبل أن يحدث اعتداء**).

وعن سؤالها على مستوى الأسرة هل أرشدت إبنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج البيت؟ قالت (**إيه حكيت معاها وقلتلها بلي كاين ناس يبانوا ملاح بصح نيتهم خايبة**) وبخصوص الاعتداء الجنسي هل سبق ان تحدثت عنه مع ابنائك؟ قالت (**إيه حكيت معاهم وشرحتلهم ما يخليوش حتى واحد يلمسهم**) وما رأيك في إدراج التربية الجنسية في المناهج التربوية؟ قالت (**انا نشوفها حاجة مليحة في هذا الوقت ولكن لازم تناسب مع سن التلميذ**) وكيف تنظرون لنقص التربية الجنسية في البيت؟ قالت (**سبب كبير في تعرض الاطفال للاعتداء الجنسي وهنا يطيحو ضحايا بسهولة**)، وعن سؤالها هل تسمحين لابنتك بالبقاء خارج البيت لساعات متأخرة؟ قالت (**لا ما نحبش تبقى برا في الزنقة نخاف عليها**). وهل السماح لابنتكم بالاحتكاك بأشخاص غرباء يساهم في الاعتداء الجنسي؟ قالت (**في الغالب الدنيا تبدلت ما توليش تثق في أي واحد وخاصة الغريب**).

وعن تعاطي المخدرات من قبل المقربين من ابنتكم هل يساهم في الاعتداء الجنسي؟ قالت (**ايه المخدرات تقتل الضمير والطفل مالازموش يقرب منهم**) وهل تعرضت ابنتك لمشاهدات جنسية مثيرة؟ قالت (**ماكنتش نعرف حتى سمعت من الطبيبة النفسية أنها شافت افلام اباحية من طرف المعتدي عليها**) وهل يوجد أحد الاقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من اشكال الاعتداء الجنسي؟ قالت (**انا بنتي تعرضت الى الاعتداء**

من اقرب الناس ليا، زوجي صحيح هي ماشي بنتو ولكن كان مثل باباها بالنسبة ليا) ومن وجهة نظرك ما ابرز المقترحات للحد من الاعتداء الجنسي على الأطفال؟ قالت (**توعية الأطفال في البيت في المدرسة وتشجيعهم على ثقافة التبليغ وزيدو العقوبات ضد الجناة**).

المقابلة الثامنة:

اجريت المقابلة مع المبحوثة بتاريخ **22 –01–2025** على الساعة **9:30** الى الساعة **10:20** مكان المقابلة على مستوى مقر شبكة الندى لدفاع عن حقوق الطفل الجزائر العاصمة جنس المبحوثة **انثى** السن **28** سنة الحالة الاجتماعية متزوجة المستوى التعليمي ثانوي السكن عمارة والمستوى المادي ضعيف. **المتعرض للاعتداء ابنها**.

بخصوص سؤال المبحوث هل يقضي ابنك وقتا اكبر بمفرده؟ قالت (**ديما في الشومبرة نتاعو وحدو**) وهل يتردد ابنك على الاماكن المنعزلة؟ قالت (**جامي ابني يروح الى اي مكان بعيد على الدار يخاف**) اما عن سؤالها هل يتم مراقبة سلوكات وهندام ابنك اثناء الخروج من المنزل؟ قالت (**انا ماعنديش مشكل في اللباس يلبس كيما يحب اصلا هو مجرد طفل**) وهل انشغالك بالعمل يتسبب في ضعف الرقابة الوالدية؟ قالت (**حاجة باينة صدقيني اكثر شيء اندم عليه هو عملي نحس انني لم اعش مع اولادي ولا راجلي ونحس نفسي مجهدة ومتعبة من كل الجوانب**).

وعن سؤال هل تراقبين كلام إبنك في ظل انتشار الكلام الخادش بالحياء اثناء التفاعل مع الاخرين؟ قالت (**والله جيل صعيب في التربية انت تربي وهم يخدمو العكس الكلام الفاحش كيما الماء في الفم**) وفيما يخص سؤال على المستوى الاجتماعي هل انتم على اطلاع ومعرفة بالأشخاص الذين يحيطون بابنكم؟ قالت (**ما نعرفش ياسر والله الخدمة دات كل وقتي**) وعن سؤال هل يجتمع افراد اسرتك بشكل دائم؟ قالت (**نجتمع لمة مليحة في الويكاند أما في باقي الايام مرات برك**) وعن سؤال هل تتحاور مع ابنها حول الاعتداءات؟ قالت (**نقعد معاه نهدرو في بعض المواضيع المتنوعة منها الاعتداءات على بعض الاطفال في المدرسة وخاصة العنف**). وأما عن تشجعيها لابنها على البوح بما يزعجه والتعبير عن رأيه بكل أريحية؟ قالت (**في أكثر من مرة يفتح معايا الموضوع وانا نكون مشغولة في أمور أخرى وغير مركزة على كلامو**) واما عن السؤال كيف تتعاملين مع

سلوكيات ابنك داخل البيت؟ قالت **المبحوثة (المرا العاملة ومتزوجة ما تلقاش وقت في المعاملة مليحة اكزاكت، انا بالنسبة عليا ديما عنيفة الله غالب هذا حالي)**.

وأما عن السؤال هل تتناقشين وتتحاورين مع ابنك؟ قالت **(بين مسؤولياتي الاسرية وتربية الاولاد والاعتناء بالزوج هذا ثقل كبير ما عنديش وقت نتحاور ونتناقش مع أولادي)** وهل يخبرك ابنك اذ تعرض للمضايقات من قبل شخص أكبر منه؟ قالت **(كان ديما يهدر على ابن الجيران ولكن ما كنتش نهتم اصلا بكلامو)** وعن سؤالها ما الاسلوب الذي تتعاملين به مع ابنائك؟ قالت **(انا كيما هدرت معاك يغلب على اسلوبي العنف والعصيبة وهذي جزء من شخصيتي)**، وبخصوص قيامها بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة؟ قالت **(انا ماهدرش مع اولادي في مثل هذا المواضيع)** و في رايك هل الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي يحد منه؟ قالت **(اذا كان من الأخصائيين التربويين حاجة مليحة بزاف)** اما عن سؤالها هل ارشدت ابنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج البيت؟ قالت **(مرات يحذرهم والدهم من الاشخاص او اذا تعرض طفل الى الاعتداء الجنسي)**.

وعند طرح سؤال بخصوص الاعتداء الجنسي هل سبق وأن تحدثت عنه مع ابنائك؟ قالت **(جامي عمري ما هدرت فيه حتى تم الاعتداء على ابني)** اما عن رأيها في ادراج التربية الجنسية في المناهج التربوية؟ قالت **(مسؤولية التربية تقع على عاتق الاولياء من خلال اعداد برامج توعية اسرية وقائية للأبناء اما في المنهاج ماشي مليحة)** اما عن سؤالها كيف تنظرون لنقص التوعية الجنسية في البيت؟ قالت **(هي السبب في الاعتداء على ابني لو كانت هناك توعية لما حدث الاعتداء لازم تكون هناك توعية من باب الوقاية من وقوع كارثة جنسية)**، وعن سؤال هل تسمحين لابنك بالبقاء خارج البيت لساعات متأخرة؟ قالت **(عادي يخرج يلعب مع ابناء الحي حتى في ليل ماكش مشكل وخاصة في الصيف)**.

وبخصوص السماح لابنكها بالاحتكاك بأشخاص غرباء يساهم في الاعتداء الجنسي؟ قالت **(صح هو سبب في الاعتداء على الاطفال لكن انا ابني اعتدى عليه ابن الجيران عشرة وملح معه)** وعن تعاطي المخدرات من قبل المقربين من ابنكم ساهم في الاعتداء الجنسي؟ قالت **(وليد جيرانا كان ناس ملاح لما بدا يتعاطي في المخدرات صار مافيا في الحي ودخل عالم الاجرام)** وعن تعرض ابنك الى مشاهدات جنسية مثيرة؟ قالت **(ايه كان ابن جيرانا مع مجموعة من الشباب يعرض على كل الاطفال الافلام الإباحية)** و عن سؤال هل يوجد احد الاقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من اشكال الاعتداء الجنسي؟ قالت **(هذي المجموعة من الشباب تعرضوا الى الاعتداء في مرحلة الطفولة من حارس مدرسة ابتدائية)** وعن وجهة نظرها في أبرز المقترحات

للحد من الاعتداء الجنسي؟ قالت (**تحجب الدولة المواقع الاباحية ويعالجوا من تعرضوا الى الاعتداء الجنسي ويزوجوا الشباب وصرامة في تطبيق قانون منظمة اليونسيف**).

المقابلة التاسعة:

اجريت المقابلة مع المبحوث بتاريخ **2025-01-22** على الساعة **10:00** الى الساعة **11:00** مكان المقابلة مقر شبكة الندى للدفاع عن حقوق الطفل، جنس **المبحوث ذكر** السن**55** الحالة الاجتماعية متزوج المستوى التعليمي جامعي السكن عمارة المستوى المادي عالي. **المتعرض للاعتداء ابنه.**

بخصوص سؤال هل يقضي ابنك وقتا اكبر بمفرده؟ قال (**ايه كي نكون نخدم ولا نخرجو يقعد وحدو**) وعن سؤال هل يتردد ابنك على الاماكن المنعزلة؟ قال (**مرات يروح يقعد في الزنقة قدام الدار**). وعن سؤال المبحوث هل يتم مراقبة سلوكيات وهندام طفلك اثناء خروجه من المنزل؟ قال (**ما نراقبوش يلبس كيما يحب ما نحبش نضغط عليه**) وعن سؤال هل انشغالك بالعمل يتسبب في ضعف الرقابة؟ قال (**نخدم بزاف ومانلقاش الوقت الخدمة تلهيني عليه ومانقدرش نكون دايما معه**) وهل تراقب كلام ابنك في ظل انتشار الكلام الخادش بالحياء خلال تفاعل مع الاخرين؟ قال (**ما نراقبوش نخليه يتعلم وحدو يميز الصح من الغلط**)، وعلى مستوى المحيط الاجتماعي هل انت على اطلاع بالأشخاص الذين يحيطون بابنك؟ قال (**ايه نسقسي على صحابو ومع من يلعب هذا الزمن ما يرحمش**) وهل يجتمع افراد الأسرة بشكل دائم؟ قال (**نتلاقاو غير في الويكاند كل واحد راه مشغول في الخدمة نتاعو**) وهل تتحاور مع ابنك حول الاعتداءات وكيفية حماية نفسه منها؟ **قال** (**ما هدرتش معاه لحد الان نحسو صغير بزاف على هذا المواضيع**) وهل تشجع ابنك على البوح بما يزعجه من مضايقات بكل اريحية؟ قال (**نحسو خايف باش يهدر معايا**) وكيف تتعامل مع سلوكيات ابنك داخل البيت؟ قال(**نوبخو باش يحشم ومايعودش غلطاتو**) وهل تتناقش وتتحاور مع ابنك؟ قال (**ما نتحاورش معاه هو صغير بزاف وميفهمش**).

وعن سؤال هل يخبرك ابنك اذا تعرض إلى مضايقات من شخص اكبر منه؟ قال(**يا بنتي هو صغير بصح نحاول نحكي معاه ونوريه بلي يقدر يجي عندي فكل وقت**) وما هو الأسلوب الذي تتعامل به مع ابنائك؟ قال (**انا نظام عسكري كي يغلطو يخلص باش يعرفو علاه غلطو**) وهل تقوم بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة؟ قال (**بصراحة الموضوع حساس نحشم نحكي معه**) وعن سؤال في رأيك هل الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي من خلال طرح للنقاش حوله يحد منه؟ قال (**الانفتاح عليه مليح ولازم نحكيو عليه بلا حشمة**) وعن سؤاله على مستوى الأسرة هل ارشدت ابنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج المنزل

قال (**انا نحشم نهدر معه بصح نقولو ماتثقش في الناس وقلتلو ماتروحش مع ناس ما تعرفهمش**) وبخصوص الاعتداء الجنسي، هل سبق وان تحدثت عنه مع ابنائك؟ قال(**ما تكلمتش معاهم**).

وعن سؤال ما رايك في ادراج التربية الجنسية في المناها التربوية قال (**جامي نقبل ادارج التربية الجنسية في المناهج التربوية**) وعن سؤال كيف تنظرون لنقص التوعية الجنسية في البيت؟ قال (**بصراحة انا ما حكيتش مع اولادي في الموضوع ضرك راني نادم لان التوعية الجنسية حاجة لازمة في هذا الوقت**). وهل تسمح لابنك بالبقاء خارج البيت لساعات متأخرة؟ قال (**ما نرضاش وليدي يتاخر في ليل بعد المغرب الوقت ما يرحمش**) وهل السماح لابنكم بالاحتكاك بأشخاص غرباء يساهم في الاعتداء الجنسي؟ قال (**ايه الاحتكاك بالغرباء يساهم في الاعتداء والتوعية لازم تبدا من الدار**). وهل تعاطي المخدرات من قبل المقربين من ابنكم ساهم في الاعتداء الجنسي؟ قال (**المخدرات هي باب الاعتداء حتى داخل البيت مرات يكون المعتدي الاب لانو يتعاطى المخدرات**)، وهل تعرض ابنك الى مشاهدات جنسية مثيرة؟ قال (**ما كنتش نعرف حتا سمعتو يهدر مع صاحبو بلي شاف مشاهد خايبة**) وهل يوجد احد في الاقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من اشكال الاعتداء الجنسي؟ قال (**انا ابني تم الاعتداء عليه من طرف ابن خويا**) ومن وجهة نظرك ما أبرز المقترحات للحد من الاعتداء الجنسي على الأطفال؟ قال (**محاسبة الجناة**)

المقابلة العاشرة:

اجريت المقابلة مع **المبحوثة** بتاريخ **22-01-2025** على الساعة **11:40** الى الساعة **12:40** مكان اجراء المقابلة **شبكة الندى لدفاع عن حقوق الطفل الجزائر العاصمة** جنس **المبحوثة انثى** السن **25** سنة الحالة الاجتماعية **متزوجة** المستوى التعليمي ثانوي والسكن عمارة المستوى ضعيف. **المتعرض للاعتداء ابنها**.

بخصوص سؤال هل يقضي ابنك وقتا أطول بمفرده؟ قالت (**والو**) وعن سؤال هل يتردد ابنك الى الأماكن المنعزلة؟ قالت (**لالا ما يروحش الى اماكن مثل هذي**) وهل يتم مراقبة سلوكيات وهندام ابنك اثناء الخروج من المنزل؟ قالت (**بيانسور مانكذبش عليك نتهلا فيه في اللبسة وعلى حساب ستايل الجديد**) وهل انشغالك بالعمل يتسبب في ضعف الرقابة الوالدية؟ قالت (**انا نشوف اخطر حاجة خروج المرا الى العمل يتسبب في الكثير من المشاكل منها ضعف الرقابة الوالدية**). وعن سؤال هل تراقبين كلام ابنك في انتشار الكلام الخادش بالحياء خلال التفاعل مع الاخرين؟ قالت (**انا نراقب ابني في الدار والكلام الفاحش في ليكول وفي الشارع والطفل يقلد**).

وعلى مستوى المحيط الاجتماعي هل انتم على اطلاع بالأشخاص الذين يحيطون بابنكم؟ قالت (**معنديش علم بهم ما علابالیش)** وعن سؤال هل يجتمع افراد الأسرة بشكل دائم؟ قالت (**الحمد لله نقعدو مع بعض كل يوم**) وعن سؤال هل تتحاور مع ابنها حول الاعتداءات وكيفية حماية نفسه منها؟ قالت (**نحكو يوميا)** وعن سؤال تشجعين ابنك على البوح بما يزعجه من مضايقات بكل اريحية؟ قالت (**بيانسور نشجع وليدي يهدر ويعبر على مشكلتو بكل ثقة انا وليدي هو كلش في حياتي)** وعن سؤال كيف تتعاملين مع سلوكيات ابنك في البيت؟ قالت (**نحكي معاه ونفهمو ونبعد على الضرب ونخلي باب الحوار مفتوح)**.

وعن سؤال هل تتناقشين وتتحاورين مع ابنك؟ قالت (**نتحاور مع وليدي والحوار هو مفتاح الاستقرار في الأسرة)** وهل يخبرك ابنك اذ تعرض للمضايقات من قبل شخص اكبر منه؟ قالت (**ايه يحكيلي وليدي يعرف باللي انا دايما معاه)** وما هو الاسلوب الذي تتعاملين به مع ابنائك؟ قالت (**نتبع معاهم اسلوب المكافاة والتشجيع والهدايا)**.

و هل تقوم بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة؟ قالت (**بصراحة ما حكيتش معاهم)** وفي رايك هل الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي يحد منه؟ قالت (**الانفتاح كي يكون من اهل التخصص راهو مليح)** وعلى مستوى الأسرة هل ارشدت ابنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج المنزل؟ قالت (**ماتكلمناش معاه الأسرة نتاعنا ما تهدرش في هذا الموضوع)** وبخصوص الاعتداء الجنسي هل سبق وان تحدثت عنه مع ابنائك؟ قالت (**ولا مرة في حياتي)**. ومارايك في ادراج التربية الجنسية في المناهج التربوية؟ قالت (**انا ضد الفكرة مئة بالمئة)** وعن سؤال كيف تنظرون لنقص التربية الجنسية في البيت؟ قالت (**بصراحة كنت ضدها الفين في المليون بصح بعد الاعتداء على وليدي نشوف الوقت تبدل ولازم الطفل يتعلم)**.

عن سؤال وهل تسمحين لابنك بالبقاء خارج البيت لساعات متأخرة؟ قالت (**مرات نخليه مع صحابو عادي)** وعن السماح لابنكم بالاحتكاك بأشخاص غرباء يساهم في الاعتداء الجنسي؟ قالت (**بيانسور مئة بالمئة والوقت عاد يخوف)** وعن سؤال تعاطي المخدرات من قبل المقربين من ابنكم ساهم في الاعتداء الجنسي؟ قالت (**ايه بزاف اللي يتحرشو حتى بولادهم تحت تأثير المخدرات)** وهل تعرض ابنك لمشاهدات جنسية مثيرة؟ قالت (**ايه شاف فيديوهات في التيك توك من طرف حارس المدرسة لي تعدى عليه)**، وهل يوجد احد الأقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من اشكال الاعتداء الجنسي؟ قالت (**لا ماكناش على مستوى العايلة نتاعنا)** وعن ابرز المقترحات للحد من الاعتداء الجنسي على الأطفال من وجهة نظرها؟ قالت (**تسليط اشد العقوبات على المعتدي.)**

المقابلة الحادية عشر

اجريت المقابلة مع المبحوثة بتاريخ **2025/01/22** على الساعة **13:00** الى الساعة **14:00** مكان المقابلة على مستوى شبكة الندى لدفاع عن حقوق الطفل الجزائر العاصمة جنس المبحوث **أنثى** السن **34** سنة الحالة الاجتماعية متزوجة المستوى التعليمي ثانوي السكن ارضي المستوى المادي عالي. **المتعرض للاعتداء ابنها.**

فيما يخص سؤالها هل يقضي ابنك وقت اكبر وحده؟ قالت (**كلنا من عائلة اطباء فإن ابني يا معي و لا في ليكول**) اما عن سؤال المبحوثة هل يتردد ابنك الى اماكن منعزلة؟ فقالت (**صراحة في الدار عندو غرفته الخاصة ولكن مستحيل يخرج الى اي مكان الا معي في الدار عندو شومبرة نتاعو وحدو ولكن جامي يخرج الا معايا**) اما بخصوص سؤالها هل يتم مراقبة سلوك وهندام ابنها؟ قالت (**نعم نراقب سلوك وهندام ابني خاصة لما يكون خارج للمدرسة**) اما عن سؤال هل انشغالك بالعمل يتسبب في ضعف الرقابة الوالدية؟ قالت (**ايه بيانسور المرا بلاصتها الدار والراجل يتولى المصروف وبسبب الخدمة نتاعي في سبيطار في ليل هذا ليل هذا خلا وليدي فريسة سهلة امام باباه من علاجال شهوة عابرة**).

اما عند سؤالها عم مراقبة كلام ابنها في ظل انتشار الكلام الخادش بالحياء خلال التفاعل مع الاخرين؟ قالت (**بيانسور انا ام وبش نعلموا الكلام المليح الصافي النقي ولكن وين نسكن ماكش اختلاط بحكم طبيعة الخدمة**) اما بخصوص اطلاعهم على الأشخاص الذين يحيطون بابنهم؟ قالت (**بصراحة مانعرفش اصحابو ولي يقراو معاه انا نخدم في ليل وفي النهار يكون في ليكول**) وهل يجتمع افراد الأسرة بشكل دائم؟ قالت (**اللّمة تكون في الويكاند لا خاطر انا نخدم في الليل و راجلي يخدم في النهار**).

اما عن سؤال المبحوث هل تتحاور مع ابنها حول الاعتداءات وكيفية حماية نفسه منها؟ قالت (**جامي حكيت مع وليدي في هذا السوجي**) وهل تشجع ابنها على البوح بما يزعجه من مضايقات بكل اريحية؟ صرحت المبحوثة (**يهدر كيما يحب ولكن عمرو ما حكالي على اي مضايقات جامي**)، أما عن كيف تتعامل مع سلوكيات ابنها داخل البيت؟ صرحت (**ساعات بالحنان والعطف والمحبة وساعات بالضرب حسب التصرف نتاعو**) وهل وتتناقش وتتحاور مع ابنها؟ صرحت المبحوثة (**ساعات برك خطرة في الشهر بحكم الخدمة**) وهل يخبرها ابنها اذ تعرض للمضايقات من قبل شخص اكبر منه؟ صرحت (**وليدي عمرو ما تعرض الى مضايقات من اي شخص حتى تم الاعتداء عليه من باباه وهو في حالة سكر وانا كنت في سبيطار**).

اما بخصوص سؤال المبحوثة عن ما هو الاسلوب الذي تتعامل به مع ابنها قالت (**حسب التصرف نتاعو نتعامل معاه**) وهل تقوم بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة؟ صرحت (**كاين توعية جنسية قليلة على جال وقاية وليدي من الاعتداء الجنسي**) اما عن رايها في الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي من خلال طرحها النقاش حوله يحد منه؟ (**مليح الانفتاح عليه في الأسرة وفي ليكول وفي وسائل التواصل الاجتماعي على الاقل من اجل الوقاية**) وعلى مستوى الأسرة هل ارشدت ابنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج المنزل؟ صرحت المبحوثة (**لا ما نهدروش الا اذا صرات حادثة اعتداء جنسي في الجزائر**) بخصوص الاعتداء. هل سبق وأن تحدثت عنه مع أبنائك قالت (**لم يكن السوجي مهم عندي اصلا**) اما عن سؤالها ما رايك في ادراج التربية الجنسية في المنهاج التربوية؟ قالت (**فكرة مليحة انها تكون مادة في ليكول ولكن من اهل التخصص**) وكيف تنظرون الى نقص التوعية في البيت؟ قالت (**ماهوش سبب في الاعتداء لان المعتدي راهو باباه**).

اما بخصوص هل تسمح لابنك بالبقاء خارج البيت لساعات متاخرة؟ صرحت المبحوثة (**مستحيل وليدي يخرج من البيت بعد المغرب**) وهل السماح لابنكم بالاحتكاك بأشخاص غرباء ساهم في الاعتداء الجنسي عليه؟ صرحت المبحوثة (**لا ما هوش سبب وليدي تم الاعتداء عليه من باباه اقرب واحد ليه**) وهل أنّ تعاطي المخدرات من المقرّبين من ابنكم ساهم في الاعتداء الجنسي؟ صرحت المبحوثة (**زوجي كان هو المعتدي كان يشرب المخدرات والشراب وهو في حالة سكر اعتدى على وليدو**) اما بخصوص تعرض إبنها لمشاهدات جنسية مثيرة؟ قالت نعم (**لما نكون انا في الخدمة في ليل يتفرج مع باباه**) وهل يوجد احد الاقارب صدر منه شكل من اشكال الاعتداء الجنسي؟ صرحت المبحوثة (**هذي اول مرة في العايلة كامل راني لحد هذا الساعة مصدومة من هذا الفعل**) ومن وجهة نظرها أبرز المقترحات للحد من الاعتداء الجنسي على الأطفال؟ قالت (**المؤبد لمغتصبي الأطفال، ولازم التشهير بهم في الجريدة الرسمية، ويجب تربية الاطفال على ثقافة التبليغ**).

المقابلة الثانية عشر:

أجريت المقابلة مع المبحوث بتاريخ **23-01-2025** من الساعة **9:00** الى الساعة **10:00** جنس المبحوث **ذكر** السن **50** سنة الحالة الاجتماعية **متزوج** المستوى التعليمي جامعي السكن ارضي المستوى عالي. **المتعرض للاعتداء ابنه.**

بخصوص سؤاله هل يقضي ابنك وقتا اكبر بمفرده؟ قال (**لا لا مستحيل**) وهل يتردد ابنك على الاماكن المنعزلة؟ قال (**امبوسبيل ابني يروح الى اماكن مجهولة**) وهل يتم مراقبة سلوكيات وهندام ابنك اثناء الخروج من المنزل؟

قال (**حاجة باينة الاهتمام بلباس وليدي من واجبي**) وعن سؤاله هل انشغالك بالعمل يتسبب في الرقابة الوالدية؟ قال (**انا راجل لازم نخدم ولكن خروج المرا للعمل وتخليها على دورها فسدت الأسرة وحدث الخلل**) وهل تراقب كلام ابنك في ظل انتشار الكلام الخادش بالحياء خلال التفاعل مع الاخرين؟ قال (**حنا هذا الكلام عيب امبوسبيل وليدي نخليه يقول كلام مثل هذا والحشمة في اللبسة مليحة**) وعلى مستوى المحيط الاجتماعي هل انتم على اطلاع بالأشخاص الذين يحيطون بابنك؟ قال (**كل من العائلة نتاعنا**) وعن سؤاله هل يجتمع افراد الأسرة بشكل دائم؟ قال (**ماشي ياسر ماعنديش وقت ومرتي ثاني**) وهل تتحاور مع ابنك حول الاعتداءات وكيفية حماية نفسه منها؟ قال (**نهدر معاه باش يحمي روحو ومانخليش حتى واحد يقرب ليه**) وعن سؤال هل تشجع ابنك على البوح بما يزعجه من مضايقات بكل اريحية؟ قال (**ايه نهدر معاه ونقولو مايخبيش عليا**).

وعن سؤاله كيف تتعامل مع سلوكيات ابنك داخل البيت؟ قال (**نقعد معاه ونقولو علاه درت هكا حنا في دارنا ما نضربوش وما نسبوش وكي يغلط يعتذر وخلاص**) وهل تتناقش وتتحاور مع ابنك؟ قال (**ايه نهدر معاه ونتحاور معاه في بعض الامور**) وهل يخبرك ابنك اذ تعرض للمضايقات من قبل شخص أكبر منه؟ قال (**ولا مرة هدر معايا في موضوع مثل هذا والو**) وعن الأسلوب الذي تتعامل به مع ابنائك قال (**على حساب السلوك اذا كان مليح نعطيه هدية واذا كان ماشي مليح نهدر معاه باش ما يغلطش مرة أخرى**)، وعن سؤاله هل تقوم بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة؟ قال (**بصراحة ختي الموضوع عندنا عيب**) وفي رايك هل الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي من خلال طرحه النقاش حوله يحد منه؟ قال (**كنت نشوف فيه عيب بعد الاعتداء على ابني لازم نحكيو فيه ونكسروا الطابو**).

وعلى مستوى الأسرة هل ارشدت ابنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج البيت؟ قال (**والو**) وبخصوص الاعتداء الجنسيي هل سبق ان تحدثت عنه مع ابنائك؟ قال (**والو ما حكيتش في الموضوع**) ومارايك في ادراج التربية الجنسية في المناهج التربوية؟ قال(**التربية الجنسية في المدرسة ماشي عيب ولكن انا ضد الفكرة انها تكون مادة في المدرسة**) وكيف تنظرون لنقص التوعية الجنسية في البيت؟ قال (**نقصها يخليهم يتعلموها من الشارع وهذا يخلي الطفل يغلط**) وعن سؤال هل تسمح لابنك بالبقاء خارج البيت لساعات متأخرة؟ قال(**محال يا بنتي ما يخرجش بعد المغرب**) وهل السماح لابنك بالاحتكاك بأشخاص غرباء يساهم في الاعتداء الجنسي؟ قال: (**يابنتي ماكناش ثقة في هذا الوقت في الناس**)وعن سؤال هل تعاطي المخدرات من قبل المقربين من ابنك ساهم في الاعتداء عليه؟ قال: (**ايه كي يكون واحد يتعاطى ما يوليش واعي وهذا اللي صرا مع ابني**) وهل

تعرض ابنك لمشاهدات جنسية مثيرة؟ قال (**ايه شاف حاجات عيب من المعتدي**) وهل يوجد أحد الأقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من اشكال الاعتداء الجنسي؟ قال (**يالطبييف والو**)، من وجهة نظرك ما ابرز المقترحات للحد من الاعتداء الجنسي على الأطفال؟ قال (**معاقبة المعتدي بالإعدام الإعدام**).

المقابلة الثالثة عشر:

اجريت المقابلة مع المبحوث بتاريخ **2025-01-23** من الساعة **11:00** الى الساعة **12:00** مكان المقابلة على مستوى شبكة الندى لدفاع عن حقوق الطفل الجزائر العاصمة جنس المبحوث **ذكر** السن **45** سنة الحالة الاجتماعية مطلق المستوى التعليمي جامعي السكن عمارة المستوى المادي متوسط. **المتعرض للاعتداء ابنته**. بخصوص سؤاله هل تقضي ابنتك وقتا اطويلاً بمفردها؟ صرح المبحوث (**جامي بنتي تبقي وحدها راهي بنتي الاولى كنت ما نشبعهش الا كي كبرت ضرك و عادت تقرا في ليكول**) هل تتردد ابنتك على الاماكن المنعزلة؟ قال (**بنتي ما تخرج وحدها الا مع احد افراد العائلة**) وبخصوص سؤاله هل تراقب سلوك وهندام ابنتك قبل الخروج من المنزل؟ اجاب المبحوث (**اكيد انا نستعمل معها الاسلوب العسكري اي كل شيء بالنظام**) وهل انشغالك بالعمل يتسبب في ضعف الرقابة الوالدية؟ قال (**بيانسور عندو دور كبير ولكن انا لازم نخدم لمرا هي لازم تقعد في الدار و تربي ولادها**). وبخصوص سؤال هل تراقب سلوك ابنتك في ظل الكلام الخادش بالحياء خلال التفاعل مع الآخرين؟ قال (**بصراحة لا انا لم اسمع منها كلام خادش ونفس الوقت انا لا اراقبها وفي الغالب هي مسؤولية الام، عمري ما راقبت كلام بنتي وعمري ما سمعت منها كلام ماشي مليح وهذي خدمة امها**) وعلى مستوى المحيط الاجتماعي هل انت على إطلاع بالأشخاص المحيطون بابنتك؟ قال (**كل اصحاب بنتي في المدرسة نعرفهم والباقي من افراد العائلة**).

اما عن سؤاله هل يجتمع مع افراد الأسرة؟ قال (**انا والوالدة نتاعها مطلقين منذ مدة ولكن بنتي تعيش معايا دائما مع بعض**) وهل تتحاور مع ابنتك حول الاعتداءات وكيفية حماية نفسها قال (**مرة على مرة تحكي على بعض الاعتداءات داخل المدرسة**) وهل تشجع ابنتك على البوح اذا تعرضت للمضايقات بكل أريحية قال (**كانت تحكي معايا على زوج الوالدة قبل حدوث الاعتداء وكنت نشوف تصرفاتو معها شيء عادي رغم كنت نطلب منها تحكي على كل شيء**) كيف تتعامل مع سلوكيات ابنتك داخل البيت؟ قال (**على حسب السلوك تكون المعاملة**) **وبخصوص هل تتناقش وتتحاور مع ابنتك قال: (ايه نتحاور مع بنتي حبيبتي ونتناقش معها**).

وهل تخبرك ابنك اذ تعرضت للمضايقات من شخص أكبر منها؟ قال (**كانت ديما تحكي على زوج امها**) وعن سؤال ماهو الاسلوب الذي تتعامل به مع ابنائك؟ قال (**نستعمل معهم اسلوب الثواب في حالة خدم حاجة مليحة واسلوب العقاب لما يغلط**). وهل تقوم بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ السنوات الطفولة؟ قال (**كاين شويا توعية من باب الخوف او باب الوقاية**). في رايك هل الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي يحد منه؟ قال (**الانفتاح لازم على الموضوع لان العادات والتقاليد والخوف من الفضيحة خلا الاعتداء يزيد يوم بعد يوم**) وهل ارشدت ابنتك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج المنزل؟ قال (**نعم تحدثنا معها وخاصة في ظل وجود الهواتف الذكية عند الاطفال**) وبخصوص الاعتداء الجنسي هل سبق وان تحدثت عنه مع ابنائك؟ قال (**دائما نحذر بنتي من الاشخاص لي ما تعرفهمش والشباب الموجود قدام ليكول**) وما رأيك في ادراج التربية الجنسية في المناهج التربوية؟ قال (**مستحيل نقبل تكون التربية الجنسية في المناهج التربوية نحن نحتاج الى الوعي في البيوت؟**) وكيف تنظرون لنقص التوعية الجنسية في البيت؟ قال (**بأنها ليست سبب فالمعتدي على بنتي كان مثلي تماما وقريب ليها**).

وبخصوص هل تسمح لابنتك البقاء خارج البيت لساعات متأخرة؟ قال (**هذا واضح الابناء نتاعنا مستحيل يخرجوا في الليل اصلا وخاصة اذا كانت طفلة صغيرة**) وهل السماح لابنتكم بالاحتكاك بأشخاص غرباء يساهم في الاعتداء الجنسي؟ قال المبحوث (**ايه يساهم من المفروض الابناء في سن الطفولة يكونوا مع احد الوالدين حتى لو كان هذا الشخص من الاقارب**) اما بخصوص سؤال تعاطي المخدرات من قبل المقربين من ابنتك ساهم في الاعتداء عليها؟ قال (**للأسف هذا السبب لي كان في الاعتداء على بنتي لما كانت تروح لامها كانت تتعرض في البداية للتحرش ثم اعتداء عليها كل هذا لانو كان يتعاطي في المخدرات**).

وهل تعرضت ابنتك الى مشاهدات جنسية مثيرة صرح (**ان زوج الام كان كل ليلة يعرض عليها مشاهد من افلام اباحية**) وهل يوجد احد الا قارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من أشكال الاعتداء الجنسي؟ قال (**حسب ما سمعت بعد الاعتداء على بنتي عرفت ان الزوج كان يتحرش ببعض الاطفال وبعد التحقيق عرفنا انه تم الاعتداء عليه وهو طفل عدة مرات في الطفولة**) ومن وجهة نظرك ماذا تقترح للحد من الظاهرة؟ قال (**المؤبد لمغتصبي الاطفال لازم يكون تحسيس ضد الاعتداء في المدراس ويجب تربية الاطفال على ثقافة التبليغ**).

المقابلة الرابعة عشر:

اجريت المقابلة بتاريخ من الساعة ال23=01=2025 على الساعة جنس المبحوث **ذكر** السن **26** سنة الحالة

الاجتماعية متزوج المستوى التعليمي ثانوي السكن عمارة المستوى المادي عالي. **المتعرض للاعتداء ابنته.** بخصوص سؤال هل تقضي ابنتك وقتا اكبر بمفردها؟ قال (**والو)** وهل تتردد ابنتك على الاماكن المنعزلة؟ قال **(لالا ما تروحش الى مثل هذي الأماكن)** وهل يتم مراقبة سلوكات وهندام ابنك اثناء الخروج من المنزل؟ قال(**ايه لانو يهمني شكل بنتي يكون شباب وشوفي البلاصة لي نسكن فيها يهتموا بالمظهر)**. وعن سؤاله هل انشغالك بالعمل يتسبب في ضعف الرقابة الوالدية؟ قال (**انشغال المرا بالعمل يتسبب في نقص الرقابة على الابناء لان الراجل لازم يخدم الله غالب لكن المرا الاحسن تقعد في الدار)**.

وعن سؤاله هل تراقب ابنتك في ظل انتشار الكلام الخادش بالحياء خلال التفاعل مع الاخرين؟ قال (**مازالت صغيرة على هذا الكلام)** وعلى مستوى المحيط الاجتماعي هل انتم على اطلاع بالأشخاص الذين يحيطون بابنتك قال(**ما عندهاش علاقات مازالت صغيرة)**. وعن سؤاله هل يجتمع افراد الأسرة دائما؟ قال (**والله يا اختي انا نخدم تجارة كل يوم في ولاية ما عنديش وقت)** وهل تتحاورين مع ابنتك حول الاعتداءات وكيفية حماية نفسه منها؟ قال (**ما هدرتش معها حتان طاحت الفاس في الراس)** وعن سؤاله هل تشجع ابنتك على البوح بما يزعجها بكل اريحية؟ قال (**كانت تتعرض لبعض التحرشات قبل الاعتداء مكنتش نشجع بنتي تحكي معايا وحتا صارت المصيبة)**.

وكيف تتعامل مع سلوكيات ابنتك داخل البيت؟ قال (**بكل حب نشوف فيها ثمرة الحب نتاعنا انا و مرتي وخاصة انا تزوجت صغير بزاف في عمري)** وهل تتناقش وتتحاور مع ابنتك؟ قال (**ايه نحكي معها عادي)** وعن سؤال هل تخبرك ابنتك اذا تعرضت للمضايقات من قبل شخص اكبر منها؟ قال (**شوفي انا بنتي صغيرة وهي طفلة تحشم تهدر معايا في حاجة كيف هاك)** ما هو الاسلوب الذي تتعامل به مع ابنائك قال (**بنتي نور عيني وهي ثمرة الحب وربي عالم شحال نحبها نقولها نحبك دايما)**.

وعن سؤال هل تقوم بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ الطفولة؟ قال (**ماكناش يخطر على بالنا اصلا حتى نحكيو فيه)** وفي رايك هل الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي من خلال طرحه للنقاش حوله يحد منه؟ قال (**لازم مانبقاوش ساكتين لاخاطر كي نسكتو يزيد المشكل يكبر)** وعلى مستوى الأسرة هل ارشدت ابنتك حول الاعتداءات التي تحدث خارج البيت؟ قال (**بكل صراحة والو)** وبخصوص الاعتداء الجنسي هل سبق وان تحدثت عنه مع ابنائك؟ قال (**انا لما تزوجت عمري كان 20 سنة كانت ماعنديش خبرة كبيرة في التربية ومازالنا شباب، لهذا ماكنتش نفكر في موضوع مثل هذا)** وما رايك في ادارج التربية الجنسية في المناهج التربوية؟ قال (**اذا كانت بمستوى يفهموه اولادنا وعلاش لا)** وكيف تنظرون لنقص التوعية الجنسية في البيت؟ قال (**انا ماحكيتش مع بنتي وضرك راني نشوف التوعية لازم في هذا الزمن)**.

وعن سؤاله هل تسمح لابنتك بالبقاء خارج البيت لساعات متأخرة؟ قال (**لا ماتخرجش الا معايا**) هل السماح لابنتكم بالاحتكاك بأشخاص غرباء يساهم في الاعتداء الجنسي؟ قال (**انا ما نخليش بنتي مع ناس مانعرفهمش لكن الضربة جات من القريب كيما يقولوا كلش يتعس قي خاين البيت مايتعس**)، وعن سؤاله هل أنّ تعاطي المخدرات من قبل المقربين من ابنتكم ساهم في الاعتداء الجنسي عليها؟ قال (**انا ياختي بنتي تعدى عليها صاحبي الانتيم كانت صدمة كبيرة وكان في حالة سكر**)، وهل تعرضت ابنتك لمشاهدات جنسية مثيرة؟ قال (**لا بنتي صغيرة بزاف على حاجة مثل هذي**) وهل يوجد احد الأقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من اشكال الاعتداء الجنسي؟ قال (**مرتي كانت دايما تحذرني من صاحبي من طريقة اللي يبوس بيها بنتي في مناطق حساسة مثلا من فمها وحسيت بلي غيرانة منو ومكبرة القصة بصح عاودت فكرت بعد ان قلتلي راهو يبوس فيها بطريقة ما عجبتنيش حسيت باللي حابة تحمي بنتها**). ومن وجهة نظرك ما ابرز المقترحات للحد من الاعتداء الجنسي على الأطفال؟ قال (**التوعية من الصغر وعدم الثقة في اي شخص مهما كان**).

المقابلة الخامس عشر

اجريت المقابلة مع المبحوثة بتاريخ **2025/01/24** من الساعة **13:00** الى الساعة **15:00** جنس المبحوثة **انثى** السن **25** سنة الحالة الاجتماعية مطلقة المستوى التعليمي جامعي السكن عمارة المستوي المادي عالي، **المتعرض للاعتداء ابنتها**.

بخصوص سؤال المبحوثة هل تقضي ابنتك وقتا أطول بمفردها؟ قالت (**ابنتي نخاف عليها من الوحوش البشرية التي اعيش معها**) وعن سؤالها هل تتردد ابنتك على الأماكن المنعزلة؟ صرحت (**انا وبنتي دائما في الشارع او في بيوت الدعارة**) اما عن سؤالها هل تراقبين سلوك وهندام ابنتك؟ صرحت المبحوثة (**انا نلبس لباس الاغراء من اجل الزبائن وبنتي تلبس اي لباس عندي امر عادي**) وعند سؤالها هل يُعد انشغالك بالعمل سبب في ضعف الرقابة الوالدية؟ قالت (**هذي حاجة باينة انا نعيش في بيوت الدعارة ديما مع الزبائن نتاعي كنت متاكدة يجي يوم ويعتدو عليها**)، وهل تراقبين كلام ابنتك في ظل انتشار الكلام الخادش بالحياء؟ قالت (**بصراحة انا نعيش في بيوت الدعارة هذا الهدرة عندنا عادي خيتي تسمعي العجب العجيب**).

اما عند سؤالها على مستوى المحيط الاجتماعي هل انت على اطلاع بالأشخاص الذين يحيطون بابنتك؟ قالت (**حاجة باينة كلهم اصحاب فواحش خطراش نعيش مع المافيا ربي يفرج عليا و تصاي**)، وبخصوص هل يجتمع افراد الأسرة بشكل دائم؟ قالت (**معنديش اسرة نعيش اما في الشارع او في بيوت الدعارة**) وهل

تتحاورين مع ابنتك حول الاعتداءات وكيفية حماية نفسها؟ قالت (**اكيد انا نعيش وسط كل الاعتداءات نتاع الدنيا لهذا ماوليتش نخالط الزبائن ياسر وهي معايا وما نقدرش نهدر معها في هذا البيئة**)، وعن سؤال المبحوثة هل تشجعين ابنتك على البوح بما يزعجها؟ قالت (**لا لا واش الفايدة**) أما عن سؤالها كيف تتعاملين مع سلوكيات ابنتك؟ صرحت (**بكل صراحة بكل عنف دائما نشوف فيها صورة باباها**) وهل تتناقشين وتتحاورين مع ابنتك؟ قالت (**مرات قليلة تعد على الأصابع**).

اما عن سؤال المبحوثة هل تخبرك ابنتك اذ تعرضت للمضايقات من شخص اكبر منها؟ قالت (**هذا امر عادي في حياتنا اليومية خطراش انا وهي رانا مع المتحرشين**) وما الاسلوب الذي تتعاملين به مع ابنتك؟ قالت (**اسلوب العنف والضرب لانو في داخلي صدمة نرجع نتغشش عليها**) وهل تقوم بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة؟ قالت (**والله كنت في دوامة المخدرات وبنتي كانت ضحية ادماني**) وعن رايها في الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي من خلال طرح للنقاش حوله يحد منه؟ قالت (**حاجة مليحة وخاصة في القنوات و البحوث العلمية**) اما بخصوص سؤال المبحوثة على مستوى الأسرة هل ارشدت ابنتها على الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج المنزل؟ قالت (**انا معنديش اسرة**) اما بخصوص الاعتداء الجنسي هل سبق وتحدثت عليه مع ابنتك؟ قالت (**ايه دائما نهدر معاها في هذا السوجي من باب الوقائية فقط**) وما رايك في ادراج التربية الجنسية في المناهج التربوية؟ قالت (**حاجة مليحة وخاصة اذا كانت من اجل الوقاية**) وكيف تنظرين لنقص التوعية في البيت؟ قالت (**ولو كان كاين توعية في البيت ماكنتش انا ضحية الاعتداء لزميلي في الجامعة وانجبت طفلة صارت هي ضحية الاعتداء**).

وعن سؤالها هل تسمحين لابنتك بالبقاء في الشارع قالت (**حنا دايما في الشارع**) وبخصوص عن سؤالها هل السماح لابنتها بالاحتكاك بأشخاص غرباء يساهم في الاعتداء الجنسي عليها؟ قالت (**انا نخدم في الدعارة وهنا يشوفوا الرجال بنتي وهنا كانت ديما في خطر حتى حدث الاعتداد الجنسي عليها**) وعن سؤالها هل يُعد تعاطي المخدرات من المقربين من ابنتها يساهم في الاعتداء؟ قالت (**بصراحة انا نتعاطى المخدرات وكل الوسط لي انا فيه يشربوا المخدرات عادي لهذا كانت بنتي فريسة سهلة**) وهل تعرضت ابنتها الى مشاهدات جنسية مثيرة؟ **قالت (هي كل ليلة تشوف هذا المشاهد في بيوت الدعارة وعلى المباشر**).

وأما عن سؤالها هل يوجد احدًا من الاقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من اشكال الاعتداء؟ قالت (**لم يحدث في عائلتي الا انا خرجت على الطريق ومارست الزنا مع شاب في الجامعة**)، ومن وجهة نظرها فإنها

تقترح للحد من الظاهرة (**لازم حجب المواقع الاباحية وتسهيل الزواج والسكن للشباب ويكثروا من الكاميرات في المؤسسات**).

ثانيا: عرض ومناقشة البيانات الشخصية للمبحوثين.

الجدول رقم 01 يبين توزيع العينة حسب وتغيير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	10	%33.33
ذكور	05	%66.67
المجموع	**15**	**%100**

الشكل رقم (01) يبين توزيع العينة حسب وتغيير الجنس.

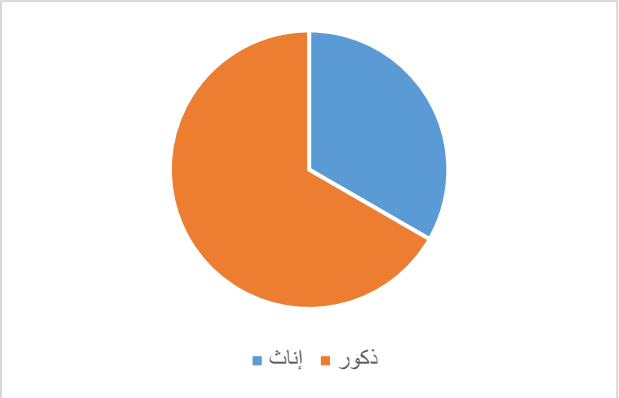

القراءة الإحصائية

يتبين لنا من خلال الجدول وشكل (01) أن نسبة الإناث متى ت 66.67% أكبر من نسبة الذكور التي مثلت ب33.33% من إجمالي عدد المبحوثين.

القراءة السوسيولوجية: من خلال إحصائيات الجدول رقم واحد، نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور، وذلك راجع إلى أن معظم المقابلات الميدانية على مستوى الشبكة الوطنية للدفاع عن حقوق الطفل أندى حول ظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال أمهات أكثر من نسبة الآباء، وهذا راجع إلى أن الأم أكثر قربا من الطفل، وأيضا في هذه الحالات نجد أن الأطفال يميلون إلى البوح لأمهاتهم الاعتداء لشعورهم بالراحة والأمان، لهذا نجد له أم أكثر اندفاعا وتفاعلا نحو التبليغ والتعبير عن معاناة ابنها. أما الآباء فإنهم يخافون من الوصوم الاجتماعي، وخاصة في مجتمع تسود فيه نظرة العيب والخوف من الفضيحة، وهذا ما يفسر النسبة المرتفعة للإناث.

الفصل الثالث: عرض وتفسير البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
(29-20)	4	%26.66
(39-30)	2	%13.33
(49-40)	5	%33.33
أكثر من 50	4	%26.66
المجموع	**15**	**%100**

الشكل رقم (02) يبين توزيع العينة حسب السن.

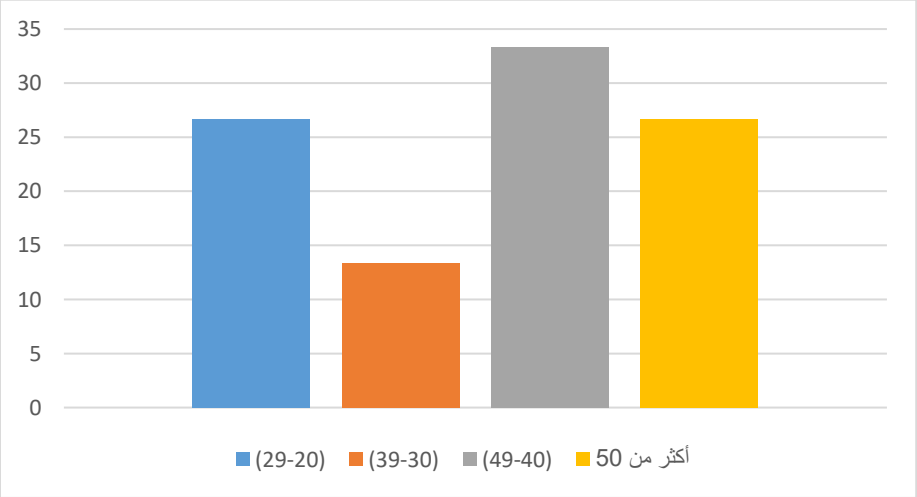

القراءة الإحصائية.

من خلال الشكل له رقم (2) نلاحظ أن الفئة العمرية للمبحوثين من (40-49) شكلت النسبة الأكبر، حيث بلغ عدد المبحوثين خمسة ثم تليها الفئة (20-29) والتي تساوت مع الفئة العمرية الأكثر من 50 سنة ثم تليها الفئة العمرية (30-39) والتي قدرت ب13.33%.

القراءة السوسيولوجية:

تشير الإحصائيات أن ظاهرة الاعتداء الجنسي من حيث التبليغ هي الأكثر في الجزائر، والسبب راجع حسب تجليا أنها مرحلة الوعي الاجتماعي والثقافي والقانوني، والاقتصادي، وتملك الخبرة الكافية من أجل، كسر الحاجز الصمت التستر وتليها الفئة العمرية (20-29) يأتي لفئة الشباب، هي الأكثر تفتح على المواضيع الطابوهات، وهذا راجع إلى الانفتاح إلى على المجتمعات الأخرى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ومجتمع المعلومات

الرقم الذي يشجع على ثقافة التبليغ، وهذا ما يجعلهم يميلون للتبليغ أما الفئة من 50 سنة فأكثر، فهذه الفئة لهم قيمه تقليدية، والتي تميل إلى الصمت خوفا من الوصم الاجتماعي، إلا أنها مرتفعة، وقد يرجع إلى التغير القيمي الاجتماعي، والانفتاح على الاعتداء الجنسي خوفا من إعادة إنتاج الظاهرة من طرف أطفالهم المعتدي عليه، إلا أنها ضئيلة في الفئة العمرية من 30- 39 وهم يعيشون في صراع الأجيال.

يرون أن الحديث عن الاعتداء الجنسي طابو محرم، لأنهم تعرضوا إلى الاعتداء الجنسي، أو التحرش بالتسعينات في الفترة العشرية السوداء لم يتلقوا العلاج المناسب فتدمر من نوف إلى الكبد، لهادا عند قلة الوعي والخوف من الوصم الاجتماعي هم الأكثر إعادة لإنتاج الظاهرة في المجتمع.

جدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج (ة)	08	%53.33
أرمل (ة)	00	%00
مطلق (ة)	07	%46.67
المجموع	**15**	**%100**

الشكل رقم (03) يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

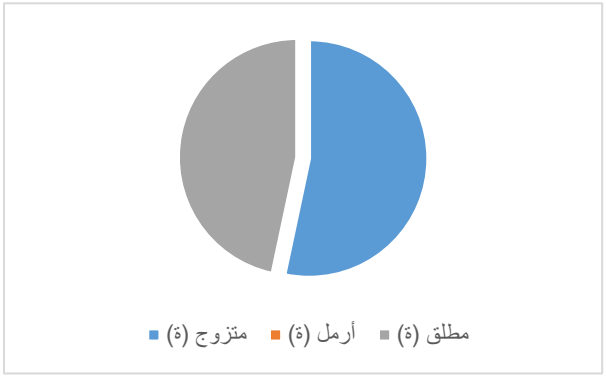

القراءة الإحصائية يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، والشكل ثلاثة، أن نسبة البروتين المتجاوزين 53.33%. والمطلقين ب46.67% ولا وجود لأي مبحوث أرمل.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة الأولياء المتزوجين أكثر من المطلقين، وهذا راجع إلى التغييرات الاجتماعية في المجتمع الجزائري أن الأسر المتزوجين هي الأكثر تعرضا للاعتداءات الجنسية على أطفالهم، ويتضح من خلال السؤال رقم 05 المحور (05) حيث أن أغلبية ال أقاربه صدر منه مزدوجي الجنسية لدى يتضح لنا أن هذا راجع إلى الثقة المفرطة في المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وخاصة إذا كان الأمهات العاملات يتركن أطفالهن، مما يجعلهم في خطر أما انخفاض النسبة عند المطلقين من التبليغ، فهذا راجع إلى عوامل اجتماعية تقليدية نتيجة خوفهم من الموسم الاجتماعي، والخوف من العقوبات القانونية، ونزع أطفالهم منهم.

الجدول رقم (04) يبين توزيع العين حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
جامعي	10	%66.67
ثانوي	05	%33.33
متوسط	00	%46.67
ابتدائي	00	%00
المجموع	**15**	**%100**

الشكل رقم (04) يبين توزيع العين حسب المستوى التعليمي.

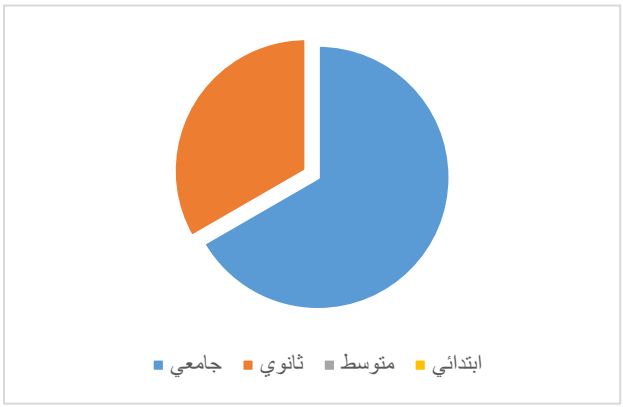

القراءة الإحصائية:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه بشكل رقم (04) أن المستوى الجامعي أكثر بنسبة 66.67%، ثم يليه المستوى الثانوي بنسبة 33.33% عدم وجود لأي مبحوث في المستوى المتوسط أول ابتدائي.

القراءة السوسيولوجية

نلاحظ من خلال الإحصائيات في جدول الإعلان نسبة الأولياء مرتفعة في المستوى الجامعي والثانوي، ومنعدمة عنده الأولياء، المستوى المتوسط والابتدائي وهذا راجع إلى أن الأولياء ذي المستوى الجامعي منشغلين بالعمل، وهذا ما ي وضعه السؤال رقم أربعة من محور الثاني، حيث أجاب أغلبية المبحوثين أن خروج المرأة للعمل تسبب في ضعف الرقابة الوالدية، وهذا ما يزيد وعدد للاعتداءات الجنسية، وأيضا أغلب الأمهات المتعلمات في الأغلبية تترك أبناءها من عند الأشخاص المحيطين بها وفي دول حضن مما يجعلهم عرضة للاعتداء، بذل الثقة المفرطة، إن آخرين، ونلاحظ أن هذه الأسرة عندها وعي بثقافة التبليغ الأكثر من أسرة ذات المستوى الابتدائي والمتوسط،

وهذا راجع إلى ثقافة الوصم الاجتماعي، والخوف من الفضيحة، وهذا ما يفسره بييربوريو حيث قال أن رأس المال الثقافي والاجتماعي الذي له دور في نظرة الآخر إلى العالم الخارجي، عكس الأسرة الأقل تعليما ودور كما يرى أن هذا الانفتاح أن المعايير والقيم والكما يرى أن هذا الانفتاح أن المعايير والقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، حيث أن المجتمعات التقليدية، حيث أن المجتمعات التقليدية تسود فيها الروابط الاجتماعية، إذن فهي تميل إلى التستر وعدم الإبلاغ أم الاسر المتعلمة في الأكثر فردانية وتميل الى التبليغ وكسر حاجز الصمت وهذا ما يفسر ارتفاع الحالات في المستوى الجامعي والثانوي.

الجدول رقم (05) يبين توزيع العينة حسب السكن.

السكن	التكرار	النسبة المئوية
عمارة	12	%80
سكن أراضي	03	%20
المجموع	**15**	**%100**

الشكل رقم (05) يبين توزيع العينة حسب السكن.

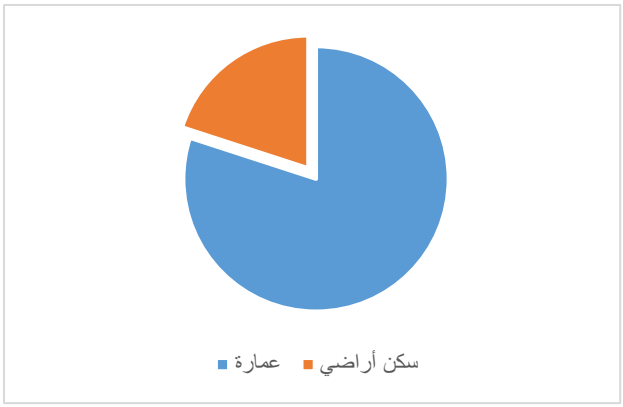

القراءة الإحصائية.

يتبين لنا من خلال الجدول الأعلى والشكل رقم 05 نلاحظ أن 80% من المبحوثين يسكنون في الإمارات، بينما 20% من المبحوثين في سكن أرضي.

القراءة السيسيولوجية:

من خلال الجدول أعلاه والش أن أغلبية المبحوثين يسكنون في العمارات، وهذا راجع إلى النمط السكني في الجزائر العاصمة وتحولها نحو الحياة الحضارية التي أثرت على طبيعة العلاقات الاجتماعية في الأسر الجزائرية، وهذا النوع من العلاقات فرض نمط جديد في التفاعل الاجتماع وتحولهم من حياة الجماعة إلى الأسر النواة والذي أدى إلى التفكيك والفردانية داخل المجتمع وقد يرتبط ارتفاع نسبة السكن في العمارات بارتفاع الكثافة السكانية في العاصمة أما المبحوثين الذين يسكنون في سكن أرضي فهم الذين يسكنون في أحياء شعبية وعندهم الرفاهية الاقتصادية، وهذا يشير إلى التغيير في الحياة الاجتماعية وأنماط العلاقات في الحياة اليومية للمجتمع.

الجدول رقم (06) يبين توزيع العينة حسب المستوى المادي

المستوى المادي	التكرار	النسبة المئوية
عالي	08	%53.33
متوسط	05	%33.33
ضعيف	02	%13.33
المجموع	**15**	**%100**

الشكل رقم (06) يبين توزيع العينة حسب المستوى المادي

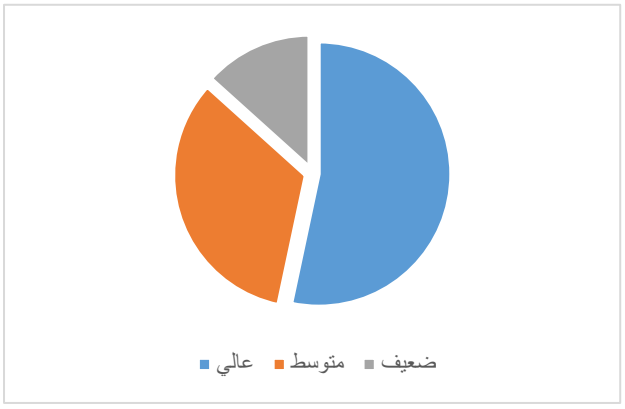

القراءة الإحصائية.

تبين لنا من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (06) نلاحظ أن نسبة المستوى العالي مرتفعة جدا وقدرت ب53.33%، وتليها نسبة الدخل المتوسط بنسبة 33.33%، ثم الدخل الضعيف بنسبة 13.33%.

التفسير السوسيولوجي.

يتبين لنا من خلال الجدول (06) والشكل رقم 06 أن أغلبية المبحوثين ذو مستوى مادي عليه أو متوسط وذلك راجع إلى أن الظروف الاقتصادية لعبت دورا هاما حيث يهتم لأولياء بالجانب الاقتصادي لأطفالهم على حساب الجوانب الأخرى مثل الحوار والتواصل هذا ما يجعل العودة إلى الانحرافات الاجتماعية، والبحث عن الإشباع العاطفي عند الآخرين، وخاصة الأم العاملة، مما يتسبب في الاعتداءات عليهم، وأيضا عندهم وعي في ثقافة التبليغ والقانون، وأيضا تمتلك القدرة المادية الاقتصادية للدخول إلى المحاكم أم ذوي المستوى الضعيف يرجع وانخفاض النسبة إلى 13.33% إلى جعل هذه الفئة بحقوق أطفالهم، وعدم الوعي بثقافة التبليغ، وكثيرا ما يميلون إلى التستر والتكتم خوفا منا الفضيحة، وخاصة إذا كان المعتدي من العائلة..

الفصل الثالث: عرض وتفسير البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

ثالثا: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة

المحور الاول: يتعلق الرقابة الوالدية

السؤال الأول: هل يقضي ابنك وقتا أكبر بمفرده؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(01)يقضي اغلب الوقت وحده		عدم وجود الرقابة		يقضي وقت وحده
المبحوث(02)عمرها ما تقعد وحدها		وجود الرقابة		لايقضي وقت وحده
المبحوث(03)ايه بحكم انا نخدم وزوجتي السابقة تخدم		عدم وجود الرقابة		يقضي وقت وحده
المبحوث(04)هويحب العزلة على الناس لانو عصبي وعدواني	الرقابة الوالدية	عدم وجود الرقابة		يقضي وقت وحده

المبحوث(05)هو يحب يقعد في الشومبرة وحدو		عدم وجود الرقابة		يقضي وقت وحده
المبحوث(06)مانخليهش وحدو		وجود رقابة		لا يقضي وقت وحده
المبحوث(07)انا تم التحرش بيا في الصغر وعشت حالة من الذعر والالم لهذا مانخليش بنتي وحدها		وجود رقابة		لا يقضي وقت وحده
المبحوث(08)ديما في الشومبرة نتاعو وحدو		عدم وجود الرقابة		يقضي وقت وحده
المبحوث(09)ايه كي نكون نخدم ولا نخرجو يقعد وحدو		عدم وجود رقابة		يقضي وقت وحده

المبحوث(10)والو		وجود رقابة		لايقضي وقت وحده
المبحوث(11)كلنا من عائلة اطباء فاءن ابني يا معي ولا في ليكول		وجود رقابة		لايقضي وقت وحده
المبحوث(12) لا لا مستحيل		وجود رقابة		لايقضي وقت وحده
المبحوث(13)جامي بنتي تبقي وحدها راهي بنتي الاولى كنت مانشبعهش		وجود رقابة		لا يقضي وقت وحده
المبحوث(14)والو		وجود رقابة		لا يقضي وقت وحده

المبحوث (15) والو		وجود رقابة		لايقضي وقت وحده

المصدر من اعداد: الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية:

يبين الجدول (07) ان اغلبية المبحوثين يمارسون رقابة على ابنائهم، وهو ما يعكس وعي الاسر الجزائرية بأهمية الرعاية الاجتماعية كآلية لضبط السلوك وتوجيه الابناء وفق المعايير والقيم والرموز الاجتماعية السائدة، ويعد وعي الاباء بخطورة ترك الابناء دون رقابة، على مستوى ادراكهم للمخاطر الاجتماعية التي قد يتعرض لها الابناء، ولاسيما في ظل عالمنا التكنولوجي المتسارع، والتحولات القيمية وتفكك الروابط الاجتماعية التقليدية، وهذا يستدعي انماط جديدة في التنشئة والتربية الحديثة.

في المقابل صرح عدد قليل من المبحوثين الى ان ابناءهم يقضون اوقاتا طويلة بمفردهم، ما يدل على ضعف الرقابة الاسرية وميل الابناء الى العزلة، وهو ما يزيد من احتمالية تعرض الاطفال لتفاعلات اجتماعية غير مراقبة، وخاصة في ظل انشغال الوالدين عنهم ولاسيما الام، مما يجعلهم عرضة للاعتداءات الجنسية.

ويرتبط ذلك بالتحولات الاجتماعية التي عرفها المجتمع الجزائري، والتي تمثلت في الانتقال من نموذج العائلة الممتدة التقليدية الى الأسرة النووية الحديثة، مما ادي الى تراجع نقل القيم والرموز والمعايير الاجتماعية من جيل الى جيل، تحت تأثير ثقافات اجنبية دخيلة عن المجتمع الجزائري، وهو ما سهام في اضعاف عملية التنشئة الاسرية، وهذا ما اشار اليه دوركايم في كتابه التربية والمجتمع، حيث أكد ان وظيفة التربية الاساسية هي اعداد الطفل ليكون فردا مندمجا في المجتمع.

السؤال الثاني: هل يتردد إبنك على الأماكن المنعزلة؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث (1)جامي على حسب معلوماتي	الرقابة الوالدية	لايتردد على الاماكن المنعزلة		لايتردد
المبحوث(2)انا بنتي تخاف هذا الاماكن		لايتردد على الاماكن المنعزلة		لا يتردد
المبحوث(3)ماكنتش نعرف ولكن بعد الاعتداء عرفت انو يروح مع خالو		يتردد الى الاماكن المنعزلة		يتردد
المبحوث(4)ايه يحب هذا النوع من الاماكن		يتردد على الاماكن المنعزلة		يتردد
المبحوث(5)في بعض الاحيان كان يحب يهبط الى القبو		يتردد على الاماكن المنعزلة		يتردد

المبحوث(6)والو ولا مرة		لايتردد على الاماكن المنعزلة		لايتردد
المبحوث(7)مانخليهاش تروح للبلاصة مثل هذي		لايتردد على الاماكن المنعزلة		لايتردد
المبحوث(8)جامي ابني يروح الى مكان بعيد على الدار		لايتردد على الاماكن المنعزلة		لايتردد
المبحوث(9)مرات يروح يقعد في الزنقة قدام الدار		يتردد على الاماكن المنعزلة	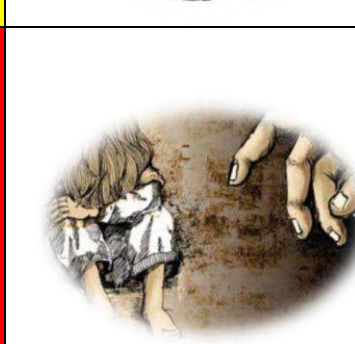	يتردد
المبحوث(10)لا ما يروحش الى اماكن مثل هذي		لايتردد على اماكن منعزلة		لا يتردد

المبحوث(11)مستحيل يخرج الى اي مكان الا معي		لايتردد على الاماكن المنعزلة		لايتردد
المبحوث(12)امبوسبيل ابني يروح الى اماكن مجهولة		لايتردد على الاماكن المنعزلة		لايتردد
المبحوث(13)بنتي ما تخرجش وحدها الا مع افراد العائلة		لايتردد على الاماكن المنعزلة		لا يتردد
المبحوث(14)لا لا ما تروحش الى اماكن مثل هذي		لايتردد على الاماكن المنعزلة		لايتردد
المبحوث(15)انا بنتي دائما في الشارع او في بيت الدعارة		يتردد على الاماكن المنعزلة		يتردد

المصدر من اعداد الطالبة: بالرقي حورية

الفصل الثالث: عرض وتفسير البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

القراءة السوسيولوجية:

نلاحظ من الجدول اعلاه رقم (08) ان اغلبية المبحوثين لا يسمحون لأطفالهم بالذهاب الى الاماكن المهجورة والمنعزلة، مما يعكس وعي الاولياء بمخاطر هذه الاماكن وارتباطها بالسلوكيات المنحرفة، مثل سلوكيات المتحرشين والمجرمين والعصابات ومتعاطي المخدرات.

فهذه الاماكن تعد وكرا للاعتداءات المختلفة، ومن بينها الاعتداء الجنسي وهذا توصلت اليه دراسة (وحدة النشر والمعلومات المركز الفلسطيني 2009)، لذلك يسعي الاولياء الى منع اطفالهم من التردد على مثل هذه الاماكن بدافع الوعي والوقاية، ادراكا منهم بانها تشكل بيئة خصبة لحدوث الاعتداءات الجنسية، خاصة مع تزايد نسب هذه الاعتداءات، كما اشار الى ذلك الامين العام لشبكة الندى للدفاع عن حقوق الطفل عبد الرحمان عرعار حيث قال: (يسجل في الجزائر اكثر 9000 آلاف حالة اعتداء جنسي على الاطفال سنويا) (المصدر: تسجيل مقابلة).

وفي المقابل تشير نتائج الدراسة الى ان عينة قليلة من الاولياء يسمحون لأطفالهم بالذهاب الى هذه الاماكن، مما يدل على نقص الوعي وضعف الرقابة، فهذه الفضاءات تعتبر خطيرة بناءً على تجارب الاولياء وتفاعلاتهم الاجتماعية، مما يولد لديهم تمثلات تؤثر في سلوك اطفالهم من حيث الوعي بخطورة هذه الاماكن.

وبالتالي فإن اهمال الاولياء لأطفالهم وعدم مراقبة اماكن تواجدهم يعد من الاسباب الرئيسية التي تسهل استدراج الاطفال من قبل المعتدين.

السؤال الثالث: هل يتم مراقبة سلوكيات وهندام طفلك أثناء خروجه من المنزل؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)ابني يلبس كيما يحب		عدم مراقبة سلوكيات الابناء		لاارقب
المبحوث(2)كانت بنتي تلبس كيما تحب لما كبرت نراقب لباس نتاعها		مراقبة سلوكيات الابناء		ارقب
المبحوث(3)يلبس كيما يحب هو طفل		عدم مراقبة سلوكيات الابناء		لا ارقب
المبحوث(4)نراقب لباسو		مراقبة سلوكيات الابناء		ارقب
المبحوث(5)نشوف اللباس نتاعو شباب عليه باش يخرج بقرص على صحابو		مراقبة سلوكيات الابناء		ارقب

المبحوث(6)اكيد لازم نراقب سلوكيات وهندام ابني هذا واجبي		مراقبة سلوكيات الابناء		ارقب
المبحوث(7)بيانسور هذي حاجة روتينية كل يوم		مراقبة سلوكيات الابناء		ارقب
المبحوث(8)انا ما عنديش مشكل في اللباس يلبس كيما يحب		عدم مراقبة سلوكيات الابناء		لا ارقب
المبحوث(9)ما نراقبوش يلبس كيما يحب ما نحبش نضغط عليه		عدم مراقبة سلوكيات الابناء		لا ارقب
المبحوث(10)بيانسور مانكذبش عليك نتهلا فيه في اللبسة وعلى حساب ستايل الجديد		مراقبة سلوكيات الابناء		ارقب

المبحوث(11)نعم نراقب سلوك وهندام ابني خاصةلما يكون حارج للمدرسة		مراقبة سلوكيات الابناء		ارقب
المبحوث(12)حاجة باينة الاهتمام باللباس وليدي من واجبي		مراقبة سلوكيات الابناء		ارقب
المبحوث(13)انا نستعمل معه الاسلوب العسكري كا شيء بالنظام		مراقبة سلوكيات الابناء		ارقب
المبحوث(14)ايه لانو يهمني شكل بنتي يكون شباب وشوف البلاصة لي نسكن فيها يهتموا بالمظهر		مراقبة سلوكيات الابناء		ارقب
المبحوث(15) انا نلبس لباس الاغراء من اجل الزبائن وبنتي تلبس اي لباس عندي امر عادي		عدم مراقبة سلوكيات الابناء		لا ارقب

المصدر من اعداد الطالبة: بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية:

نلاحظ من خلال الجدول (09)الذي يوضح لنا ان اغلبية المبحوثين يرقبون سلوكيات وهندام اطفالهم قبل الخروج من المنزل، وهو ما يعكس وعي الاسر الجزائرية بأهمية الدور الوقائي للأسرة في حماية الطفل، ولا سيما في ظل التغيرات السوسيوثقافية الحادثة في عالمنا اليوم، من ثقافات داخلية على المجتمعات العربية من خلال التفاعلات الاجتماعية عبر وسائل التواصل، في تقليد اعمى في اللبس دون مراعاة الدين والعادات والتقاليد والقيم لاجتماعية، وهنا كان لابد على الأسرة من الضبط الاجتماعي، حيث ان الهندام لابد ان يكون مقبولا اخلاقيا واجتماعيا، و حسب المقابلات مع الاولياء، تبين لنا ان سبب انتشار ظواهر العنف من تنمر وتحرش وصلا الى الاعتداء في المدارس، يعودان إلى تقليد ابنائنا للباس الغربي، حيث انه يزيد من الرغبة الجنسية عند المعتدي، بينما صرح بعض المبحوثين انهم لا يراقبون ابنائهم، لان اللباس حرية شخصية وهم مجرد اطفال، وهذا راجع الى التأثر بالثقافة الغربية والتغيرات الاجتماعية المتسارعة كما قال بن خلدون في مقدمتهالفصل23ا(ان الغالب مولع ابدا بالاقتداء بالغالب)، والتي تؤثر على البنية الاجتماعية.

السؤال الرابع: هل انشغالك بالعمل يتسبب في ضعف الرقابة الوالدية؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)انا نحدم طبية نساء وتوليد والعمل سبب طلاقي والاعتداء عن ابني	الرقابة الوالدية	العمل سبب في ضعف الرقابة		العمل يؤثر
المبحوث (2) بالعكس خدمة المرا مليحة لأولادها و الوضع الاقتصادي ينعكس على الأسرة بالمليح		العمل ليس سبب في ضعف الرقابة		العمل لا يؤثر
المبحوث(3)حدمة الراجل ماشي سبب لازم يخدم الله غالب ولكن المرا حدمة المرا خارج الدار تؤثر		العمل سبب في ضعف الرقابة		العمل يؤثر
المبحوث(4)ايه ابني بعد الاعتداء عليه قال ماما تخليني عند جارتنا اثناء العمل وجارنا تعدي عليا		العمل سبب في ضعف الرقابة		العمل يؤثر

المبحوث(5)ماهو سبب راني نشوف فالنساء قاعدين فالديار و ما يخدموش ومطيشين ولادهم لا تربية لا نظافة ولا قرية		العمل ليس سبب في ضعف الرقابة	العمل لا يؤثر
المبحوث (6) انا استاذة انجليزية وتخليت على خدمتي على جال ولادي ونشوف الخدمة وغيابي على الدار كان سبب في الاعتداء على وليدي		العمل سبب في ضعف الرقابة	العمل يؤثر
المبحوث(7) نشوف الملل يخلي الاولاد بعاد على رقابة الوالدين		العمل سبب ضعف الرقابة	العمل يؤثر
المبحوث(8)حاجة باينة صديقتي اكثر شيء اندم عليه هو عملي نحس انني لم اعش مع اولاي ولاراجلي		العمل سبب في ضعف الرقابة	العمل يؤثر

المبحووث(9)نخدم بزاف ومانلقاش الوقت الخدمة تلهيني		العمل سبب في ضعف الرقابة		العمل يؤثر
المبحوث (10)انا نشوف احطر حاجة خروج المرا الى العمل يتسبب في الكثير من المشاكل ومنها ضعف الرقابة		العمل سبب في ضعف الرقابة		العمل يؤثر
المبحوث(11)ايه بيانسور المرا بلاصتها الدار والراجل يتولي المصروف		العمل سبب في ضعف الرقابة		العمل يؤثر
المبحوث(12)انا راجل لازم نخدم ولكن خروج المرا للعمل وتخليها على دورها فسدت الأسرة وحدث الخلل		العمل سبب في ضعف الرقابة		العمل يؤثر

المبحوث(13)بيانسور عندو دور كبير ولكن انا لازم نخدم لمرا هي لي لازم تقعد في الدار		العمل سبب في ضعف الرقابة	العمل يؤثر
المبحوث(14)انشغال المرا بالعمل يتسبب في نقص الرقابة على الابناء لان الراجل لازم يخدم الله غالب		العمل سبب في ضعف الرقابة	العمل يؤثر
المبحوث (15) هذي حاجة بيانة انا نعيش في بيوت الدعارة		العمل سبب في ضعف الرقابة	العمل يؤثر

المصدر من اعداد من الطالبة: بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية:

من خلال الجدول (10) نلاحظ ان اغلب المبحوثين على وعي وقناعة بان انشغال المرأة بالعمل خارج المنزل له تأثير سلبي على الرقابة الوالدية، و ينتج عليه مشكلات اسرية مثل التفكك الاسري والعنف و حدوث اختلالات في البناء الاسري ، كما صرحت المبحوثة(1){انا نخدم طبيبة نساء وتوليد والعمل سبب في طلاقي و الاعتداء على ابني} و المبحوثة (4){بعد الاعتداء قال: {ابني ماما تخليني عند جارتنا اثناء العمل وجارنا تعدي عليا} والمبحوثة (8){انا اندم على عملي نحس انني لم اعش مع اولادي ولا مع زوجي} وهذا يؤكد ان غياب الام على المنزل بسبب العمل، يعرض الطفل الى الخطر ومنها وقوعه ضحية الاعتداءات الجنسية ، في ظل ضعف الرابط الحميمي والرقابة الوالدية للأبناء وهنا يحدث الخلل في الأسرة، وهذا ما احدث صراع بين القيم التقليدية التي ترى المراة الراعية الاساسية في تربية الابناء وهي مصدر للاستقرار الاسري. وعن عبد الله بن عمر

رضي الله عنه قال: قال الرسول {صلى}:{كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته: الامام راع ومسؤول على رعيته، والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته، والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها}. رواه البخاري رقم الحديث 893 ص215

والقيم الحديثة التي ترى ان العمل له دور في تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية كما صرحت المبحوثة (2){بالعكس خدمة المراة مليحة لأولادها والوضع الاقتصادي ينعكس على الأسرة بالمليح}و المبحوث(5) {ماهوش سبب راني نشوف فالنساء قاعدين فالديار وما يخدموش ومطيشين ولادهم لاتربية ولا نظافة ولا قراية} وهذا يعني ان عمل المراة صار مقبول اجتماعيا وتصور حديث لدور المراة في المجتمع الجزائري، لدعم الأسرة اقتصاديا واعتراف اجتماعي بحريتها في العمل، واعادة انتاج معاني ورموز دخيلة على المعايير والقيم المحلية.

وبالتالي انشغال الوالدين بالعمل، سبب في ضعف الرقابة داخل الأسرة، وارتفاع نسب تعرض الاطفال الى الاعتداءات المختلفة ومنها الاعتداء الجنسي.

السؤال الخامس: هل تراقب كلام إبنك في ظل انتشار الكلام الخادش بالحياء خلال التفاعل مع الآخرين				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1) عنداش الكلام الفاحش في العائلة	الرقابة الوالدية	ارقب كلام ابني		وجود رقابة
المبحوث(2) لاحظت في هذه الايام انها ترد على الناس لي اكبر منها بالكلام الفاحش		ارقب كلام ابني		وجود رقابة
المبحوث (3)بصراحة السبان لغة الجزائرين من النرفزة واصبح عندنا شيء عادي		لاارقب كلام ابني		عدم وجود رقابة
المبحوث(4)بصراحة لا		لا ارقب كلام ابني		عدم وجود رقابة
المبحوث(5)انا نحاول نربي وليدي لكن الكلام الفحش منتشر في المدارس والشوارع وهذا يخليه يقلد		ارقب كلام ابني		وجود رقابة

المبحوث (6) الكلام الفاحش اصبح امر عادي في الدار		لا ارقب كلام ابني		عدم وجود رقابة
المبحوث(7) والله حاولت بزاف لكن راجلي السابق كان يتكلم في التليفون مع النساءويقول الكلام الفاحش وابني يهدر كيما هو		لا ارقب كلام ابني		عدم وجود رقابة
المبحوث(8)والله جيل صعيب في التربية انت تربي هم يخدمو العكس والكلم الفاحش كيما الماء		اراقب كلام ابني		وجود رقابة
المبحوث(9)ما نر اقبوش نخليه يتعلم وحدو ويميز الصح من الغلط		لا ارقب كلام ابني		عدم وجود رقابة
المبحوث(10)انا نراقب ابني		اراقب كلام ابني		وجود رقابة

المبحوث(11)بيانسور انا ام وبش نعلنوا الكلام المليح الصافي		اراقب كلام ابني		وجود رقابة
المبحوث (12) حنا هذا الكلام عيب امبوسيبل وليدي نخليه يقول كلام مثل هذا		اراقب كلام ابني		وجود رقابة
المبحوث(13)بصراحة لم اسمع منها كلام خادش وفي نفس الوقت انا لا ارقبها		لا اراقب كلام ابني		عدم وجود رقابة
المبحوث(13)مازالت صغيرة على هذا الكلام		لا ارقب كلام ابني		عدم وجود رقابة
المبحوث (15) بصراحة انا نعيش في بيوت الدعارة هذا الهدرة عندنا عادي خيتي تسمعي العجب العجيب		لا ارقب كلام ابني		عدم وجود رقابة

المصدرمن اعداد الطالبة: بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية:

من خلال الجدول رقم (11)نلاحظ ان اغلبية المبحوثين لديهم وعي بخطورة الانحرافات اللفظية، وخاصة انتشار الالفاظ الخادشة بالحياء في الأسرة والوسط المدرسي والشارع، لهذا واجب على الوالدين توعية الابناء من الانحرافات اللفظية، من خلال فتح باب الحوار والتواصل داخل الأسرة، لان هذه الالفاظ هي رموز لغوية يكتسبها الطفل من خلال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين، ويقوم بإعادة انتاجها بناءً على التفاعلات الاجتماعية اليومية التي تعطي هذه اللغة معنى وقيمة في الجماعة التي ينتمي لها. لان التفاعل الرمزي داخل الأسرة يعيد انتاج اللغة اللفظية للطفل كما قيل الفرد ابن بيئته، وفي حالة غياب الرقابة الاسرية في المعني الرمزي للطفل يؤدي هذا الى انحرافات خطيرة ومنها الاعتداء الجنسي، لهذا من الواجب على الأسرة ضبط المعاني اللفظية والتوجيه في بناء المعنى الرمزي حسب المعاير والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع.

السؤال السادس: على المستوى المحيط محيط الاجتماعي هل أنتم على إطلاع بالأشخاص الذين يحيطون بإبنك؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)انا ابني يقرا في ليكول بريفي وزملاءه ابناء زملائي في العمل	الرقابة الوالدية	معرفة الاصدقاء والمحيط الاجتماعي		اعرف
م2بصراحة تهدر مع الناس بزاف وتعرف الجيران ونتاع المحلات وانا مانعرفش كل هذا الناس		عدم معرفة الاصدقاء		لااعرف
المبحوث(3)بصراحة مانعرفش		عدم معرفة الاصدقاء		لااعرف
المبحوث(4)حاجة باينة		معرفة الاصدقاء والمحيط الاجتماعي		اعرف
المبحوث(5)نعرف واحد قريب ليه من زملاء والله مشغول باش نعرف كل الناس لي يعرفهم		معرفة بعض الاصدقاء فقط		نعرف البعض

المبحوث(6)والله بني هو مايحبش نعرف اصحابو		عدم معرفة الاصدقاء		لا اعرف
المبحوث(7)انا نعرفكل صغيرة وكبيرة على بنتي		معرفة الاصدقاء والمحيط الاجتماعي		اعرف
المبحوث(8)مانعرفش ياسر والله الخدمة دات وقتي		معرفة بعض الاصدقاء فقط		اعرف البعض
المبحوث(9)ايه نسقسي على صحابو ومع من يلعب هذا الزمنما يرحمش		معرفة الاصدقاء والمحيط الاجتماعي		اعرف
المبحوث(10)معنديش علم بهم ماعلابالیش		عدم معرفة الاصدقاء		لااعرف
المبحوث(11)بصراحة مانعرفش صحابو ولي يقرو معه		عدم معرفة الاصدقاء		لااعرف

المبحوث(12)كل من العائلة نتاعنا		معرفة الاصدقاء والمحيط الاجتماعي		اعرف
المبحوث(13) كل اصحاب بنتي في المدرسة نعرفهم والباقي من افراد العائلة		معرفة الاصدقاء والمحيط الاجتماعي		اعرف
المبحوث(14) ماعندهاش علاقات مازالت صغيرة		معرفة الاصدقاء والمحيط الاجتماعي		اعرف
المبحوث (15) حاجة باينة كلهم اصحاب فواحش خطراش نعيش مع المافيا		معرفة الاصدقاء والمحيط الاجتماعي		اعرف

المصدر من اعداد الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية:

تبين لنا من الجدول رقم(12)اعلاه ان المبحوثين م(4)م(7)م(12)م(13)م(14)م15)لديهم معرفة بالمحيطين بأولادهم على المستوى الاجتماعي، وهذا يعكس الوعي الاسري بمحيط ابنائهم الاجتماعي، والدور الوقائي لأسرة وخاصة في ظل العلاقات الاجتماعية المنحرفة من طرف جماعة رفقاء السوء والعلاقات السامة، فمراقبة الابناء في تفاعلاتهم مع الاخرين يحول دون تعرضهم للمخاطر ومنها الاعتداءات الجنسية، ، لهذا لابد ان تكون العلاقة بين الابناء والاباء والامهات مبنية على الحب والحوار، مما يسهم في بناءمناعة اسرية تحمي الطفل من الاعتداءات المختلفة وعلى راسها الاعتداء الجنسي، ونلاحظ ان م(2)م(3)م(6)م(10)م(12)م(13)ليس لديهم علم بالمحيطين بأولادهم، وهذا يعكس ضعف الدور الرقابي الأسري، وهو ما اكدته دراسة (اكرام شحلان

2022-2023)، وحاصة في ظل تحولات الاجتماعية المعاصرة مثل خروج الام للعمل ، وتدخل مؤسسات اخري في تربية الابناء مثل دور الحضانة والروضة، والهيمنة التكنولوجية على عقولنا اولادنا، وهذا ما يؤدي الى تعرض الطفل لمخاطر كبيرة مثل العنف، والتحرش ثم يصبح فريسة سهلة للمعتدين، دون وعي الوالدين بالتأثيرات السلبية بالعوامل الخارجية.

المحور الثاني: يتعلق بغياب التواصل

السؤال الاول: هل يجتمع أفراد الأسرة بشكل دائم؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)احيانا حسب الخدمة	غياب التواصل	عدم التواصل المستمر		تجتمع احيانا
المبحوث(2)نجتمع دائما على العشاء اما في الغداء ساعات في العطل بحكم العمل		عدم التواصل المستمر		تجتمع دائما
المبحوث(3)مرة او مرتين في الاسبوع		عدم التواصل المستمر		تجتمع احيانا
المبحوث(4)في كل ويكاند		عدم التواصل المستمر		تجتمع احيانا
المبحوث(5)نجتمع على العشاء في سائر الايام وفي الوكاند نروح لدارنا		تواصل مستمر		تجتمع دائما

المبحوث(6) ديما في الويكاند الحدمة ماكناش الوقت		عدم التواصل المستمر	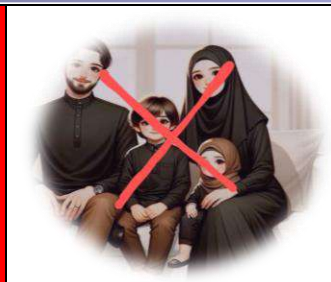	تجتمع احيانا
المبحوث(7)في الويكاند برك هاتي يكون عندنا الوقت	غياب التواصل	عدم التواصل المستمر		تجتمع احيانا
المبحوث(8)نجتمع لمة مليحة في الويكاند اما في باقي الايام مرات برك		عدم التواصل المستمر		تجتمع احيانا
المبحوث(9)نتلاقاو غير في الويكاند كل واحد راه مشغول في الخدمة نتاعو		عدم التواصل المستمر		تجتمع احيانا
المبحوث(10)الحمد لله نقعدو مع بعض كل يوم		التواصل المستمر		تجتمع دائما
المبحوث(11)لمة المليحة تكون في الويكاند لا حاطر انا نخدم في الليل وراجلي في النهار		عدم التواصل المستمر		تجتمع احيانا

المبحوث(12)ماشي ياسرماعنديش وقت مرتي ثاني		عدم التواصل المستمر		تجتمع احيانا
المبحوث(13)انا و الوالدة نتاعها مطلقين منذ مدة ولكن بنتي تعيش معايا دائما مع بعض		تواصل المستمر		تجتمع دائما
المبحوث(14)والله يا اختي انا نحدم تجارة كل يوم في ولاية ماعنديش الوقت		عدم التواصل المستمر		تجتمع احيانا
المبحوث(15) معنديش اسرة نعيش في الشارع او في بيوت الدعارة		عدم التواصل		لاتجتمع ابدا

المصدر من اعداد الطالبة: بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية

من خلال اجابات المبحوثين في الجدول اعلاه رقم (13) نلاحظ حسب ما صرح به المبحوثين(3) (4) (7) (8) (9) ان التواصل الاسري تأثر بشكل كبير بانشغال الوالدين بالعمل وخاصة الام، حيث ان الاسر الجزائرية فقدت ذلك التفاعل الحميمي اليومي في تفاعلاتهم اليومية، واصبحت اغلبها تلتقي مع بعض في نهاية كل اسبوع، وفي ظل هذه التغيرات التي شهدتها الأسرة في الآونة الاخيرة ظهرت مشكلات خطيرة ومنها الاعتداء الجنسية على الاطفال ، والذي تفاهم مع الايام ودق ناقوس الخطر، بسب ضعف الحوار والتواصل

وغياب الرقابة الاسرية، وهذا ما توصلت اليه دراسة(اكرام شحلان2022-2023)ان غياب التواصل الاسرى يساهم بشكل كبير في الاعتداء الجنسي، وهذا ما اكدته دراسة (فاطمة الزهراء ميلاني2021)ان نقص الحوار الاسري بين افراد الأسرة سبب من اسباب الاعتداء الجنسي عليهم، فالأسرة مسؤولة على نقل الافكار والخبرات وتبادل الرموز والمعاني، فلما تغير دورها اختل توازنها

السؤال الثاني: هل تتحاور مع ابنك حول الاعتداءات وكيفية حماية نفسه منها؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1) نهدر معه كيف يدافع على نفسه	غياب التواصل	نتحاور مع ابنائي		وجود حوار
المبحوث(2)نتحاور في الموضوع اذا واحد من اولادي تعرض الى الضرب او التنمر في المدرسة		نتحاور مع ابنائي		وجود حوار
المبحوث(3)مانهدرش معه		لا اتحاور معهم		انعدام الحوار
المبحوث(4) نهدروا مع بعض عادي		نتحاور مع ابنائي		وجود حوار
المبحوث(5) مانهدرش معه في هذا السوجي هو خاطيه المشاكل		لا اتحاور معهم		انعدام الحوار

المبحوث(6)نهدر مع ابني ويجي يحكيلي		نتحاور مع ابنائي		وجود حوار
المبحوث(7) مالقيتش وقت نخرج من الخدمة مع الخمسة ندخل لكوزينة من بعد نتعب بزاف نرقد		لا اتحاور معهم		انعدام الحوار
المبحوث(8)نقعد نهدرو في بعض المواضيع المتنوعة منها الاعتداءات على الاطفال في المدرسة وحاصة العنف		نتحاور مع ابنائي		وجود حوار
المبحوث(9)ماهدرتش معاه لحد لان نحسو صغير بزاف على هذه المواضيع		لا اتحاور معهم		انعدام الحوار
المبحوث(10)نحكو يوميا		نتحاور مع ابنائي		وجود حوار
المبحوث(11)جامي حكيت مع وليدي في هذا السوجي		لا اتحاور معهم		انعدام الحوار

المبحوث(12)نهدر معاه باش يحمي روحو وما نخليش حتى واحد يقرب ليه		نتحاور مع ابنائي		وجود حوار
المبحوث(13)مرة على مرة تحكي على بعض الاعتداءات في المدرسة		نتحاورمع ابنائي		وجود حوار
المبحوث(14)ماهدرتش معها حتان طاحت الفاس في الراس		لا اتحاور معهم		انعدام الحوار
المبحوث (15) اكيد انا نعيش في وسط كل الاعتداءات نتاع الدنيا لهذا ماوليتش نخالط الزبائن ياسر وهي معايا وما نقدرش نهدر معها في هذا البيئة		لا اتحاور معهم		انعدام الحوار

المصدرمن اعداد الطالبة:بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(14)ان الاولياء يتحاورون مع ابنائهم حول الاعتداءات التي تحدث في المدراس، منها العنف والتنمر من اجل الدفاع على انفسهم، ولكن لا يتحدثون على الاعتداءات الجنسية رغم تزايدها من 2010 الى يومنا هذا، وهذا راجع الى سياسة التحفظ التي تسود المجتمعات العربية ، ومنها المجتمع الجزائري، عن الحديث في المواضيع الجنسية، ما يؤدي الى التكتم عنها وعدم التبليغ داخل الأسرة، كما يظن بعض الاولياء ان الحديث على الاعتداءات الجنسية يثير الرغبة الجنسية نحو الجنس، وسبب غياب الحوار والتواصل الاسري

والصمت القاتل في بنية اجتماعية محافظة، يقع الطفل ضحية هذه الاعتداءات وذلك ما توصلت اليه دراسة(شحلان اكرام)بان غياب التواصل يساهم في الاعتداءات الجنسية

السؤال الثالث: هل تشجع ابنك على البوح بما يزعجه من مضايقات بكل أريحية؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)انا نشجع ابني يهدر معايا كيما يحب حنا اصدقاء مع بعض	غياب التواصل	مؤيد		نشجع
المبحوث(2)هنا المشكلة كاما جات بنتي تهدر معايا ما عطيتهاش الفرصة		معارض		لم اشجعها
المبحوث(3)اكيد نشجعوا مانرضش بحاجة مثل هذي		مؤيد		نشجع
المبحوث (4)دائما نهدرو مع بعض عادي		مؤيد		نشجع
المبحوث(5)انا ما عنديش مشكل لكن هوكتوم مايحبش يحكي معايا		مؤيد		نشجع

االمبحوث(6)ايه نشجع ابني يحكي معايا ومايخافش		مؤيد		نشجع
المبحوث(7)بيانسور تحكي معايا كيما تحب انا دايما عقلي مشوش ماكنتش نهتم بكلامها ياسر		مؤيد		نشجع
المبحوث(8)في اكثر من مرة يفتح معايا الموضوع وانا نكون مشغولة في امور اخرى وغير مركزة عاى كلامو		معارض		لم اشجع ابني
المبحوث(9)نحسو خايف باش يهدر معايا		معارض		لم اشجع ابني
المبحوث10)بيانسور نشجع وليدي يهدر ويعبر على مشكلتو بكل ثقة		مؤيد		نشجع

المبحوث(11)يهدر كيما يحب ولكن عمرو ما حكي على اي مضايقات		مؤيد		نشجع
المبحوث(12)ايه نهدر معاه ونقولو مايخبيش عليا		مؤيد		نشجع ابني
المبحوث(13)كنت نطلب منها تحكي على كل شيء		مؤيد		نشجع ابني
المبحوث(14)مكنتش نشجع بنتي تحكي معايا حتا صارت المصيبة		معارض		لم اشجع ابني
المبحوث (15) لا لا واش الفايدة		معرض		لم اشجع ابني

المصدر: من اعداد الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية:

من خلال اجابات اغلبية المبحوثين، تبين لنا من الجدول (15) أن التواصل والحوار الاسري مع الابناء حول المضايقات التي يتعرضون لها يسهم في مساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم المختلفة، ومن بينها الاعتداءات الجنسية،

وهذا يقسر بوجود ثقة متبادلة بي الاولياء وابنائهم، ما يجعلهم قادرون على الافصاح عما يزعجهم. ويعكس ذلك القيم والمعاني والرموز الحديثة في التربية، القائمة على الحوار، التواصل، والانفتاح على مشكلات الابناء. هذه العلاقة المبنية على التفاعل الايجابي، تشجع الاطفال على البوح بما يضايقهم بكل اريحية.

في المقابل فإن المبحوثين م(2)(8)(9)(14)(15)لا يشجعون ابنائهم على الافصاح عما يضايقهم، وهوما يعكس تمثلات اجتماعية ترى الصمت قيمة اجتماعية، حيث يعتبر البوح عن المواضيع الجنسية قلة احترام، وليس وسيلة تواصل. وهذا يعطي معاني سلبية عندنا الابناء تجاه المشكلات الاجتماعية او الاعتداءات بمختلف انواعها.

السؤال الرابع: كيف تتعامل مع سلوكيات ابنك داخل البيت؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1) مانحبش نهدر معها بالعنف نحاول نكون ظريفة	غياب التواصل	معاملة حسنة	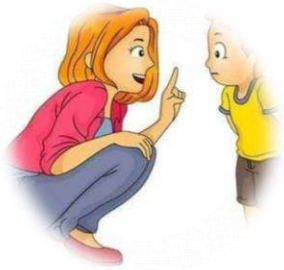	المعاملة بالحب
المبحوث (2) ليس المشكل في السلوك ابنتي لأنها مرحة ومحبة للحياة المشكل فيا انا دائما ردة فعلي عنيفة		معاملة سيئة		المعاملة بالعنف
المبحوث(3)بالضرب لانو راسو قاسي		معاملة حسنة		المعاملة بالعنف
المبحوث(4)صعيب عليا التعامل مع سلوكيات ابني نتغشش ونزقي عليه وهو حركي ياسر		معاملة سيئة		المعاملة بالعنف
المحبوث(5)بكل حنية		معاملة حسنة	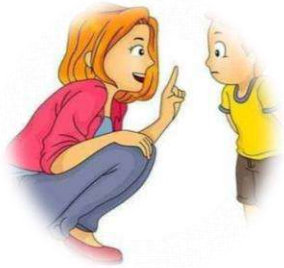	المعاملة بالحب

المبحوث (6)بصراحة انا كي نرجع من الخدمة نكون تعبانة ونعصب عليه ياسر انا عصبية في الحقيقة		معاملة سيئة	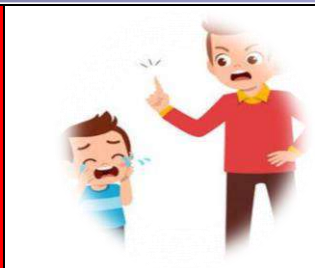	المعاملة بالعنف
المبحوث (7)نتعامل معاهم بالهدرة والحنان ومانحبش نضرب وكي يغلطو نحب نعرف علاه		معاملة حسنة		المعاملة بالحب
المبحوث(8) المرا العاملة ومتزوجة ماتلقاش وقت في المعاملة مليحة اكزاكت انا بالنسبة عليا ديما عنيفة الله غالب		معاملة سيئة		المعاملة بالعنف
المبحوث(9)نوبخو باش يحشم وما يعودش غلطاتو		معاملة سيئة		المعاملة بالعنف
المحبوث (10) نحكي معه ونفهمو ونبعد على الضرب و نخلي باب الحوار مفتوح		معاملة حسنة		المعاملة بالحب
المبحوث(11)ساعات بالحنان والعطف والمحبة		معاملة توازنة		الاسلوبين معا

وساعات بالضرب حسب التصرف نتاعو				
المبحوث(12)نقعد معه ونقولو علاه درت هكا حنا في دارنا مانضربوش ومانسبوش وكي يغلط يعتذر وخلاص		معاملة حسنة	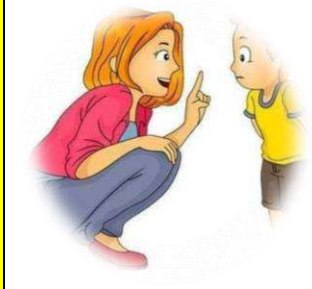	المعاملة بالحب
المبحوث(13)على حسب السلوك تكون المعاملة		معاملة متوازنة		الاسلوبين معا
المبحوث (14)بكل حب نشوف فيها ثمرة الحب نتاعنا انا ومرتي		معاملة حسنة		المعاملة بالحب
المبحوث (15) بصراحة بكل عنف دائما نشوف فيها صورة باباها		معاملة سيئة		المعاملة بالعنف

المصدر: من اعداد الطالبة حورية بالرقي

القراءة السوسيولوجية: من الجدول(16)نستنج ان العلاقات الاسرية في العائلات الجزائرية يغلب عليها، اسلوب العنف والعصبية مع الابناء من خلال تفاعلاتهم اليومية مع بعض، كما قالت م(3) (ردة فعلي عنيفة) وم(8) (المراة العاملة والمتزوجة متلقاش وقت في المعاملة مليحة اكزاكت انا بالنسبة عليا ديما عنيفة الله لاغالب)، وهذا نتيجة التصور التقليدي للتربية والموروث اجتماعي ، يعتبر العنف قيمة أساسية في التربية لدي كثير من الاولياء، وهم بذلك يعيدون انتاج الانماط السلوكية التقليدية مع ابنائهم، وهذا ما ذهب اليه هوبرت بلومر (ان البشر يتصرفون حيال الاشياء على اساس ما تعينه تلك الاشياء لهم) ، حيث يرون ان الضرب وسيلة لردع واسلوب

تربوي موروث من الاجداد، ولقد زادت توترات الأسرة مع خروج الام للعمل مما يجعلها تفقد صبرها امام سلوكيات الابناء للتنفيس عن ضغوط العمل، وبالتالي فإن العنف في التعامل مع سلوكيات الابناء يعد فشلا في اساليب التربية المعاصرة، وغيابا لمهارات التربية الاسرية الحديثة ، وعليه لابد من تعزيز قيم الحب والحوار والاحترام و الاحتواء العاطفي المتبادل في تنشئة الابناء بدل من الخوف والتعصب، مما يضعف دورها في حماية الابناء من الاستغلال الجنسي خوفا من ردة فعله.

السؤال الخامس: هل تتناقش وتتحاور مع ابنك؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)نهدر معه ساعات وساعات في كل المواضيع هو صديقي ماشي ابني والراجل نتاع الدار	غياب التواصل	علاقة اسرية مستقرة		وجود حوار
المبحوث(2)بصراحة في بعض الاحيان لان المشكلة مشكلة وقت		علاقة اسرية متوترة		نقص الحوار
المبحوث(3) مايحبش الهدرة نتاعي يحب هدرة يماه		علاقة اسرية مضطربة جدا		عدم وجود للحوار
المبحوث(4)هو مابحبش يسمع مني		علاقة اسرية مضطربة جدا		عدم وجود للحوار
المبحوث(5)وليدي مايحبش يهدر وانا ثاني ماعنديش الوقت		علاقة اسرية مضطربة جدا		عدم وجود للحوار
المبحوث(6)نحكي معه في الويكاند اما سائر الايام والو		علاقة اسرية متوترة		نقص الحوار

المبحوث(7)نحب نهدر معها هي بنتي واختي وصاحبتي وكلش في حياتي		علاقة اسرية مستقرة		وجود حوار
المبحوث (8)بين مسؤولياتي الاسرية وتربية الاولاد والاعتناء بالزوج هذا ثقل كبير ماعنديش وقت نتحاور ونتناقش مع اولادي		علاقة اسرية مصطربة جدا		عدم وجود الحوار
المبحوث (9) مانتحاورش معاه هو صغير بزاف وميفهمش		علاقة اسرية مضطربة جدا		عدم وجود للحوار
المبحوث(10) نتحاور مع وليدي والحوار مفتاح الاستقرار في الأسرة		علاقة اسرية مستقرة		وجود الحوار
المبحوث(11)ساعات برك خطرة في الشهر بحكم الحدمة		علاقة اسرية متوترة		نقص الحوار
المبحوث(12)ايه نهدر معاه ونتحاور معاه في بعض الأمور		علاقة اسرية مستقرة		وجود الحوار

المبحوث(13)ايه نتحاور مع بنتي حبيبتي ونتناقش معها		علاقة اسرية مستقرة		وجود الحوار
المبحوث(14)ايه نحكي معها عادي		علاقة اسرية مستقرة		وجود الحوار
المبحوث(15)مرات قليلة تعد على الأصابع		علاقة اسرية متوترة		نقص الحوار

المصدر: من اعداد الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية: من خلال الجدول (17) يبين لنا غياب الحوار في الاسر الجزائرية بين الاولياء والابناء، وهذا يمنع الطفل من التعبير على ما يتعرض له من اعتداءات، ومنها الاعتداءات الجنسية كما صرح بذلك المبحوثين (14، 13، 12، 10، 7، 1) الذين اكدوا على غياب التواصل بينهم وبين ابنائهم بسبب ظروف العمل ، وخاصة خروج الام للعمل على حساب اسرتها، فالأطفال في معظم الحالات لم يخبروا اوليائهم الا بعد الاعتداء عليهم، نتيجة الخوف من العقاب، وبالتالي الحوار داخل الأسرة يمثل العمود الفقري للتنشئة الاسرية، ومن خلاله يشعر الطفل بالأمان والثقة.

السؤال السادس: هل يخبرك ابنك إذ تعرض للمضايقات من قبل شخص أكبر منه؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)هذي حاجة الوحيدة لي ماهدرش فيها معايا ربما حشم مني	غياب التواصل	عدم وجود حوار		لم يخبرني
المبحوث(2)شحال من مرة كانت حاب تهدر معايا لكن انا كيما قتلك كنت من الخدمة للكوزينة كان عقلي مشوش		عدم وجود حوار		لم تخبرني
المبحوث(3)اخر شخص يهدر معه هو انا في اي موضوع				لم يخبرني
المبحوث(4)كان يحوس يخبرني على الاعتداءات عليه ولكن انا لم اسمع كلامو		عدم وجود حوار		لم يخبرني

المبحوث(5)مايقولش الى درجة تم الاعتداء عليه اكثرمن مرة هو ساكت		عدم وجود حوار		لم يخبرني
المبحوث(6)ماكانش يبوحلي بوالو رغم انه تعرض لتحرش عدة مرات قبل الاعتداء		عدم وجود حوار		لم يخبرني
المبحوث(7)بنتي تحكيلي على كلش وتخليش حاجات غامضة بيناتنا		وجود حوار		تخبرني
المبحوث(8)كان ديما يهدر على ابن الجيران ولكن ماكنتش نهتم اصلا		وجود حوار		يخبرني
المبحوث(9) يابنتي هو صغير بصح نحاول نحكي معاه ونوريه		عدم وجودحوار		لم يخبرني
المبحوث(10)ايه يحكيلي ويعرف باللي انا دايما معاه		وجود حوار		يخبرني

المبحوث(11)وليدي عمرو ماتعرض الى مضايقات حتا تم الاعتداء عليه من باباه وهو في حالة سكر		عدم وجود حوار		لم يخبرني
المبحوث(12)ولا مرة هدر معايا في الموضوع مثل هذا والو		عدم وجود جوار		لم يخبرني
المبحوث(13)كانت ديما تحكي على زوج امها		وجود حوار		يخبرني
المبحوث(14)انا بنتي صغيرة		وجود حوار احيانا		
المبحوث(15) هذا أمر عادي في حياتنا اليومية انا وهي		وجود حوار احيانا		

المصدر: من اعداد الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية: نستنتج من خلال الجدول(18) ان اغلبية المبحوثين قالوا ان ابنائهم، لم يخبرهم على المضايقات من قبل اشخاص اكبر منهم سنا، كما قال م(5) (مايقولش الى درجة تم الاعتداء عليه أكثر من مرة)وهذا راجع الى الخوف من العقاب من ان يخبرون والديهم، خصوصا ان المبحوثين في الاجابات عن سؤال سابق، تبين انه يغلب عليه العنف الاسري في التعامل مع الابناء، فيفضل الطفل الصمت تحت تصور العيب وخوفا من الوصم الاجتماعي، وهنا تبين لنا ان ضعف الحوار التواصلي داخل الأسرة يتيح للطفل الإفصاح عن مشاعره لأشخاص آخرين فيصبح ضحية لهم ، بسبب نقص التوعية الاسرية وضعف التربية الجنسية، وهذا ما

اثبته دراسة(فاطمة الزهراء ميلاني 2021) أن الخلفية الاسرية للطفل تجعله ضحية الاعتداء، لهذا على الأسرة حماية ابنائها ببناء علاقة تواصل وحوار تجعل من الأسرة ملاذً آمنا لا مصدر خوف وترهيب،

السؤال السابع: ما هو الأسلوب الذي تتعامل به مع أبنائك				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)مهما كان سلوك لي صادر من ابني نتعامل معه بالحنان	غياب التواصل	ديمقراطي		الثواب
المبحوث(2) انا عصبية في كل حالاتي والضغظ نتاع الخدمة يرجع على اولادي		تسلطي		العقاب
المبحوث(3) العصا لمن عصا		تسلطي		العقاب
المبحوث(4)الاعاقة نتاعو خلتني عنيفة معه		تسلطي		العقاب
المبحوث(5)في حالةالحطا صرامتي تسبق رحمتي اما		متوازن		الثواب والعقاب معا

اذا كان التصرف نتاعو مليح نتعامل معه عادي				
المبحوث(6)كي يغلطو نضرب العصا لمن عصا لي بغلط يخلص كل واحد يتحمل نتيجة افعالو		تسلطي		العقاب
المبحوث(7)بكل محبة واحترام ونفهم ونحاول نكون صديقتهم و والداتهم في نفس الوقت		ديمقراطي		الثواب
المبحوث(8)انا كيما هدرت معاك يغالب عاى اسلوبي العنف والعصبية وهي جزء من شخصيتي		تسلطي		العقاب
المبحوث(9)انا نظام عسكري كي يغلطو يخلصو باش يعرف علاه غلطو		تسلطي		العقاب

المبحوث(10)نتبع معاهم اسلوب المكافاة والتشجيع والهدايا		ديمقراطي		الثواب
المبحوث(11)حسب التصرف نتاعو نتعامل معاه		متوازن		الثواب والعقاب معا
المبحوث(12)على حسب السلوك اذا كان مليح نعطيه هدية واذا كان ماشي مليح نهدر معاه باش ما يغلطش مرة احرى		ديمقراطي		الثواب
المبحوث(13)نستعمل معاهم اسلوب الثواب في حالة خدمو حاجة مليحة واسلوب العقاب لما يغلطو		متوازن		الثواب والعقاب معا
المبحوث(14)بنتي نور عيني وهي ثمرة الحب وربي عالم شحال نحبها نقولها نحبك دايما		ديمقراطي		الثواب

المبحوث(15)اسلوب العنف والضرب لانو داخلي صدمة نرجع ونتغشش عليها		تسلطي	عقاب

المصدر: من اعداد الطالبة حورية بالرقي

القراءة السوسيولوجية: من خلال الاجابات عن سؤال على اسلوب الذي يتعامل به المبحوثين مع ابنائهم، لاحظنا ان اغلبية الاباء والامهات، في المجتمع الجزائري يتبعون الاساليب التسلطية، وهذا من خلال اجابات م: (2)(3)(4)(6)(8)(9)(15) ومن هنا نعرف انها طبيعة الفرد الجزائري وتربية تقليدية تنتقل من جيل الى جيل، وطبيعة المتجمع الذي يعيشون فيه، مما يجعلهم يتصرفون حسب القيم والرموز التي تربو عليها، بينما صرح مبحوثين آخرين انهم يستعملون اساليب ديمقراطية، تتماشي مع تغيرات الاجتماعية حيث يرون ان العنف اللفظي والجسدي، من اساليب القمع الاسري، التي تجعل من الطفل متخوفا من الافصاح عن الاعتداءات التي يتعرض لها، اما المبحوثين م(5)و(11)(13) يرون ان الاسلوب الصحيح في التربية هو استعمال اللين والشدة معا.

المحور الثالث: يتعلق بغياب التوعية الجنسية.

السؤال الأول: هل تقوم بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)والله لاسف ماكنتش عندي فكرة على التوعية الجنسية	التوعية الجنسية	سلبي	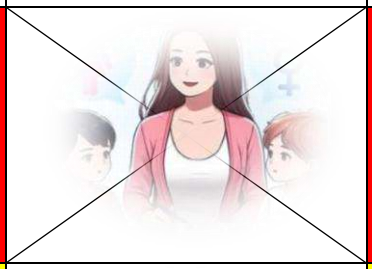	عدم وجود توعية
المبحوث(2)من قبل ماكنتش نهدر في الموضوع ولكن بعد قصة ربيع عدت نهدر		ايجابي		وجود توعية
المبحوث(3) والله ما خممت في الموضوع		سلبي	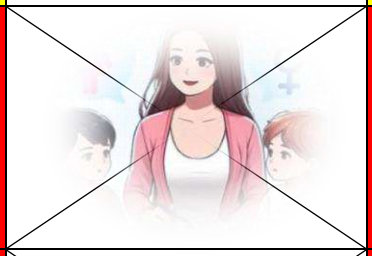	عدم وجود توعية
المبحوث(4)ماهدرتش معه		سلبي	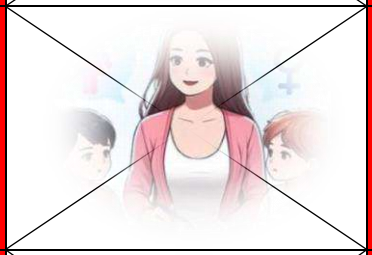	عدم وجود توعية
المبحوث(5)جامي كان هدرت مع ابني في اي موضوع عندو علاقة بالجنس		سلبي	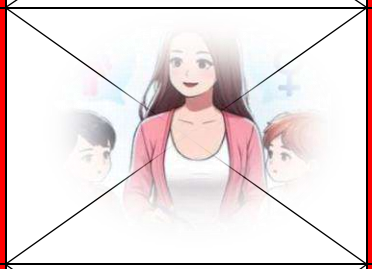	عدم وجود توعية
المبحوث(6)ما نحكيوش على هذا الامور ما تصلحش للصغار		سلبي	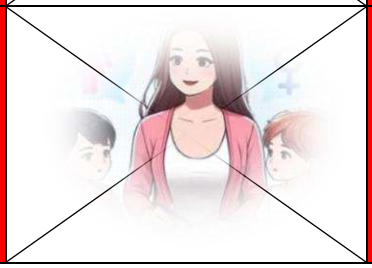	عدم وجود توعية

المبحوث(7)ايه لازم تكون التوعية الجنسية في السنوات الاولى		ايجابي		وجود توعية
المبحوث(8)انا مانهدرش مع اولادي في مثل هذا المواضيع		سلبي	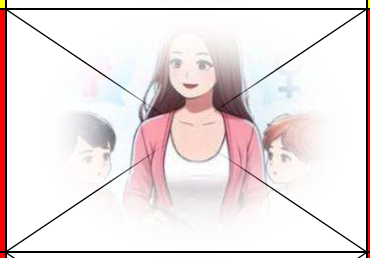	عدم وجود توعية
المبحوث(9)بصراحة الموضوع حساس نحشم نحكي فيه		سلبي	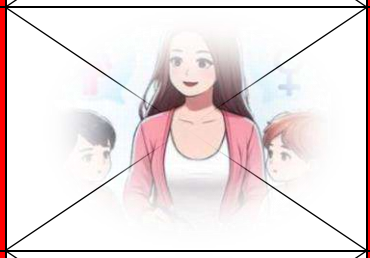	عدم وجود توعية
المبحوث(10)بصراحة ماحكيتش معاهم		سلبي	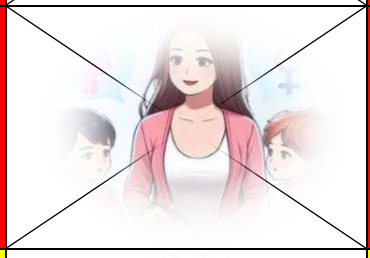	عدم وجود توعية
المبحوث(11)كاين توعية جنسية		ايجابي		وجود توعية
المبحوث(12)بصراحة الموضوع عندنا عيب		سلبي	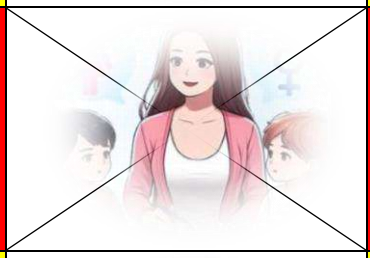	عدم وجود توعية
المبحوث(13) كاين شويا توعية من باب الخوف والوقاية		ايجابي		وجود توعية

المبحوث(14)ماكناش يخطر على بالنا نحكيو فيه		سلبي		عدم وجود توعية
المبحوث(15)والله كنت في دوامة المخدرات وبنتي كانت ضحية ادماني		سلبي	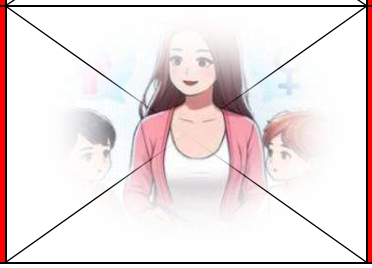	عدم وجود توعية

المصدر: من اعداد الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية: لاحظنا من الجدول اعلاه رقم (20) أن اغلب المبحوتين يعتبر مفهوم التربية الجنسية من الطابوهات الممنوع التحدث فيها مع الابناء، مما يترك الطفل عرضة للجهل بمفاهيم التربية الجنسية، وهذا أكدتمه دراسة (فاطمة الزهراء ميلاني2021) من ان نقص الحوار الاسري بين افرادها وخاصي فيما يخص التوعية الجنسية يجعل الطفل عرضة لاعتداءات، يجعله يتشبع بها خلال تفاعله بالآخرين، وهنا يحدث خلل ويقع الطفل ضحية سهلة، وفي المقابل صرح بعض المبحوثين بأهمية التربية الجنسية في هذا الزمن، معتبرين انها تقي ابنائهم من الاعتداءات الجنسية المستقبلية، وهنا وعيهم بالظاهرة وخطورتها على الاطفال وكسر حاجز الصمت وهذا ما فرضتها التغيرات الاجتماعية في المجتمعات العربية ومنها المجتمع الجزائري.

السؤال الثاني: في رأيك، هل الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي يحد منه؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)حاجة مليحة بزاف وخاصة ان التكتم من مسببات ارتفاع الاعتداء	التوعية الجنسية	موافق		مع الانفتاح
المبحوث(2)الانفتاح عليه حاجة هايلة بزاف لان الصمت عليه يزيد منو		موافق		مع الانفتاح
المبحوث(3)نكسروكلمة طابو ونحمي اطفالنا من الاعتداء		موافق		مع الانفتاح
المبحوث(4)حاجة مليحة الانفتاح لاعليه لان الصمت افة الاعتداء		موافق		مع الانفتاح
المبحوث(5) الانفتاح ضروري في هذا الوقت ولكن الانفتاح بالوعي		موافق		مع الانفتاح
المبحوث(6) انا ضد نحكي على الموضوع مازال عيب ومايصلحش للصغار		معارض		ضد الانفتاح

المبحوث(7)انا نشوف الانفتاح عليه حاجة مليحة		موافق		مع الانفتاح
اذا كان من الأخصائيين التربويين حاجة مليحة بزاف		موافق		مع الانفتاح
المبحوث(9)الانفتاح عليه حاجة مليحة ولازم نحكيو عيه لا حشمة		موافق		مع الانفتاح
المبحوث(10)ماتكلمناش		معارض		ضد الانفتاح
المبحوث(11)مليح الانفتاح عليه في الأسرة وفي ليكول		موافق		مع الانفتاح
المبحوث(12)كنت نشوف فيه عيب بعد الاعتداء على وليدي لازم نحكيو فيه ونقسروا		موافق		مع الانفتاح
المبحوث(13)الانفتاح لازم على الموضوع لان العادات والتقاليد والخوف		موافق		مع الانفتاح

من الفضيحة خلا الاعتداء يزيد يوم بعد يوم				
المبحوث(14)لازم منبقاوش ساكتين لا خاطر كي نسكتو يزيد المشكل يكبر		موافق		مع الانفتاح
المبحوث(15)حاجة مليحة وخاصة في القنوات والبحوث العلمية		موافق		مع الانفتاح

المصدر: من اعداد الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية: لقد صرح كل المبحوثين على اهمية الانفتاح على موضوع الاعتداء الجنسي على الاطفال، وهذا يعكس الوعي الاسري في المجتمع الجزائري، حيث صرح الامين العام لشبكة الندى (عبد الرحمان عرعار تسجيل مقابلة)ان الاحصائيات وصلت في2024م الى9000حالة، وهذا من وعي الاسر بأهمية ثقافة التبليغ ، وتحول أدوارها من التستر خوفا من الفضيحة والوصم الاجتماعي الى فاعلين في التبليغ والتوعية خوفا من اعادة انتاج الظاهرة في المجتمع ، وتكرار السيناريوهات المؤلمة، كما حدث مع شيماء وهارون وابراهيم وغيرهم من الاطفال، حيث تبين من التحقيقات التي قامت بها المحكمة العليا حسب تصريح المحامي مليكة شيخي (تسجيل مقابلة)ان اغلب المعتدين تم الاعتداء عليهم في سنوات الطفولة، وتم التستر على الاعتداء خوفا من الفضيحة، مما جعلهم يعيدون انتاج الظاهرة انتقاما من المجتمع المتستر عليه.

السؤال الثالث: على مستوى الأسرة هل أرشدت ابنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج المنزل؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1) لم يكن هناك وعي على مستوى الأسرة	التوعية الجنسية	ضد		لم نرشده
المبحوث(2)لانتناقش في الاعتداءات في الدار		ضد		لم نرشده
المبحوث(3)والو ماهدرناش في الموضوع		ضد		لم نرشده
المبحوث(4)جامي هدرنا في العايلة في الموضوع		ضد		لم نرشده
المبحوث(5)ايه نتحدث معه اذا تم اعتداء في الحي من باب التحذير		مع		ارشدناه
المبحوث(6)حنا في الأسرة نتاعنا مانهدروش هذا موضوع حساس بزاف		ضد		لم نرشده

المبحوث(7)ايه حكيت معاه		مع		ارشدناه
المبحوث(8)مرات يحذهم والدهم		مع		ارشدناه
المبحوث(9)انا نحشم نهدر معهم		ضد		لم نرشده
المبحوث(10) ماتكلمناش معاه الأسرة نتاعنا ماتهدرش في هذا الموضوع		ضد		لم نرشده
المبحوث(11) لا منهدروش الا اذا صرات حادثة		ضد		لم نرشده
مالمبحوث(12)والو		ضد		لم نرشده
المبحوث(13)نعم تحدثنا معاها		مع		ارشدناه

المبحوث(14)بكل صراحة والو		ضد		لم نرشده
المبحوث(15)نا معنديش اسرة		ضد		لم نرشده

المصدر: من اعداد الطالبة بالرقي جورية

القراءة السوسيولوحية: من الجدول رقم (22)نلاحظ ان اغلبية اجابات المبحوثين حول إرشاد الأسرة لأبناء على الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج المنزل، لا يتحدثون مع ابنائهم عنه، حيث تعتبر من موضوعات الجنس والطابوهات الاجتماعية، الممنوع النقاش فيها في الوسط الاسري المحافظ، بحجة انها من العيب التكلم فيها مع الاطفال في هذا السن، وينتج على هذه الثقافة التقليدية والصمت الاجتماعي حولها، وقوع المزيد من الاطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية، كما حدث مع الطفل ياسين في مصر()والذي تحركت كل المنظمات الحقوقية للدفاع عن قضيته التي وقعت بين اسوار المدرسة، الصمت على مستوى الأسرة يترك الطفل يقع فريسة سهلة للمعتدين، وهذا ايضا ما حدث في وهران اعتداء جزائري جنسيا على 40 طفلا في ظاهرة الاولى من نوعها في الجزائر، فلابد من ثقافة الحوار في موضوع الاعتداء الجنسي مثله مثل الانحرافات الاخرى، وبناء دور فاعل تربوي لأسرة تتناول الاعتداءات بلغة علمية توعوية حتى لا يقع الطفل في خطر الاعتداء الجنسي.

السؤال الرابع: بخصوص الاعتداء الجنسي، هل سبق وأن تحدثت عنه مع أبنائك؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)أناكنت نشوف الموضوع طابو ممنوع الحديث فيه ومكانش عندي وعي بالموضوع	التوعية الجنسية	سلبي		لم تحدثنا
المبحوث(2)ساعات نهدر معه في الموضوع على حسب الوقت		ايجابي		نتحدثنا
المبحوث(3)والو متكلمناش		سلبي		لم نتحدث
المبحوث(4) ماامنتش بلي يصرا هكا لو هدرت معهم		سلبي		لم نتحدث

المبحوث(5)عمري ما فتحت الموضوع مع اولادي		سلبي		لم نتحدث
المبحوث(6)والو		سلبي		لم نتحدث
المبحوث(7)ايه حكيت في الموضوع معاهم وشرحتلهم ما يخليوش حتي واحد يلمسهم		ايجابي		تحدثنا
المبحوث(8)جامي عمري ما هدرت فيه حتي تم الاعتداء على ابني		سلبي		لم نتحدث
المبحوث(9)ما تكلمتش معاهم		سلبي		لم نتحدث

المبحوث(10) ولا مرة في جياتي		سلبي		لم نتحدث
المبحوث(11)لم يكن السوجي مهم عندي اصلا		سلبي		لم نتحدث
المبحوث(12)والو ماحكيتش في الموضوع		سلبي		لم نتحدث
المبحوث(13)دائما نحذر بنتي من الاشخاص لي متعرفهمش		ايجابي		تحدثنا
المبحوث(14)ماكنتش نفكر في موضوع مثل هذا		سلبي		لم نتحدث

المبحوث(15)ايه دايما نهدر معها في هذا السوجي من باب الوقاية فقط		ايجابي		تحدثنا

المصدر: من اعداد الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية: نستنتج من الجدول رقم(23) ان اغلبية المبحوثين يرفضون السماح لأبنائهم البقاء خارج البيت لساعات متأخرة، يشير هذا الى وعيهم بخطورة الشارع في هذا الوقت، وذلك في اطار ثقافي تقليدي محافظ، الى المخاطر الخارجية والانحرافات السلوكية المحتملة، حيث ينظر الاولياء إلى أن التأخر خارج البيت كرمز لسلوك غير منضبط، قد يؤثر على اطفالهم ويعرضهم الى الاعتداءات مختلفة من اختطاف، واعتداء، وقتل، كما حدث في الجزائر في 2010م وهذا ما صرح به الامين العام (عبد الرحمان عرعار في تسجيل المقابلة)لشبكة الندي، ويبرز هذا الدور الهام للأسرة كمؤسسة اجتماعية، تستمد ثقافتها في حماية ابنائها من المعاني والقيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري.

السؤال الخامس: ما رأيك في إدراج التربية الجنسية في المنهاج التربوية؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)حاجة مليحة اذا كانت من طرف متخصصين في هذا المجال	التوعية الجنسية	موافق		مع ادراجها
المبحوث(2)حاجة مليحة ولازمة في هذا الوقت		موافق		مع ادراجها
المبحوث(3) انا ضد الفكرة		معارض		ضد ادراجها
المبحوث(4) حاجة مليحة بزاف		موافق		مع ادراجها
المبحوث (5) انا نقبل		موافق		مع اداجها

المبحوث(6)لو كانت مبنية على الدين والقيم وبطريقة مدروسة نوافق		موافق		مع ادراجها
المبحوث(7)انا نشوف حاجة مليحة في هذا الوقت ولكن لازم تناسب سن التلميذ		موافق		مع ادراجها
المبحوث(8)مسوؤلية التربية تقع على عاتق الاولياء اما في المنهاج ماشي مليحة		معارض		ضدادراجها
المبحوث(9)جامي نقبل ادراج التربية الجنسية في المنهاج التربوية		معارض		ضدادراجها
المبحوث(10)انا ضد الفكرة مئة بالمئة		معارض		ضدادراجها
المبحوث(11)فكرة مليحة انها تكون مادة في ليكول		موافق		مع ادراجها

المبحوث(12)التربية الجنسية في المدرسة ماشي عيب ولكن انا ضد الفكرة انها تكون مادة في المدرسة		معارض		ضدادراجها
المبحوث(13)مستحيل نقبل		معارض		ضدادراجها
المبحوث(14)اذا كانت بمستوى يفهموه اولادنا وعلاش لا		موافق		مع ادراجها
المبحوث (15)حاجة مليحة وخاصة اذا كانت من اجل الوقاية		موافق		مع ادراجها

المصدر: من اعداد الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية: يتبين لنا من خلال الجدول (24)علاه ان المبحوثين انقسموا ما بين معارض ومؤيد، وهذا راجع الى الصراع بين ما هو تقليدي محافظ عن التقاليد والعادات الاجتماعية التي ترى الصمت وسيلة لحماية اطفالهم من الوصم الاجتماعي حيث قال: م(13) (مستحيل نقبل)، وبين التربية الحديثة التي تدعو الى مواكبة التغيرات الاجتماعية وكسر حاجز الصمت، من خلال ادراج التربية الجنسية من باب الوقاية والوعي داخل المنظومة التربوية بخطورة هذه

الظاهرة ولقد دعا الدين الاسلامي للثقافة الجنسية من وضع ضوابط للعلاقات الجنسية من غض البصر وعدم الاختلاء بي الجنسين واكد على اهمية الزواج بين الشباب.

السؤال السادس: كيف تنظرون لنقص التوعية الجنسية في البيت؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)هي سبب في وقوع الطفل ضحية الاعتداء		سلبي		سبب في الاعتداء
المبحوث(2)هذي نتيجة عدم التوعية الجنسية طاحت الفاس في الراس		سلبي		سبب في الاعتداء
المبحوث(3)اهمال الاولياءلموضوع التوعية السبب في وقوع اطفال في فخ الاعتداء		سلبي		سبب في الاعتداء
المبحوث(4)العايلة هي السبب احيانا سبب نقص التوعية		سلبي		سبب في الاعتداء
المبحوث(5)هي اكبر سبب في تزايد عدد نتاع الاعتداء في الجزائر		سالبي		سبب في الاعتداء
المبحوث(6)لو كاين توعية جنسية في البيت وكان فيه حوار ماكناش ابني ضحية الاعتداء الجنسي		سلبي		سبب في الاعتداء

المبحوث(7)سبب كبير في تعرض الاطفال للاعتداء الجنسي وهنا يطيحو ضحايا بسهولة		سلبي		سبب في الاعتداء
المبحوث(8)هي السبب في الاعتداء على ابني لو كانت توعية لما حدث الاعتداء		سلبي		سبب في الاعتداء
المبحوث(9)بصراحة انا ماحكيتش مع اولادي ضرك راني نادم		سلبي		سبب في الاعتداء
المبحوث(10)بصراحة كنت ضدها الفين في المليون بصح بعد الاعتداء على وليدي نشوف الوقت تبدل ولازم الطفل يتعلم		سلبي		سبب في الاعتداء
المبحوث(11)ماهو سبب في الاعتداء لان المعتدي راه باباه		ايجابي		ليست سبب في الاعتداء
المبحوث(12)نقصها يخليهم يتعلمها من الشارع وهذا يخلي الطفل يغلط		سلبي		سبب في الاعتداء

المبحوث(13)ليست سبب فالمعتدي على بنتي مثلي تماما قريبا منها باباها		ايجابي		ليست سبب في الاعتداء
المبحوث(14)انا ماحكيتش مع بنتي وضرك راني نشوف التوعية لازم في هذا الزمن		سلبي		سبب في الاعتداء
المبحوث(15) لو كان توعية ماكنتش ضحية الاعتداء لزميلي في الجامعة وانجبت طفلة صرت هي ضحية الاعتداء		سلبي		سبب في الاعتداء

المصدر: من اعداد الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية: نلاحظ من خلال الجدول رقم (25)ان اغلبية المبحوثين صرحوا ان نقص التوعية الجنسية، كان سببا في تعرض ابنائهم الى الاعتداء الجنسي، وهذا راجع الى ثقافة الصمت السائدة في المجتمع الجزائري، حيث ان موضوع الجنس يعتبر من المحظورات، و ترى في التربية الجنسية نوع من الانحراف الاخلاقي، مما يؤدي الى غياب التوعية عن الطفل وعدم قدرته على التبليغ خوفا من الفضيحة، وراي بعض المبحوثين بانها شيء مهم وحاصة في ظل التغيرات التي يشهدها العالم، وهذا يعكس الوعي في تمثلات الاسر عن موضوع الاعتداء، وثقافة جديدة تقوم على الوقاية بدل التكتم والخوف، .

المحور الرابع: يتعلق بالثقة المفرطة في الاخرين

السؤال الاول: هل تسمح لابنك بالبقاء خارج البيت لساعات متأخرة؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)امبوسيل نخلي ابني يخرج	الثقة المفرطة في الاخرين	معارض		لا اسمح
المبحوث(2) نحن منخلوش الاطفال يخرجو في الليل		معارض		لااسمح
المبحوث(3)يرجع في اوقات متاخرة بزاف ويكون مع خالو		موافق		اسمح
المبحوث(4)جامي		معارض		لا اسمح
المبحوث (5)جامي ابني يبقي برا بعد المغرب		معارض		لا اسمح
المبحوث(6)ما نخليهش يخرج في ليل صغير		معارض		لا اسمح

المبحوث(7) مانحبش تبقى برا في الزنقة نخاف عليها		معارض		لا اسمح
المبحوث(8)عادي يخرج		موافق		اسمح
المبحوث(9)منرضاش وليدي يتأخر		معارض		لا اسمح
المبحوث(10)مرات نخليه مع صحابو عادي		موافق		اسمح
المبحوث(11)مستحيل وليدي يخرج من البيت بعد المغرب		معارض		لا اسمح
المبحوث(12)محال يابنتي مايخرجش من البيت المغرب		معارض		لا اسمح
المبحوث(13)هذا واضح الابناء نتاعنا مستحيل يخرجوا في الليل		معارض		لا اسمح

المبحوث(14)لا ماتخرجش الا معايا		معارض		لا اسمح
المبحوث (15)حنا دايما في الشارع		موافق		اسمح

الجدول رقم (26) اعلاه ان اغلبية المبحوثين الذين اجريت معهم المقابلة، يرفضون السماح لأبنائهم بالبقاء خارج البيت الى ساعات متأخرة او بعد صلاة المغرب، وهو ما يعكس وعي اجتماعي لدي الاولياء حول البيئة الاجتماعية.

القراءة السوسيولوجية:

نستنتج من ، باعتبارها فضاء غير امن من الاعتداءات، وهذا يعكس تمثلات وتصورات الاولياء حولها، وينقل معاني وافكار ذات دلالات اجتماعية سلبية حول التأخر في دخول الاطفال الى المنزل، وهذا نتاج عن خبرات سابقة من خلال التفاعلات اليومية التي رسمت لديهم، ان الفضاء الاجتماعي في هذه الاوقات خطر على اطفالهم، وخاصة ما حدث في الجزائر سنة 2010 من اختطاف واعتداء ثم قتل ، وهو ما اكدته نائبة رئيس الشبكة السيدة: حميدة خيرات، في مقر شبكة الندى، يوم22 جانفي2025 (تسجيل مقابلة) ورئيس شبكة الندى والسيد عبد الرحمن عرعار بمقر الشبكة في نفس اليوم (تسجيل مقابلة).

السؤال الثاني: هل السماح لابنك بالاحتكاك بأشخاص غرباء يساهم في الاعتداء الجنسي؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)بيانسور عندو دور كبير سيرتو في الاحياء المختلطة	الثقة في الاخرين	اشخاص غرباء		يساهم
المبحوث(2) كانت عندي ثقة في صاحب المحل نبعثها في اي وقت عادي عادي هو لعتدي عليها		اشخاص غرباء		يساهم
المبحوث(3)ليس سبب		من العائلة		لايساهم
المبحوث(4)مئة بالمئة		اشخاص غرباء		يساهم
المبحوث(5)جامي نخلي وليدي مع اي شخص سواء من الغرباء أو الأقارب		اشخاص غرباء		يساهم
المبحوث(6)ايه يساهم في الاعتداء كاين ناس ماشي ملاح		اشخاص غرباء		يساهم

المبحوث(7)في الغالب الدنيا تبدلت ماتوليش تثقي في اي واحد		اشخاص غرباء		يساهم
المبحوث(8)صح هو سبب في الاعتداء على الاطفال		اشخاص غرباء		يساهم
المبحوث(9)ايه الاحتكاك بالغرباء يساهم في الاعتداء الجنسي على الاطفال		اشخاص غرباء		يساهم
المبحوث(10)بيانسور مئة بالمئة والوقت عاد يخوف		اشخاص غرباء		يساهم
المبحوث(11)ماهوش سبب وليدي تم الاعتداء عليه من باباه		من العائلة		لايساهم
المبحوث(12)يا بنتي ماكنانش ثقة في هذا الوقت في الناس		اشخاص غرباء		يساهم
المبحوث(13)ايه يساهم		اشخاص غرباء		يساهم
المبحوث(14) انا مانخليش بنتي مع ناس منعرفهمش		اشخاص غرباء		يساهم

م15انا نحدم في الدعارة وهنا يشوفوا الرجال بنتي وهناك انت ديما في خطر		اشخاص غرباء		يساهم

المصدر: من اعداد الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية: من خلال رقم (27)نلاحظ ان معظم المبحوثين قالوا ان الثقة في الاخرين هي احد اسباب الاعتداء الجنسي على الاطفال، حيث ان هذه التصورات النمطية لأسرة ان المعتدي شخص غريب عنها، وهذا التصور راجع الى خوفها ان يكون الشك في الاقارب سبب في تفكك العلاقات الاجتماعية، بينما صرح البعض انهم واثقوا في اشخاص من العائلة (الاب، الخال، العم، الجار) وكانوا هم من اعتدوا على اطفالهم، وحسب المقابلات التي أجريناها في دراستنا فإن الاعتداءات الجنسية اغلبها من الوسط الاسري بحكم الثقة بين الطفل والمعتدي، وهذا ما اشرت اليه دراسة (اكرام شحلان 2022-2023)ان الثقة في الاقارب والجيران تؤدي الى تعرض الطفل لاعتداء الجنسي60، وانه كلما كانت القرابة او معرفة المعتدي بالضحية كبيرة كلما استمر الاعتداء.

السؤال الثالث: تعاطي المخدرات من قبل المقربين من ابنك ساهم في الاعتداء الجنسي؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1) ايه المخدرات السبب الرئيسي في الاعتداء	الثقة المفرطة في الآخرين	تعاطي المحدرات من المعتدي		ساهمت
المبحوث(2)بيانسور لانو بعد التحقيقات وجدوا ان صاحب المحل من اكبر المروجين للمخدرات		تعاطي المحدرات من صاحب المحل		ساهمت
المبحوث(3)ايه مئة بالمئة لان ابني اعتدى عليه خالو		تعاطي المخدرات من الخال		ساهمت
المبحوث(4)ايه جارنا كان يتعاطى المخدرات		تعاطي المخدرات من جارنا		ساهمت
المبحوث(5) إيه لان العصابة لي اعتدوا على ابني نتاع المخدرات		تعاطي المخدرات من المعتدي		ساهمت

المبحوث(6)اكيد تساهم المتعاطي يفقد السيطرة على تصرفاتو		تعاطي المخدرات من المعتدي		ساهمت
المبحوث(7)ايه المخدرات تقتل الضمير والطفل مالازموش يقرب منهم		تعاطي المخدرات من المعتدي		ساهمت
المبحوث(8)وليد جيرنا يتعاطى في المخدرات		تعاطي المخدرات من ابن الجار		ساهمت
المبحوث(9)المخدرات باب الاعتداء		تعاطي المخدرات من المعتدي		ساهمت
المبحوث(10)ايه بزاف اللي يتحرشوا حتى بولادهم تحت تأثير المخدرات		تعاطي المخدرات من المعتدي		ساهمت

المبحوث(11)زوجي كان هو المعتدي وكان يشرب المخدرات		تعاطي المخدرات من زوج الام		ساهمت
المبحوث(12)ايه كي يكون واحد يتعاطي مايوليش في وعيو		تعاطي المخدرات من المعتدي		ساهمت
المبحوث(13)للأسف هذا كان السبب في الاعتداء على بنتي		تعاطي المخدرات من المعتدي		ساهمت
المبحوث(14)بنتي تعدى عليها صاحبي وهو في حالة سكر		تعاطي المخدرات من الصديق		ساهمت
المبحوث(15)بصراحة انا نتعاطى في المخدرات وكل الوسط لي انا فيه يشربوا المخدرات		تعاطي المخدرات في بيوت الدعارة		ساهمت

المصدر: اعداد الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية: نلاحظ من الجدول رقم (28) أن كل المبحوثين قالوا ان المخدرات سبب في الاعتداء الجنسي، حيث ان المتعاطين يفقدون الوعي في التحكم في الدوافع الجنسية، حيث انه حسب منظمة الصحة العالمية ان اغلب الاعتداءات الجنسية داخل الأسرة هو تعاطي المخدرات من المقربين من الطفل، وغالبا ما يكون

المعتدي تعرض في طفولته الى الاعتداء الجنسي، فيعيد انتاج الظاهرة بدافع الانتقام من المجتمع الذي وصمه، وتحت تأثير المسكرات والمخدرات يفقد الوعي في التحكم في رغابته الجنسية، فبتحول الطفل الى ضحية سهلة له، لهذا على الاولياء الوعي خطورة تواصل ابنائهم معه، والتي قد تكون سبب في الاعتداءات الجنسية.

السؤال الرابع: هل تعرض ابنك لمشاهدات جنسية مثيرة؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1)قال انه تم عرض عليه مشاهد لنساء ورجال عراة	الثقة المفرطة في الاخرين	فيديوهات جنسية		تعرض
المبحوث(2)المعتدي كان يعرض عليه بعض المقاطع الجنسية وقبلات من افلام الكرتون		مقاطع جنسية		تعرض
المبحوث(3)حسب كلامو كان يتفرج مع خالو		افلام اباحية		تعرض
المبحوث(4)ايه فيديوهات تاع افلام اباحية وحب		فيديوهات جنسية		تعرض
المبحوث(5)شاهد مشاهد جنسية حية وعبر اليوتيوب		افلام جنسية		تعرض
المبحوث (6)ايه صحاب الحانوت لي تعدى عليه عرض		مشاهد جنسية		تعرض

عليه مشاهد اباحية في تياتوك				
المبحوث(7) شافت افلام اباحية من طرف المعتدي عليها		افلام اباحية		تعرض
المبحوث (8)ايه كان يعرض عليه افلام اباحية		افلام اباحية		تعرض
المبحوث (9)يه شاف فيديوهات في التيك توك		مشاهد جنسية		تعرض
المبحوث(13) ايه عرض عليه زوج امها مشاهد جنسية		مشاهدة جنسية		تعرض
المبحوث(11)يشوف مع باباه		مشاهد جنسية		تعرض
المبحوث(12)ايه شاف		مشاهد جنسية		تعرض
المبحوث(13)مع زوج امها		مشاهد جنسية		تعرض

المبحوث(14)صغيرة على حاجة مثل هذي		مشاهد جنسية		تعرض
المبحوث (15)انا في الدعارة تشوف كل يوم		مشاهد حية		تعرض

المصدر:من اعداد الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية :نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) اعلاه تبين لنا ان كل المبحوثين صرحوا ان ابنائهم شاهدو مشاهد جنسية من طرف المعتدين، من صور اباحية ورسوم متحركة او فيديوهات لا أخلاقية، تستعمل لإغراء الاطفال للممارسة الجنسية، عبر الفايس بوك ، الانستغرام، وتوتير، واليوتيوب، ولقد استفحلت في المجتمع الجزائري في السنوات الاخيرة، حتى من طرف الاباء او احد افراد الأسرة، واكدت التقارير العالمية التي قامت بها منظمة اليونسيف الى تعرض الملايين من الاطفال للاتجار بصورهم الاباحية، كما حدث في الجزيرة العذراء ابستين في امريكا، مما يجعل احد اهم شرائح المجتمع وركيزته المستقبلية تحت خطر المتاجرة الاباحية والاعتداء الجنسي.

السؤال الخامس: هل يوجد أحد الأقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من أشكال الاعتداء الجنسي؟				
إجابة المبحوثين	تسمية الموضوع	تصنيف المواضيع	الرموز التعبيرية	الترميز
المبحوث(1) ابن عمو		من العائلة		صدر
المبحوث(2)شباب من العائلة		من العائلة		صدر
المبحوث(3)خالو		من العائلة		صدر
المبحوث(4)جامي		من خارج العائلة		لم يصدر
المبحوث(5) وليد عمو		من العائلة		صدر
المبحوث(6) معندناش في العائلة		من خارج العائلة		لم يصدر

المبحوث(7) زوجي		من العائلة		صدر
المبحوث(8)من مجموعة من الشباب		من العائلة		صدر
المبحوث(9)بن خويا		من العائلة		صدر
المبحوث(10)لا ماكناش		من خارج العائلة		لم يصدر
المبحوث(11)اول مرة		من خارج العائلة		لم يصدر
المبحوث(12) يالطييف		من خارج العائلة		لم يصدر
المبحوث(13)زوج طليقتي		من العائلة		صدر

المبحوث(14)صحابي		من العائلة		صدر
م15لم يحدث في عايلتي		من خارج العائلة		لم يصدر

المصدر: اعداد الطالبة بالرقي حورية

القراءة السوسيولوجية:

من الجدول (30) يظهر لنا أن الاعتداء الجنسي على الطفل قد يكون من طرف افراد العائلة كما صرحت م(7)زوجي و م(14) صحابي، وهذاما يزيد من الاعتداءات المتكررة على الطفل، في ظل الثقة المفرطة في المقربين، وكلما كان المعتدي من العائلة كلما زاد الخوف من الابلاغ عليه، وهنا في ان تصورات الأسرة ان العم والخال والجار يعتبرون مصدر امان لأطفالهم، هنا تسود ثقافة الصمت خوفا من الفضيحة والوصم والتستر على المعتدي، مما يزيد ارتفاع حالات الاعتداء الجنسي، حيث يشير (بارسونز) ان الأسرة فشلت في وظيفتها في حماية وتنشئة الطفل مما يساهم في التفكك في المجتمع، بالتالي فان الاعتداء الجنسي من طرف الاقارب يرتبط بخلل في القيم والتنشئة والتغاضي عنه في المجتمع، يعد انتاج الظاهرة من جديد في المستقبل، وهذا يتطلب من الأسرة إعادة النظر في اساليب التنشئة الاسرية التي تمارسها على أطفالها.

الفصل الثالث: عرض وتفسير البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتائج الدراسة.

مناقشة النتائج الجزئية للدراسة

مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول.

نتائج الدراسة العامة.

توصلت الدراسة إلى أن ظاهرة الاعتداء الجنسي ما زالت في حالة التكتم عنها من طرف الأسرة الجزائرية، رغم تزايد الحالات يوما بعد يوم، وهذا راجع إلى الخوف من الوصم الاجتماعي والفضيحة، وخاصة إذا كانت الضحية أنثى، ومرتكب الجرم المشين من الأقارب، مما يجعل الأسرة تسعى إلى الحفاظ على تماسك أفرادها في محيطها لاجتماعي والحفاظ على سمعتها، وعلى حسب صحة الطفل ا النفسية والاجتماعية والجسدية

وأيضا، توصلنا أنه لا يمكن الحصول على الإحصائيات الحقيقية بهذه الظاهرة وهذا راجع إلى غياب ثقافة التبليغ، أو إذا كان المعتدي من الأقارب أو الأصدقاء أو الجيران، فإن سياسة التستر هي الغالبة.

تبين لنا من خلال الدراسة أن غياب الأم عن المنزل بسبب العمل والإخلال بدورها الأسري التقليدي في ظل التغيرات الحاصلة في البناء أدى إلى انشغال الأم عن أطفالها، وتراجع عوامل التواصل والحب والاهتمام، مما يجعل الطفل يبحث عن هذه العوامل عند الآخرين دون وعي منه بخطورة تعرضهم إلى الاعتداء الجنسي.

أيضا، أغلبية الأطفال لا يبلغون أوليائهم عند تعرضهم إلى الاعتداء الجنسي خوفا من العقاب، وهذا راجع إلى الأسلوب التسلطي من ضرب وترهيب وتخويف من طرف الوالدين يجعل الطفل يفضل الصمت.

يتبين لنا أن غياب التوعية الجنسية جعل الطفل ضحية لأبشع انتهاكات من مجرم منحرف جعل منه فريسة سهلة لاشباع رغباته الجنسية.

وصلنا من خلال الدراسة الميدانية، أن معظم المعتدين من العائلة أو الأقارب أو الجيران، أو ما يعرف بزنا المحارم بسبب الثقة المفرطة فيهم.

توصلت الدراسة كذلك إلى أنّ الاعتداء الجنسي من أبشع الجرائم التي تهدم أهم شريحة في المجتمع، والدخول في النظام داخل الأسرة، وأن معظم المعتدين تم الاعتداء عليهم، وهم أعادوا الجريمة من جديد لأنه لم يتم علاجهم ومعاقبة المعتدي عليهم وأيضا وهم اعادوا انتاج الجريمة من جديد لانه لم علاجهم ومعاقبة المعتدي عليهم وأيضا أدت الافات ا اجتماعية أخرى في انتشار ظاهرة البطالة مثل تعاطي المخدرات والبطالة وعزوف الشباب عن الزواج، وعدم الرقابة على مشاهدة المواقع الإباحية في مواقع التواصل الاجتماعي. (يوتيوب، تيك، توك، انستغرام، وغيرها

خاتمة

الخاتمة

يعد الاعتداء الجنسي على الأطفال من اخطر الانتهاكات التي تهدد الطفولة وتمس من كرامة الانسان في سنواته الأولى، ولقد سعينا في هذه الدراسة الموسومة بـ:(التنشئة الاسرية وعلاقتها بالاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر) تسليط الضوء على هذه الظاهرة في هذا السياق لأجل معرفة الأسباب المؤدية الى الاعتداءات الجنسية المتزايدة في الجزائرمنذ 2010 الى يومنا. بالإضافة الى الجهود المبذولة من طرف المؤسسات الرسمية وغير الرسمية –كشبكة ندى للدفاع عن حقوق الطفل وحماية الأطفال من هذا النوع من الاعتداءات–، وقد بينت الدراسة الحالية ان الاعتداء الجنسي على الأطفال لا يزال من الطابوهات التي تعاني من التكتم والتعتيم والصمت المجتمعي الرهيب، ومع غياب الرقابة الوالدية وخروج المرأة الى العمل والتغير الحاصل في دورها الاجتماعي، تزايدت الحالات المبلغ عنها سنويا مما يُعتبر استفحالاً لتفشي الظاهرة بشكل يهدد الحياة الأسرية.

وفي الأخير نقول بأنّ الاعتداء الجنسي على الأطفال ظاهرة مستجدة ودخيلة على المجتمع الجزائري محل الدراسة، تحتاج إلى تسليط الضوء على عديد الجوانب التي من شأنها المساعدة على فهمها. وعليه فإن بتطرقنا لهذا الموضوع والوصول إلى هذه النتائج، أبقينا المجال مفتوحًا من الناحية العلمية أمام الباحثين من أساتذة وطلبة، لمواصلة الخوض في الموضوع من خلال البحث والتوسع فيه أكثر عبر دارسات اكاديمية مستقبلية أكثر عمقًا، سعيا منا الى اثراء البحث في العلوم الاجتماعية وخاصة في حقل علم الاجتماع التربية. وتجاوز التحديات والصعوبات التي اعترضتنا منذ اختيارنا للموضوع وصولا الى النتائج، والتي كانت المحفّز الأكبر لنا للخروج ببيانات أكثر دقة وتحليلها وتعميم نتائجها لتستفيد منها الأسرة والطلبة والمختصين.

توصيات الدراسة:على ضوء ما اسفرت عليه الدراسة توصي الباحثة بمايلي:

- التوصيات الموجهة الى السلطات المعنية :

1-لابد من تطبيق القانون على الجناة ومدمني المخذرات و الشواد.

2-تفعيل دوروسائل الاعلام ببث الوعي عند الاباء والامهات

3-علاج من تعرضوا الى الاعتداء الجنسي حتى لا يتم اعادة انتاج الظاهرة.

4-محاربة المخذرات والخمور والمسكرات

5-حجب المواقع الاباحية في اليوتيوب والتيك توك وتليغرام وغيرها من المواقع

6-تكاثف الجهود من خلال كل المؤسسات الاجتماعية من اجل الحد من انتشار الظاهرة في المجتمع الجزائري

7-توفير العمل للشباب البطال

8-توفير السكن للشباب للتسهيل الزواج

9-توفير اللانشطة والبرامج التوعية والوقائية على مستوى المؤسسات التربوية والتعليم العالي من خلال التوامة مابينهما

- التوصيات الموجهة الى الباحثين والمختصين:

الخاتمة

1-اجراء المزيد من الابحاث و الدراسات حول ظاهرة الاعتداء الجنسي من طرف الباحثين في علم الاجتماع والمختصين وال طلبة بدراسات جديدة اكثر عمق

2-الاحاطة بالظاهرة اكثرمن خلال دراسات مكملة لهذه الدراسة

3-اعطاء وقت اكبر للتربية الاسلامية في المناهج التربوية

4-تنظيم ندوات ومحاضرات ونشاطات من طرف الباحثين (بالنشرات والملصقات والرسومات)لاطفال والاولياء لتوعيتهم حول موضوع الاعتداءالجنسي من خلال محاكاة الواقع وخاصة في الوسط المدرسي والجامعي

5-التوامة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية(الاسرة-المسجد-المدرسة)من اجل محاربة ظاهرة الاعتداء الجنسي

6-دراسة ظاهرة الاعتداء الجنسي وعلاقتها بالبطالة وعزوف الشباب على الزواج

7-التوامة بين كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ورقلة و شبكة الندى لدفاع عن حقوق الطفل في الجزائر

- التوصيات الموجهة الى الاولياء والامهات:

1-ان يتعرف الاباء و الامهات على اصدقاء وزملاء ابنائهم وعلاقتهم الاجتماعية مع الاخرين.

2-اهتمام الاباء و الامهات بالابناء من خلال تخصيص وقت كافي من اجل الحوار والنقاش.

3-التاكيد على الدور الوقائي قبل حدوث الاعتداء الجنسي من خلال التوعية الجنسية.

4-ضرورة التواصل بين الاباء والابناء من اجل خلق بيئة يسودها الحب والحوار والتفاهم

5-توعية الوالدين لابنائهم بالتربية الجنسية منذ السنوات الاولى للطفل

6-غرس القيم والاخلاق الحميدة لدى الابناء

7-مراقبة سلوكيات الابناء داخل وخارج البيت

8-موازنة المراة مابين عملها وواجباتها كام

صعوبات الدراسة:لكل دراسة سيوسيولوجية صعوبات تواجه الباحث وخاصة في العلوم الاجتماعية لان الظواهر الاجتماعية غير ثباتة ومستقرة من بين الصعوبات مايلي:

1-صعوبة الوصول الى مجتمع الدراسة نظرا لحساسية الموضوع في المجتمع الجزائري مما يخلق حاجز امام الباحثين

2-ضياع الوقت في انتظر بعض المؤسسات والهيئات الرد عليا للقيام بالمقابلات

3-صعوبة التحكم في الموضوع وضبطه في البداية

4-صعوبة الحصول على الاحصائيات الحقيقية لظاهرة الاعتداء الجنسي على المستوى الوطني و هناك نقص واضح في الاحصا ئيات وهذا راجع اما الى عدم التبليغ او تحفظ الجهات المعنية على نشرها

5-النذرة في الدراسات السابقة وفي البحوث الاكايمية حول ظاهرة الاعتداء الجنسي مما يجعل الباحث يبدا من نقطة الصفر مما يتطلب مجهودا اضافيا في في التاصيل النظري والمنهجي

6-صعوبة اخلاقية من احترام خصوصية المبحوثين وهذا يتطلب احترافية وحنكة من الباحث من اجل كسب ثقة المبحوثين

الخاتمة

.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر

1. القران الكريم

ثانيا: الكتب

1. أنجروس، م .(2006) .*منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية* (بوزيد صحراوي، المترجمون؛ الإصدار 2). الجزائر: دار القصبة للنشر.
2. الدليمي، ن. هـ. ع. ز .(2016) .*أسس وقواعد البحث العلمي* .عمان: دار سواقي العلمية.
3. الزبيري، (2022). آثار وأساليب التنشئة الأسرية على التكيف والاندماج الاجتماعي للمراهق .*مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، 10* .(1)
4. الضامن، .(2007)*أساسيات البحث العلمي* .عمان: دار المسيرة.
5. الطليعة للطباعة والنشر .(1986) .*في ميشيل، ترجمة حسين محمد الحبيب* (الطبعة 2). لبنان.
6. العزاوي، ر. ي. ك .(2008) .*مقدمة في منهج البحث العلمي* (الإصدار 1). عمان: دار دجلة.
7. النعيمي عبده (2008) التربية الجنسية بين تأثيرات الأسرة ومقتضيات الخصائص التعليمية في مقرر علم الأحياء، دراسة ميدانية لطلاب الصفين الثاني الثالث في المدرسة السعودية بالجزائر رسالة ماجستير في علم الاجتمتع التربوي جامعة الجزائر.
8. بحوش عمار (2019) منهجة البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، مركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا.
9. مقلاتي فاطمة الزهراء سواكري طاهر، البدوفليليا في المجتمع الجزائري مجلة الافاق لعلم الاجتماعي، المجلد 11، الغدد 2 جامعة لونيسي على البليدة.
10. مصطفى خلف عبد الجواد (2009) نظرية علم الاجتماع المعاصر دار المسيرة للنشر والتوزيع.
11. قاموس، م. ع. (د.ت) .*عندي اجتماع* .الإسكندرية: دار الكتاب، كلية الأدب، الجمعية.

قائمة المصادر والمراجع

12. كريب، أ .(1999) .*علوم النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس* (محمد حسين، مترجم). عالم المعرفة.

13. غرايبة، ف.، وآخرون .(1977) .*أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية* .عمان: الجامعة الأردنية، كلية الاقتصاد والتجارة.

14. لطفي، ط. إ.، وعبد الحميد، ك. م. (د.ت) .*نظرية المعاصرة في علم الاجتماع* .القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

15. عوض، ف. ص.، وخفاجة، ع .(2002) .*أسس ومبادئ البحث العلمي* .الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشاعة الفنية.

16. بوحوش، ع .(2019) .*منهجية البحث العلمي وتقنياته* .برلين: مركز الديمقراطي العربي.

17. البياتي، ف. ر .(2018) .*الحاوي في منهج البحث العلمي* .عمان: دار سواقي العلمية.

ثالثا: المذكرات

1. الأسود، ف .(2014) .*مجلة التفاعل لدى الفرد وأثرها على الفعل* مذكرة ماجستير
2. شرقي، ل .(2005) .*أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق: دراسة ميدانية بولاية بسكرة*)رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة
3. شكايم، ا. (د.ت) .*أساليب التنشئة وأثرها على سلوك الأبناء في المدرسة*)دراسة جامعية، جامعة أحمد دراية أدرار، علم الاجتماع التربوي

رابعا المقابلات

1. رئيس الشبكة ندى السيد عبد الرحمن بمقد الشبكة يوم 22- جانفي 2025.
2. مقابلة مع ثنائي بدر، رئيس شبكة ندى، السيدة حميدة خير ان بمقر الشبكة يوم 22-23-24-25 جانفي 2005.
3. مقابلة مع محامية شبكة السيدة مليكة شيخي يوم 24 جانفي **2025**

قائمة المصادر والمراجع

خامسا: المواقع الالكترونية

4. (https://ar.wikipedia.org)
5. (https://www.aljazeera.net)
6. .(https://www.youm7.com)

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

دليل المقابلة حول:

التنشئة الأسرية ودورها في الحد من ظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر

دراسة على عينة من الأولياء

من اعداد الطالبة

بالرقي حورية

تحت إشراف الأستاذ

رابح رياب

السلام عليكم، أولا أقدم لكم جزيل الشكر على منحي جزءا من وقتكم، أنا طالبة في الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربية أدرس بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا. أنا بصدد إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر موسومة بالتنشئة الأسرية ودورها في الحد من ظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر. لهذا أطلب من حضرتكم قبول تسجيل مقابلة حول هذا الموضوع وأتعهد لكم بأن المعلومات الواردة فيها لن تستخدم الا للبحث العلمي ولن تظهر فيها الأسماء ولا الشخصيات.

شكر على تعاونك معنا

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ انثى ☐
2. السن:
3. الحالة الاجتماعية: متزوج ☐ أرمل ☐ مطلق ☐
4. المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
5. السكن: صغير ☐ شبه صغير ☐ كبير ☐
6. المستوى المادي: ضعيف ☐ وسط ☐

المحور الثاني: يتعلق بالرقابة الوالدية

1. هل يقضي ابنك وقتا أكبر بمفرده؟
2. هل يتردد إبنك على الأماكن المنعزلة داخل وخارج البيت؟
3. هل يتم مراقبة سلوكات وهندام طفلك أثناء خروجه من المنزل؟
4. هل انشغالك بالعمل يتسبب في ضعف الرقابة الوالدية؟
5. هل تراقب كلام إبنك في ظل انتشار الكلام الخادش بالحياء خلال التفاعل مع الأخرين؟
6. على المستوى المحيط الاجتماعي هل أنتم على إطلاع ومعرفة بالأشخاص الذين يحيطون بإبنك؟

المحور الثالث: يتعلق بغياب التواصل

1. هل يجتمع أفراد الأسرة بشكل دائم؟
2. هل تتحاور مع إبنك حول الاعتداءات وكيفية حماية نفسه منها؟
3. هل تشجع ابنك على البوح بما يزعجه من مضايقات، والتعبير على رأيه بكل أريحية؟
4. كيف تتعامل مع سلوكيات ابنك داخل البيت؟
5. هل تتناقش وتتحاور مع ابنك؟
6. هل يخبرك ابنك إذ تعرض للمضايقات من قبل شخص أكبر منه؟
7. ما هو الأسلوب الذي تتعامل به مع أبنائك أسلوب العقاب أو ثواب؟

المحور الرابع: يتعلق بغياب التوعية الجنسية.

1. هل تقوم بالتوعية الجنسية في الأسرة منذ سنوات الطفولة؟
2. في رأيك، هل الانفتاح على الموضوع الاعتداء الجنسي من خلال طرحه للنقاش حوله يحد منه؟

3. على مستوى الأسرة هل أرشدت ابنك حول الاعتداءات الجنسية التي تحدث خارج المنزل؟
4. بخصوص الاعتداء الجنسي، هل سبق وأن تحدثت عنه مع أبنائك؟
5. ما رأيك في إدراج التربية الجنسية في المنهاج التربوية؟
6. كيف تنظرون لنقص التوعية الجنسية في البيت؟

المحور الرابعة يتعلق بالثقة المفرطة في الآخرين

1. هل تسمح لابنك بالبقاء خارج البيت لساعات متأخرة؟
2. هل السماح لابنكم بالاحتكاك بأشخاص غرباء يساهم في الاعتداء الجنسي؟
3. تعاطي المخدرات من قبل المقربين من ابنكم ساهم في الاعتداء الجنسي؟
4. هل تعرض إبنك لمشاهدات جنسية مثيرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الأقارب والأصدقاء؟
5. هل يوجد أحد الأقارب صدر منه سلوك يتضمن شكل من أشكال الاعتداء الجنسي؟

من وجهة نظرك ما أبرز المقترحات للحد من الاعتداء الجنسي على الأطفال؟

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة، التي أجريت خلال العام الدراسي 2024–2025، إلى دراسة العلاقة بين التنشئة الأسرية والاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر. وقد شهدت هذه القضية زيادة ملحوظة في السنوات الأخيرة. وسعى البحث إلى استكشاف الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة. تم استخدام المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات مع عينة مكونة من 15 مشاركا. أجريت هذه المقابلات في شبكة الندى للدفاع عن حقوق الطفل بالجزائر العاصمة. وأدى تحليل المقابلات الميدانية إلى النتائج التالية: أولا، يساهم غياب الإشراف الأبوي في الاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر. ثانياً، يعد الافتقار إلى التواصل الأسري أحد عوامل الاعتداء الجنسي على الأطفال في الجزائر. ثالثا، يلعب غياب التربية الجنسية دورا في حدوث مثل هذه الاعتداءات. وأخيرا، فإن الثقة المفرطة في الآخرين تعرض الأطفال لخطر الاعتداء الجنسي.

الكلمات المفتاحية: التربية، التربية الأسرية، الاعتداء الجنسي.

Abstract:

This study ،conducted during the 2024–2025 academic year ،aimed to examine the relationship between family upbringing and child sexual abuse in Algeria. The issue has seen a noticeable increase in recent years. The research sought to explore the underlying causes of this phenomenon. A descriptive method was employed ،and data were collected through interviews with a sample of 15 participants. These interviews were conducted at NADA Network for the Defense of Children's Rights in Algiers. Analysis of the field interviews led to the following findings: First ،the absence of parental supervision contributes to the sexual abuse of children in Algeria. Second ،the lack of family communication is a factor in child sexual abuse in Algeria. Third ،the absence of sexual education plays a role in the occurrence of such abuse. Finally ،excessive trust in others exposes children to the risk of sexual abuse.

Keywords: upbringing ،family upbringing ،sexual abuse.